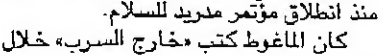


ص ۴



شين بيت 'يحذر من محاولة لاغتيال رئيس الوزراء

نتانياهو: مرحلة "دقيقة" في المفاوضات على المرحلة الثالثة من الانسحاب

وأصدر كتلت "ليكود" الذي يتزعمه نتانياهو بياناً حمل مسؤولية تعليق المصفاة إلى حفلة من المتطرفين اليهوديين على هامش المجتمع. وكانت حملة مثالية نظمت قبل ستة أشهر، وهدد متشددون في الحزب الذي يقوده نتانياهو بإسقاطه إذا مضى قدماً بخطه للحكم الذاتي الفلسطيني في الضفة، متماشياً مع ما التزمته إسرائيل في اتفاقات السلام. يذكر أن اليهودي المتشدد يفيال أمير اغتال راين في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٥ خلال مهرجان للسلام، لكنه من تنفيذ اتفاقات مبادلة الأرض بالسلام مع الفلسطينيين، وقور اغتيال راين اتهمت زوجته ليا زعيم المعارضة المسيحية آنذاك نتانياهو بأنه أوجد مناخ كراهية أدى إلى اغتيال زوجها، من خلال قيادة نتانياهو احتجاجات وصف فيها زعيم حزب العمل بأنه «خائن ومجرم».

وولفت البيان إلى مسألة الخطوات المتوازنة في تنفيذ الاقتراحات الإسرائيلية، مشيراً إلى أن الجانب الإسرائيلي قدم مجموعة من «الانسحابات» المصنوعة، منها إلغاء الحدود الداعية إلى تدمير إسرائيل في الميثاق الوطني الفلسطيني، وأشار إلى عدم وجود اتفاق بين الفلسطينيين على ذلك. وقال نائب وزير الدفاع سليفان شالوم للدعوة الإسرائيلية أن غالبية الوزراء «متفكة على إعادة انتشار عسكري» في الضفة، مضيقاً على «السؤال المطروح هل ستكون هناك إعادة انتشار فاشلة وما حجمها».

وفي إشارة إلى المعارضة لاجتماعات موافقة نتانياهو على الاقتراحات الإسرائيلية بتسليم مزيد من أراضي الضفة إلى السلطة الفلسطينية، شن اليمين حملة ضد نتانياهو، وعلقت في شوارع القدس مظاهرات تصوره مستمراً كوقفة فلسطينية كتب عليها «كأنه»، وأعلنت الشرطة أنها تشبه في أن تكون حركة «كاس» الإسرائيلية المحظورة المعادية للعرب مسؤولة عن تلك المظاهرات التي علق بعضها على لوحات إعلانات.

غالبية الإسرائيليين تؤيد استفتاء على انسحاب من الضفة

■ القدس المحتلة - أ ف ب - أظهرت نتائج استطلاع للرأي بثها التلفزيون الإسرائيلي أن غالبية الإسرائيليين تؤيد إجراء استفتاء على انسحاب عسكري إسرائيلي من الضفة الغربية. وأوضح الاستطلاع أن ٦٠ في المئة من الإسرائيليين يريدون استفتاء، بينما يرفضه ٣١ في المئة، ولم يبدِ الباقيون رأياً. وكان النائب مايكل كلاينر من الغالبية اليمينية، أحد الناطقين باسم المستوطنين المعارضين للانسحاب، اقترح الأسبوع الماضي إجراء استفتاء، لكن رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو رفض هذه الفكرة بعد درساها.

وأيد ٥٨ في المئة من الإسرائيليين انسحاباً من الضفة، بينما رفضه ٢٤ في المئة.

معلومات عن لقاء قريب بين عرفات ومورخاي

الملك حسين : علاقات الأردن مع إسرائيل ستستمر



الملك حسين ومورخاي يتحدثان إلى الصحفيين في عمان أمس. (رويترز)

بين أثيوبيا وأريتريا قال: «القتال لن يحل المشاكل، ودعا إلى بدء مفاوضات بين الجانبين».

في الخرطوم، قال عرفات رداً على أسئلة «الحياة» إن دعوته إلى عقد قمة عربية وجدت استجابة تامة من الدول العربية التي تم الاتصال بها، مشيراً إلى أن مداولات القمة لا تقتصر على البحث في مواضيع السلام، بل ستتناول أيضاً التضامن العربي وإمكان تطبيق العلاقات العربية - العربية لمواجهة التحديات «الخطرة».

وجند الرئيس الفلسطيني انتقاداته ممارسات الحكومة الإسرائيلية، وقال إن رئيس الحكومة بنيامين نتانياهو ظل يتهرب من تنفيذ اتفاقات السلام. ودعا الدول الراعية لعملية السلام والأمن إلى القيام بدورها في إجبار إسرائيل على تنفيذ الاتفاقات الموقعة.

وقال الرئيس السوداني الفريق عمر البشير رداً على سؤال لـ «الحياة» إن السودان يؤيد عقد قمة عربية موسعة للنظر في القضايا التي تواجهها، وأشار إلى أن «القيادات العربية محتاجة للجلوس مع بعضها بعضاً» لمرحلة ما يور في الساحة واتخاذ المواقف التي تضمن حقوق الدول العربية واستقرار أمنها.

وعبر البشير خلال وداعه الرئيس الفلسطيني عن أمه بان تتعقد القمة العربية وتنجح في دمج الفصل العربي وتوحيد الصف، مشدداً على أن الوحدة هي السبيل الوحيد للدفاع عن الحقوق العربية.

وعبار الرئيس الفلسطيني الخرطوم أمس متوجهاً إلى العاصمة النيجيرية لاغوس التي من المقرر أن يغادرها إلى بوركتا فاسو حيث يلقى كلمة أمام القمة الإفريقية التي تبدأ أعمالها اليوم. ولم يلق الرئيس الفلسطيني خلال زيارته الخاطفة للعاصمة السودانية الشيخ أحمد ياسين الموجود في الخرطوم، على رغم أن المسافة بين قاعة الصداقة حيث جرت المصادثات بين عرفات والبشير وفندق «هيلتون» حيث يقم ياسين، لا تتجاوز أمتاراً.

القاهرة -
جيهان الحسيني
الخرطوم -
كمال حامد
عمان -
الحياة

■ أعلن الساحل الأرمني الملك حسين وزير الدفاع الإسرائيلي اسحق مورخاي بعد لقاءهما في عمان أمس انهما «اكثر تفاؤلاً» إزاء مستقبل عملية السلام، وقال الملك حسين إن العلاقات بين الأردن وإسرائيل ستستمر، فيما كشفت مصادر إسرائيلية أن مورخاي الذي كان التقى الرئيس حسني مبارك الأسبوع الماضي، سيلتقي قريباً الرئيس ياسر عرفات الذي قام بزيارة خاطفة للخرطوم أمس. وأعلن عرفات أنه احتج لدى المسؤولين الإسرائيليين على منع الزعيم الروحي لـ «حركة المقاومة الإسلامية» (حماس) الشيخ أحمد ياسين من العودة إلى غزة، مضيقاً أنهم أكدوا له أن بإمكان ياسين العودة.

في غضون ذلك، نفى الرئيس مبارك وجود ضغوط أميركية تمنع انعقاد القمة العربية، مشيراً إلى أن المصاوبات جارية لضمان الإعداد الجيد للقمة.

وقال الملك حسين في ختام محادثاته مع وزير الدفاع الإسرائيلي اسحق مورخاي: «أنا أكثر تفاؤلاً بعدما استمعت إلى الجنرال مورخاي» في حين أعرب الوزير الإسرائيلي عن تفاؤله بأن الأمور ستتحسن، وأضاف: «علينا الآن التوجه إلى الفلسطينيين» ملحماً إلى أنه سيلتقي عرفات قريباً. وشكر مورخاي الملك حسين بدوره الإيجابي في عملية السلام، وطلب منه الاستمرار في هذا الاتجاه، معتبراً أن كل جهة «مطالبة بالمساهمة في إيجاد هذه العملية».

NOTHING
THERE'S
BETTER

THE BEST TOBACCO MONEY CAN BUY

وزارة الصحة تحذر التدخين يؤدي إلى أمراض خطيرة ومميتة

الأمير سلطان في أبوظبي اليوم

على صعيد آخر رعى الأمير سلطان رئيس مجلس إدارة الهيئة الوطنية لحماية الحياة الفطرية وإنمائها في جدة أمس خلفاً لصلحة صندوق دعم الحياة الفطرية.

وقال الأمير سلطان: «محمون أمل صادق بتحديد مواطن القوة والإيجابية في بيئتنا فغزرها، ومواطن الضعف والسلبيات فنتخلص منها، وزاد أن المشاركة في دعم الحياة الفطرية تتطلب من مبادئي شريعتنا الغراء في التعاون على أعمال البر والخير كما أنها إقتفاء بالخير الطين لدعم السخي الكريم من قبل مولاي خادم الحرمين الشريفين». وولي عهد الأمير ما كان نقطة بدء عمله، وتبعه في المحافظة على الحياة الفطرية والموارد الطبيعية ضرورة استقرار حياتنا وحياة أبنائنا وأحفادنا، وذلك بالمحافظة على إرثنا وبقائها منتجة بأن الله.

□ أبو ظبي - شفيق الأسدي - جدة - عبدالعزيز نجم الدين

الكويت تطلب من مجلس الأمن "خطوات" لضمان حدودها مع العراق

الموقف من تهديد خطير يكشف حقيقة النيات العراقية العدوانية تجاه دولة الكويت.

وأعتبر مجلس الوزراء الكويتي الذي أعلنه نائب الرئيس العراقي بهيكن جوهري الموقف العراقي من قرارات الأمم المتحدة المتضمنة بعودته على دولة الكويت وأصراره على تحدي الإرادة الدولية.

وأكد أن تحديد أحداثيات الحدود بين دولة الكويت والعراق جاء استناداً إلى الاتفاقية القائمة بين البلدين والتي ما قسمه كل منهما من مستندات وألمة وثائق، وأنها كانت نتيجة لعمل تقني دقيق وأمين فنهته اللجنة الدولية المكلفة ترسيم الحدود الكويتية - العراقية وليس على إعادة توزيع الأراضي بينهما، وهو ما أكد مجلس الأمن الذي اعتمد القرارات التي انتهت إليها اللجنة بالاجماع، واعتبرها نهائية، بالإضافة إلى توثيق ذلك القرار من قبل الحكومة العراقية.

□ الكويت - «الحياة»

طالبت الكويت أمس المجتمع الدولي والنواب الأعضاء في مجلس الأمن باتخاذ خطوات عملية لضمان حرمة حدودها مع العراق، والتنفيذ الكامل للقرارات الدولية ذات الصلة بما يحقق السلام والاستقرار في المنطقة.

وجاءت هذه المطالبة بعد تصريحات نسخت إلى نائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان في المغرب، اعتبر فيها أن ليست لقرار ترسيم الحدود الكويتية - العراقية أي قيمة قانونية كون مجلس الأمن ليس مخولاً ترسيم الحدود بين الدول.

وجاء في بيان صدر بعد الجلسة الأسبوعية لمجلس الوزراء الكويتي أمس أن المجلس «تابع قلق واستياء شعبين» الذين اعتمدت القرارات التي انتهت إليها اللجنة بالاجماع، واعتبرها نهائية، بالإضافة إلى توثيق ذلك القرار من قبل الحكومة العراقية.

الحكومة الكويتية تساند وزير الداخلية في مواجهة طلب استجوابه

غداً، ويحق للوزير تأجيل مناقشة الاستجواب أسبوعين، وتكررت مصادر صحفية في الكويت أن الشيخ محمد ربما لن يحضر الجلسة وسيغادر إلى طهران في زيارة رسمية كانت أركلته، وأوضحت أن زملاء في الحكومة سيطالبون بالتأجيل.

ولا يزال النواب غير متفقين في موقفهم من الاستجواب وأن كانوا أكدوا حق القلاف الدستوري في تقديمه.

وأعتبرت مصادر برلمانية أن الاستجواب جاء في وقت سيء، إذ استيق استجواباً كانت الحكومة المعارضة في مجلس الأمة تكتد لتقريبه ضد وزير الداخلية حول موضوع المخدرات.

ويحل «استجواب القلاف» مشكلة الآن أمام النواب فالموضوع الآن مهم جداً ولا يمكن معارضة القلاف التي أثارها القلاف في استجوابه، خصوصاً ما يتعلق بالجرائم الأخلاقية، في وقت نفسه الاستجواب «مثل» بعض عناصر سياسية وأمنية وشخصية لا يرغب النواب في التورط بها بحسب نائب.

□ الكويت - حمد الجاسر

أعلن مجلس الوزراء الكويتي أمس مساندة وزير الداخلية الشيخ محمد القلاف الصباح الذي يواجه استجواباً نيابياً في شأن مخالفات وتجاوزات نسبت إلى السلطات الأمنية. ويحتد المجلس في جلسته الأسبوعية أمس كتاب الاستجواب الذي قدمه النائب حسين القلاف واستمع إلى عرض تفصيلي من الشيخ محمد شرح فيه قوى الاستجواب وحججياته.

وأفاد بيان صدر بعد الجلسة أن ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الصباح أكد التقدير والثقة التامة التي يوليها صاحب السمو الأمير الشيخ جابر الأحمد الصباح لوزير الداخلية الشيخ محمد القلاف الصباح، وأضاف البيان أن المجلس «أكد اعترازه بوجوده» (الشيخ محمد) وأمنه وصوفه، منوهاً بالجهود المحمّلة في الشؤون الداخلية التي يضطلع به على رأس وزارته، مشيراً عن مخلص التقدير لرجال الأمن والمخلص وما يقومون به من أعمال جليلة من أجل النهوض بمسؤولياتهم الجسيمة في الحفاظ على أمن الوطن، وشهد على مساندة الوزير ودعمه لواصله جهود في خدمة وطنه.

وكان القلاف قد استجواب الاثنين الماضي وفيه اتهامات للوزير بالتقصير في واجبه في محاربة الجريمة خصوصاً المخدرات والبلية، وكذلك مخالفة الأجهزة الأمنية القانون ومبادئ حقوق الإنسان.

وسيطر الاستجواب ضمن جدول أعمال الجلسة البرلمانية

English Summer Camp
Brammana High School
13th July - 21st August
Intensive English Courses
Preparation for
S.A.T. and TOEFL
Computing skills, Activities
\$2000 to include
Full Board Tuition Books.
For more information
please contact BHS, Lebanon
Tel: 961-4960439 Fax: 961-4961225
E-mail: BHS@vsn.com.lb

أطيان زراعية للبيع بغزة مربع

٢٨ فدان موالح مثمرة سعر الفدان ٨٠ ألف جنيه
أبو المظامر - البحيرة - جمهورية مصر العربية
تليفون رقم: ٢٥٨١٥٣٧ (٢٠٢) القاهرة
فاكس رقم: ٣٥٥٨٠٤٣ (٢٠٢) القاهرة

١٧ نائباً اعترضوا ٢٧ امتنعوا عن التصويت حكومة الأرياني نالت الثقة

□ صنعاء - خالد السويدي

حازت حكومة الدكتور عبد الكريم الأرياني أمس ثقة مجلس النواب اليمني بغالبية ٢٢٦ صوتاً وامتناع ٢٧ نائباً عن التصويت واعتراض ١٧ نائباً على الحكومة.

وجرى الاقتراع على الثقة في حضور رئيس مجلس النواب رئيس التجمع اليمني للإصلاح الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر وكل أعضاء الحكومة، بناءً على البرنامج الذي قسّمته الحكومة إلى المجلس في ١ حزيران (يونيو) الجاري.

وعلمت «الحياة» من مصادر مطلعة أن رئيس الكتلة البرلمانية للتجمع الدكتور عبد الرحمن باقفل (وزير سابق في حكومة الائتلاف بين المؤتمر الشعبي والأصالح) كان امتنع عن التصويت لمصلحة الحكومة لكنه تراجع في اللحظة الأخيرة.

ويذكر النواب المعارضون ومعظمهم من تجمع الإصلاح أثناء النقاشات على أهمية إصلاح العدل والقضاء وانتقد بعضهم التباطؤ في الإصلاحات الاقتصادية.

وقدّم مجلس النواب إلى حكومة الأرياني توصيات أهمها تقديم برنامج زمني لإصلاح الأوضاع الأمنية خلال ثلاثة أشهر وتقديم برنامج إصلاح القضاء خلال أربعة أشهر، وبرنامج زمني لتطوير الهيكل التنظيمي والوظيفي، وإلغاء الإنزواجية وتطبيق الإصلاح المالي وتقديم خطط في

اغذية وأدوية هدية من الشعب السعودي إلى الشعب العراقي

العراق يستكمل ترتيبات ضخ نفط عبر سورية



الرئيس صدام حسين متراً جلسة مجلس الوزراء (أ ف ب)

عن موقف العراق من تنفيذ قرارات مجلس الأمن.

مجلس ديبلوماسية على صعيد آخر، أفاد مصدر ديبلوماسي غربي في بغداد أمس أن نائب رئيس الوزراء طارق عزيز سيقوم بزيارة لفرنسا وإيطاليا وبلجيكا أخيراً.

في بغداد في آذار (مارس) ١٩٩٧ عزّز سيقوم بزيارة لفرنسا وإيطاليا وبلجيكا أخيراً.

في بغداد في آذار (مارس) ١٩٩٧ عزّز سيقوم بزيارة لفرنسا وإيطاليا وبلجيكا أخيراً.

ألمحة لتحرير العراق «أختتمت جولة بالباصات

□ واشنطن - «الحياة»

أختتمت مجموعة من العراقيين المعارضين أول من أمس جولة نمائية بالباصات في أنحاء الولايات المتحدة بجماعة في العاصمة الأميركية، واجتمع أعضاء «الحملة لتحرير العراق» وانصاريها أمام نصب ليون في قلب واشنطن، وكان هذا الاجتماع الأخير في سلسلة من ١٤ اجتماعاً في مدن أميركية. وانطلقت الجولة من مدينة سان خوزيه في ولاية كاليفورنيا في ٢٣ الشهر الماضي.

وقال المسؤول التنظيمي لـ «الحملة لتحرير العراق» مازن يوسف (٣٦ سنة) أن هناك حاجة إلى «جذب انتباه العالم إلى الجرائم الفظيعة التي ترتكب ضد الشعب العراقي». وتطالب الحملة بمحاكمة دولية للرئيس صدام حسين بتهمة ارتكاب جرائم ضد الإنسانية وأعمال إبادة وجرائم حرب. كما تطلب الحملة بتفعيل قرار مجلس الأمن رقم ٦٨٨ الذي يدعو الحكومة العراقية إلى وقف القمع، وطالب يوسف بتغيير في آلية النظر الدولي كي يستقي الشعب العراقي.

وذكر أن غالبية الأميركيين من أصل عراقي تؤيد الحملة لكن المشاركة في الرحلة والاجتماعات كانت محدودة. ويطلب كثيرون من العراقيين المعارضين رفع كل أنواع العزل عن العراق، ونظم التظاهرات التي ترعى هذا الشعار «اتحاد الأغاة الدولي» الذي نظم أخيراً رحلة استطلاعية إلى العراق. وقال المسؤول الإعلامي للاتحاد مثنى الصائدي أن العزل دمر الحياة في العراق، وماول العناصر الأضعف في المجتمع، أي الأطفال والمسنين.

١٧٠ شخصية مسيحية تحضر في بغداد مؤتمراً عن الحظر

بغداد - أ ف ب - شارك نحو ١٧٠ شخصية مسيحية بينها الكاردينال الفرنسي روجيه تشيفاراي، ابتداء من اليوم في مؤتمر في بغداد عن الحظر المفروض على العراق.

وصرح بطريرك طائفة الكلدان رفائيل الأول بديادي إلى وكالة «فرانس برس» بأن «الهدف من عقد المؤتمر هو تحسيس العالم مشاة شعبنا، وحض الرأي العام وشعوب العالم على الضغط على حكوماتها لرفع الحصار المفروض على شعبنا». وشهد على أن «استمرار الحصار لم يعد مبرراً» موضحاً أنه «غير أخلاقي وغير إنساني».

وأشار إلى وفاة ما يزيد على مليون طفل عراقي خلال السنوات الماضية. والمؤتمر هو الثالث يعقد تحت شعار «الكنيسة في خدمة السلام والإنسانية».

ويشخص برنامج المؤتمر الذي يستمر ثلاثة أيام، زيارات لمستشفيات الأطفال ولقاءات مع كبار المسؤولين العراقيين، وبينهم نائب رئيس الوزراء طارق عزيز.

الجيش السوري ينفذ «مشروعاً تكتيكياً» في حضور بشار الأسد وطلّاس

□ دمشق - إبراهيم حمدي

قالت مصادر رسمية إن أحد التشكيلات العسكرية في الجيش السوري نفذ أمس مشروعاً تكتيكياً في حضور وزير الدفاع العماد الأول مصطفى طلاس والدكتور المقتدر بشار نجل الرئيس حافظ الأسد، ونائب رئيس الأركان العماد علي اصلاص وكبار ضباط الجيش السوري، وذلك بـ «توجيهات» من القائد العام للجيش والقوات المسلحة الفريق حافظ الأسد.

وأضافت أن المشروع «نفذ» بنجاح، وأقرب ما يكون إلى جو «لحركة المشتركة الحثيئة» من دون أن تذكر أين نفذ.

وأشارت إلى أن قائد التشكيل قدم في بداية المشروع شرحاً لسير الأعمال القتالية والأهداف التدريبية المتوخاة من تنفيذه.

ونقلت المصادر الرسمية عن طلاس تأكيده «ضرورة الحفاظ على الجبهة القتالية العالية» و«بدل أقصى الجهود لنيل الجيش» كما كان دائماً درع الأمة الحصين وأملها وحاضرها ومستقبلها.

الأردن اعتذر للمرة الثانية عن عدم استقباله قريباً «حماس» تتوقع عودة ياسين اليوم

□ عمان - ياسر ابو حلاله

توقع مسؤول في «حركة المقاومة الإسلامية» (حماس) عودة زعيم الحركة الشيخ أحمد ياسين إلى غزة اليوم عن طريق رفح، بعد اعتذار السلطات العراقية عن عدم استقباله، وفي هذا الوقت، وانتهت السلطة الفلسطينية بـ «تدوير» بيان نسب إلى «دكتائب عز الدين القسام» بهاجم زيارة الشيخ ياسين لكويت وسورية.

وقال مسؤول في الحركة، فضل عدم نكر اسمه، إن السلطات العراقية «أبلغت أن الطرف غير مناسب لزيارة الآن» فيما كانت الاستعدادات «متواصلة» مع المسؤولين السوريين والإيرانيين لترتيب انتقال الشيخ ياسين إلى العراق.

يذكر أن زعيم «حماس» كان قطع وعداً لنوي الأسدي في الكويتين بـ «معالجة قضيتهم مع السلطات العراقية».

إلى ذلك، اتهم المسؤول السلطات الفلسطينية بـ «تدوير» بيان بهاجم زيارة الشيخ ياسين لكويت وسورية، وجاء في البيان الذي حصلت «الحياة» على نسخة عنه: «وما زاد استجواباً هذه الزيارة (للكويت) أن الشيخ أخذ على عاتقه تحرير ما يسمى الأسرى الكويتيين لدى العراق، ناسياً أن هناك أسرى وإسيرات فلسطينيين يقبعون في سجون الكويت، لم يفكر أحد في السؤال

حركتا السلام المصرية والإسرائيلية تؤيدان دولة فلسطينية

□ القاهرة - حازم محمد

أولت الأساطير السياسية الرسمية المصرية اهتماماً خاصاً بزيارة وفد حركة «السلام الآن» الإسرائيلية للقاهرة، ومن المقرر أن تعلن اليوم في مؤتمر صحافي وثيقة مشتركة مع حركة السلام المصرية وعملت «الحياة» أنها تتضمن اتفاقاً على قواعد ومفاهيم السلام العادل والشامل بين إسرائيل والعرب لجهة إقامة دولة فلسطينية مستقلة، والموقف من المسارين السوري واللبناني، وتفاهما مشتركة على وضع مدينة القدس ومصيرها.

والتقى أمس وفد من وزارة الخارجية المصرية برئاسة مساعد وزير الخارجية السيد أحمد أبو الغيط وفد حركة السلام

توأمة نابلس وليل الفرنسية

ليل (فرنسا) - أ ف ب - وقعت مدينة ليل في شمال فرنسا عملية توأمة مع مدينة نابلس الواقعة تحت إدارة السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية لتكون بذلك عملية التوأمة الشاذة عشرة للمدينة الفرنسية.

وتم التصويت بالاجماع على

A new car dealership setting up in Bahrain has the following staff requirements:

General Manager
Assistant General Manager
Sales Manager
Service Manager
Parts Manager
Marketing Manager
Accounts Manager
EDP Manager

Accountants
Workshop Foreman
Bodyshop Foreman
Service Advisors
Spare Parts Salesmen
Car Salesmen
Mechanics & Electricians
Painters & Denters

All applicants are required to have a minimum of 3 years working experience in automotive industry with basic computer knowledge. Preference will be given to applicants with European car experience and bilingual (Arabic & English) candidates.

Interested applicants should send and enclose a full up-to-date C.V., two passport size photos, all relevant certificates, copy of valid passport, and driving license, if available. Kindly specify the designation being applied for.

All applications should be forwarded no later than two weeks from the date of this ad to:

PO BOX 15446
ADLIYA
BAHRAIN

اثيوبيا تؤكد استعادة زلامباسا من الاريتريين

هدنة الغارات صمدت... والنزاع قد ينقل إلى الأمم المتحدة



اريتريون أمام حطام طائرة حربية اثيوبية أسقطت خلال غارة على مطار اسمرأ (أ ب)

■ اسمرأ، اديس ابابا، واغادوغو، القاهرة، صنعاء - «الحياة» أف ب، ١٦ ربيع الثاني - ختم الهجوم الحثري أمس على جبهات القتال بين اريتريا واثيوبيا، ولم تسجل الأنباء وقوع اشتباكات واسعة أو غارات جوية. لكن اديس ابابا أكدت أنها استعادت مدينة زلامباسا من الاريتريين بعد قتال أول من أمس.

وأمكن فجر أمس انهاء عملية إجلاء نحو ألفي ايتربي في ١٢ رحلة جوية من مطار اسمرأ، بعيد انباء من واغادوغو تكيد أن وزراء خارجية منظمة الوحدة الإفريقية يدعمون خطة أميركية - رواندية لحل النزاع.

ونقلت وكالة «رويترز» عن مسؤول إثيوبي أن قوات بلاده استعادت مدينة زلامباسا التي كانت اريتريا احتلتها الثلاثاء الماضي.

وقال المسؤول أن القوات الاثيوبية هزمت قوة اريتريه قوامها لواء كانت تحتل المدينة. وأضاف أن القوات الاثيوبية طارت اريتريين عبر الحدود وأن المفاوضات مستمرة.

على الصعيد السياسي يقول دبلوماسيون أن تركيز جهود السلام سيتحول الآن إلى الأمم المتحدة. وعلم أن الوساطة الأميركية سوزان رايس مساعدة وزيرة الخارجية لشؤون افريقيا ستعود إلى واشنطن بعد اطلاع الوزراء المجتمعين في بوركينا فاسو على التطورات، وحصولها على تأييد لحطة السلام.

والتدريس كريمة أمام الوزراء أول من أمس وعقدت سلسلة اجتماعات على هامش الاستعدادات لاجتماع القمة السنوية لمنظمة الوحدة الإفريقية في بوركينا فاسو والتي تبدأ اليوم. وقالت مصادر قريبة من الوساطة أن تركيز جهود السلام سيتغير الآن. وقال دبلوماسي لـ «رويترز» «الآن سنتكلم على الأمم المتحدة».

وصرحت مصادر قريبة من الاستعدادات لاجتماع القمة بأن تفصيل اثيوبيا العمل من خلال الوساطة، وهم الولايات المتحدة أو رواندا، جعل من الصعب على المنظمة القيام بدور أكثر فعالية. وتدعو الخطة إلى قبلها بشكل كبير الجانبين قبل بدء الغارات الجوية المتبادلة إلى الانسحاب من المنطقة المتنازع عليها ونشر قوة مراقبين وعودة الإدارة المدنية إلى المناطق المتنازع عليها وأجراء تحقيق في أسباب الصراع.

أما على الصعيد العربي، فقد دعا الرئيس حسني مبارك البلدين إلى وقف

القتال وتسوية خلافاتها عن طريق المفاوضات. وقال مبارك، حين سئل عن سبل حل النزاع بين البلدين: «القتال لن يحل المشاكل. المفاوضات ولا غيرها القادرة على حل المشاكل. ونحن عندما نجري في هذا الشأن».

ولفت المراقبين في القاهرة تعليق سياسي بقتة الإذاعة المصرية الرسمية النق في شدة اريتريا. وجاء في التعليق أن اريتريا انتهجت منذ الاستقلال سياسة عدوانية، فهي «احتلت جزيرة حنيش الكبرى المدنية وحاولت الاستيلاء على

حنيش الصغرى وتحترقت بالسودان وأن تدخل في نزاع مع اثيوبيا التي كانت اريتريا تتبعها ومحت الأبخرة (حق) تقرير المصير والاستقلال. وفي اديس ابابا علم من مصرن افريقي أن الدكتور مصطفى عثمان إسماعيل وزير الخارجية السوداني اجتمع مع نظيره الاثيوبي سيوم سفن والاريتري هابلي ولد. تنساي كل على حدة على هامش اجتماعات المجلس الوزاري الإفريقي في بوركينا فاسو.

وقال المصدر أن لقاء الوزير السوداني

اريتريا: الجبهات البرية «هادئة جداً»

□ الرياض - تركي النخيل

■ أكدت اريتريا أمس أن الجبهات البرية مع اثيوبيا هادئة جداً، وأنهت اديس ابابا بأنها لجأت إلى التصعيد البديلين والاستعداد للتعاضد عن أرضها بالقوة.

وأبلغ سعيد عبدالله جابر مستشار الرئيس اسبابس افريقي لـ «الحياة» في الرياض حيث رافق وفد اريتريا رفيعاً قاد خاتم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز والأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتي نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية، أن الوفد لم يطلب «وساطة»، وإنما طلبنا منهم أن يقوموا بدورهم لاستتباب الأمن والسلام والاستقرار في المنطقة. وأن تضم (السعودية) صوتها إلى صوت الآخرين لحل هذه القضية سلماً.

أكد جابر: «في كل الجبهات سواء جهة جنوب غربي اريتريا أو جهة الوسط وهي جهة زلامباسا والجبهة الجنوبية الشرقية في اتجاه عصب هادئة جداً ولا منشوات فيها. العمل الجيد هو إدخال سلاح الطيران في المعركة (الجمعة الماضي) وأدى إلى إبعاد جديدة. وقام الاثيوبيون بتصعيد جديد في هذا الشأن، وهي محاولة لفتح الأنفاق إلى الممرات الأخيرة التي وقعت بين الطرفين في المناطق الحدودية».

ونفى نقياً قاطعاً أن تكون اريتريا هي التي بدأت

مع كل من وزير الخارجية الاثيوبي والاريتري تركيز على الأزمة الحدودية بين اديس ابابا واسمرأ.

وفي صنعاء اجتمع رئيس الوزراء اليمني الدكتور عبدالكريم الرياني مع سيد عبدالله وزير التجارة والصناعة الايتري الذي يزور اليمن حالياً. وعرض الوزير الايتري خلال اللقاء الأوضاع بين اريتريا واثيوبيا، فيما أكد الرياني حرص بلاده على حل النزاع بينها بالطرق السلمية.

وكان الوفد اريتري نقل رسالة إلى الرئيس علي عبدالله صالح من افريقي تتعلق بالعلاقات الثنائية والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

إلى ذلك، أعربت الكويت أمس عن أسفها للنزاع اريتري - الاثيوبي، ونشأت مع البلدين الصديقين للكويت وقف المواجهة العسكرية ويدعو حصار هائل لمعالجة الخلافات الحدودية، واجتمع وكيل وزارة الخارجية سليمان الشاهين أمس مع سفير اريتريا لدى الكويت أحمد علي برهان الدين، وبحثا في الأحداث الأخيرة والوضع القائم على الحدود بين اريتريا واثيوبيا.

وكانت عملية إجلاء نحو ألفي ايتربي من مطار اسمرأ انتهت صباح أمس، وأفيد أن ١٢ رحلة جوية نفذت خلال الليل لنقل هؤلاء الأجانب. خلال الفترة التي أعلنت فيها اثيوبيا وقف الغارات. وأعلنت طائرة عسكرية إيطالية نحو ١٣٠ شخصاً من إيطاليا وكوريا الجنوبية والمانيا إلى جيبوتي، ومن هناك يجري تنظيم رحلات لنقلهم إلى أوروبا أو مكان آخر. وتكر أن نحو ٢٠٠ ايتربي ساروا أيضاً من البلاد كجاء آمن خوف من عمليات لاريرة.

وفي وقت سابق، قامت طائرات عسكرية أميركية بإجلاء الأميركيين والكنديين والبريطانيين والإستراتيجيين الموجودين في البلاد. كما أجت طائرة كندية رعايا المكان الأوروبيين بينما سافروا متوجهين إلى المتحدة على متن طائرتين توجهتا إلى جيبوتي.

في المقابل، تلك غسان الطاقم

الديبلوماسي اريتري في اثيوبيا اديس ابابا أمس، باستثناء ثلاثة دبلوماسيين أساسيين، على متن طائرة تابعة لشركة «الخطوط الجوية المصرية»، وأوضح مصدر في الاديس ابابا أن اريتري هابلي ولد استقبلوا الطائرة صباحاً، وهم كانوا يعملون في البعثة في اديس ابابا والقصصيتين في ميكيلي (شمال) وإسابتا (شمال شرق).

موقف الاثيوبيين حتى الآن فهو واضح وهو أنه لا تفاوض ولا سلام مع اريتريا قبل انسحاب غير مشروط من الأراضي التي نحن موجودون فيها، وهذه الأراضي تعتبر ارضي اريتريه. ولذلك نحن لا نقبل هذا الطرح. ولأحد أن «الجميع حالياً يعتبر اريتريا مسرحاً للعمليات والعمليات التي تجريها اريتريا في المنطقة. لكن حتى مطار اديس ابابا وغيره من المطارات الاثيوبية الأخرى غير بعيدة عن الأبرياء اريتريه، نحن من جانبنا قادرون على النفاذ عن أراضيها وعن كرامتها، متأسلاً: كيف يكون مطار اسمرأ مباحاً لنصف الاثيوبي ومطار اديس ابابا غير مباح للنصف».

ورداً على سؤال قال: «إعلان الصرب لم يكن من جانبنا. نحن لم نعلن حرباً ضد اثيوبيا، والسلام والحرب في يد من أعلن الصرب على اريتريا. نحن من جانبنا مستعدون لقبول السلام وشاركنا وسامتنا باقتراحات عدة، وقدما اقتراحاتنا للوساطة، في منظمة الوحدة الإفريقية والوساطة الرواندية والأميركيين وغيرهم من الوساطة. ونأمل أيضاً بأن تكون هناك ضغوطات دولية لاثيوبيا لوقف البادرة الخطيرة التي اتخذتها وهي تغيير الحدود المؤقتة من الاستعمار، لأن هذا لا يخلل القرن الأفريقي فحسب في ظل مظلم بل يدخل افريقيا كلها في هذا النفق. ولذلك نأمل بضغط على اثيوبيا لتحبس الشعب اريتري والشعب الاثيوبية هذه الحرب المدمرة التي أعلنت من جانب النظام الاثيوبي».

توتر بين باكستان والهند

تمة الصفحة الأولى

جهة مسؤوليتها عن الحادث. وأبلغت مصادر أمنية باكستانية «الحياة» أمس أن الحادث جاء في أعقاب سلسلة تجارب كان آخرها في صالة سينما في لاهور أسفر عن مقتل ثلاثة أشخاص الخمس الماضي. وأضاف المصدر نفسه أن أجهزة الأمن اعتقلت في الأيام الماضية عدداً من عملاء الاستخبارات الهندية (راو) وبينهم هندو واعتذر هؤلاء خلال التحقيق بأنهم جنوداً من جانب نيودلهي لزعة الاستقرار في باكستان. ورأى وزير الإعلام مشاهد حسين القريب من رئيس الوزراء أن حرب جاراتنا بارتي الهندوسي المتطرف الحاكم في نيودلهي، لها إلى سياسة التخريب والتخريب بعد فشله في سياسة الائتلاف النووي. وجاء ذلك في إشارة إلى تصريحات مسؤولين هندو في مقدمهم وزير الداخلية الهندي للكريشان الهندي الذي حدد في أعقاب التجارب النووية بتغيير الواقع الجغرافي - السياسي القائم وإجتاح الشطر الباكستاني من تشمبر الذي يعرف باسم تشمبر الحرة.

وتخوف مراقبون في اسمرأ أبان من وصول التوتر مع نيودلهي إلى نضوة في وقت رفضت الحكومة الهندية أي وساطة في تشمبر، كما رفضت قرار مجلس الأمن الذي دعا البلدين إلى إجراءات تجمعهما عن السباق النووي ومخاطره. وكانت الخارجية الباكستانية أبت ترحيبها بمثل هذه الوساطة في شأن تشمبر، كما أبدى رئيس الوزراء الباكستاني استعداده للحوار مع نظيره الهندي اتال بههار فاجباني. ووصل رئيس الوزراء الباكستاني إلى السعودية أمس، وأجرى محادثات مع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وولي العهد الأمير عبدالله بن عبدالعزيز أطلعهما خلالها على نتائج التجارب النووية التي أجرتها بلاده والاستعدادات الباكستانية لمواجهة المرحلة المقبلة.

كذلك التقى شريف عدداً من رجال الأعمال السعوديين والباكستانيين المقيمين في السعودية، وضمهم في أجواء الإجراءات الاقتصادية التي ستخضعها بلاده في مواجهة العقوبات. ولم يتضح هل بحث مع أبناء الجالية الباكستانية قضية اشتاء صندوق لدفع بلاده في هذه المرحلة. ويتوجه عاداً إلى الكويت. وكان أجرى محادثات في أبو ظبي مع رئيس دولة الإمارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان تركزت على التطورات في جنوب آسيا.

وقالت مصادر مطلعة في أبو ظبي أن هدف الجولة الخليجية لرئيس الوزراء الباكستاني شمس الدنوع من الحكومات الصينية ومن أبناء الجالية الباكستانية المقيمين في الخليج.

ولأحد مراقبون أن شريف، الذي شهد في جولته الخليجية على الأمن القومي لبلاده في مواجهة التحديات الهندية، تقادي التعليق التي «سياسة المغاير المروجة» للتعاضد مع إسرائيل أو الخوض في «قبر» إسرائيل النووية، التي أثبتت في أسلته من هذا النوع تعلقت بتقارير عن هجمات كانت تنوي إسرائيل القيام بها ضد المنشآت النووية الباكستانية بالتعاون مع الهند.

الملك حسين

تمة الصفحة الأولى

وتيسال المشورة حول سبل دفع عملية السلام، لفتاً إلى أن بعض الأفكار يجب أن يلقى التشجيع من كل الأطراف، واتفق الملك حسين ومورخاني على أنها «أكثر فائدة»، أزمة العملية السلمية.

لكن هذا التناقض لم يعكس في تصريحات رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو الذي نفى أمس قرب التوصل إلى اتفاق مع الفلسطينيين في شأن الانسحاب في الضفة. وقال نتانياهو أن «الانصاف مستمرة مع واشنطن، وأنها تتناول أساساً مسألة إعادة الانتشار الثالثة، فيما أقال مسؤولون اسرائيليون أن غالبية الوزراء الاسرائيليين موافقة على المرحلة الثانية من إعادة الانتشار. في غضون ذلك، ظهرت في القدس مظاهرات مناصرة لحدود الضفة المحتلة الفلسطينية، وذلك في إطار حملة مناهضة لحدود الانتشار التي سبقت اقتراح رئيس الوزراء الاسرائيلي إسحق رابين» (التفاصيل ص ٣).

إلى ذلك، كشفت مصادر اسرائيلية في الأردن أن مورخاني الذي كان التقى الرئيس حسني مبارك الأسبوع الماضي سبقتي الرئيس ياسر عرفات قريباً. وكان الرئيس الفلسطيني قام أمس بزيارة خاضقة للضغوط التي خلالها الرئيس عمر البشير الذي أعلن في ختام المحادثات تأييده عقد قمة عربية موسعة. ومن جانبها، أعلن عرفات أنه احتج لدى المسؤولين الاسرائيليين على منع الزعيم البروسي لحركة المقاومة الإسلامية، (حماس) الشيخ أحمد ياسين من العودة إلى غزة، مضيقاً أنهم اكوا له أن في إمكان الشيخ ياسين العودة.

في غضون ذلك نفى مبارك وجود ضغوط أميركية لمنع انعقاد القمة العربية، وقال لـ «الحياة» «أدنى أفراً ذلك في الصحف فقط ولا أساس لهذا الموضوع إطلاقاً، وعندما سئل هل ستبحث القمة المرتقبة في تجميد التطبيع مع إسرائيل، أجاب بالنسبة إلى الدول العربية ليست هناك عمليات تطبيع مع إسرائيل، وربما يكون الأمر (صحياً) بالنسبة إلى الأردن، لكنه استمر قائلاً: «وحتى تكون واقعيتين فإن للأردن ظروف، ولا نريد أن نطلب أحداً».

اليمن

تمة الصفحة الأولى

الذي يمر بالمنطقة، فتح بعد عصر أول من أمس وأن الأمور عادت إلى طبيعتها. أمس لكن خطوط الهاتف لا تزال مغلقة. وفي بعض قرى المديرية لأسباب أمنية كما أن حال الطوارئ التي أعلنها محافظ لحج فور اندلاع الاشتباكات يوم الخميس الماضي لا تزال مفعوفة. وباشترت لجنة بفر على أنها نائب رئيس الجمهورية الفريق عبديره منصور هادي، وتضم وكيل محافظة لحج ومدير أمن الضالع وقيادات عسكرية وأمنية وشخصيات اجتماعية من مختلف تقصى الحقائق لمعرفة ملامسات الأحداث التي شهدتها المديرية. وعلقت «الحياة» أن اللجنة الحكومية المشتركة مع أعيان ومشائخ المنطقة بدأت في فتح

مدينة تعيش على دوي الانفجارات وشركة استغلال المناجم

الزويارات تخشى وقف التهريب ونتائج الاستفتاء في الصحراء

□ الزويارات (شمال موريتانيا) - الشيخ بكاي

نواكشوط وتحرق وقود سيارات «سنتيم» وتستهلك المياه التي تصنعها الشركة. وبدأت عمليات التهريب من مخيمات الصحراويين مجازفة تطارد القائم بها ثلاث جهات هي «بوليساريو» وموريتانيا والجزائر. وفي إطار التهريب انتشرت تجارة الأسلحة في منطقة الحدود الموريتانية مع كل من الصحراء الغربية والجزائر. وظلت الزويارات والمناطق القريبة منها سوقاً نشطة للأسلحة الرشاشة والقتال اليدوية والسبسات والتخفية. لكن هذه الوضع العسكري في إقليم ازواد شمال مالي بعد المصالحة بين العرب والطارق والمالين والحكومة المركزية، أدى إلى كساد هذه البضاعة من جهة، ومن جهة أخرى إلى تعاون الزويارات مع الحكومة الموريتانية من أجل تفكيك عصابات تهريب السلاح قبل عام. وخرجت تجارة السلاح من دائرة الاهتمام إلا في حدود ضيقة جداً. ويمكن للمرء العثور على أكياس محدودة من التخفية أو بعض الأسلحة الشخصية.

ويخل المهربون السيارات المسروقة وقطع الغيار وأنواعاً من البضائع الجزائرية، لكن الكميات الكبيرة التي تعتمد عليها سوق الزويارات هي مشتقات القمح والألبان المجفة والسائلة، والخم والبانانيات، وغاز المطبخ مع أقوات منزلية مختلفة. ويستورد سكان المخيمات الصحراوية الخاضعة لـ «بوليساريو» للملابس المطية الموريتانية وهي «الدخلة» للزواة والدراعة للرجل. ومع أن السلطات الموريتانية تتسائل لم دخول الشاحنات الصحراوية التي ترزح حملاتها من بين مشاكل، فإن الغالب هو أن يتزح المهربون البضاعة في مكان خارج المدينة ويبيعونها لتجار موريتانيين يتولون إصالتها. وهناك سوق «الحفيرة» الواقعة على بعد ١٠٠ كيلومتر شرقي قرية البير الموريتانية على الحدود مع الصحراء. ويتم في هذه النقطة تبادل العملات الجزائرية والموريتانية وكذلك البضاعة المهربة من البلدين ومن مخيمات الصحراويين جنوب تينوف.

وسيد بعض سكان الزويارات التي تنفص برقة «بوليساريو» القلق من أن تهدم الأوضاع العشوية بعد استفتاء. تقرير النصار المقرر أجراه في الصحراء الغربية مع نهاية هذا العام. وقال عبدالله ولد سيدي محمد، وهو رجل أعمال موريتاني مقيم في الزويارات: إن المدينة مستقلة من دون شك بتنامي الاستفتاء، وتوقع رجل الأعمال أن يستمر الاندماج التجاري إذا ما حسم الاستفتاء لصالح بوليساريو. أما إذا لم يتم الانضمام للمغرب، فإن المدينة ستسرع ليعدها عن العاصمة وأندام الطرق الجديدة. وقال أن «المدينة تستورد نحو ٧٥ في المئة من البضاعة من مخيمات الصحراويين، وستتعب المنطقة الشمالية كلها لا الزويارات وحدها إذا توقف النشاط التهربي،

تتم مدينة الزويارات الموريتانية قرب الحدود مع الصحراء الغربية وتصعد على أصوات انفجار «القتال» تخرج الجبل، ومحركات السيارات الصحراوية تفرح حملاتها من المواد الغذائية المهربة من البلاد الغذائية. وقد تكرر هذه الأصوات النوم من جفون زائر المدينة، لكنها بالنسبة إلى السكان مثل الموسيقى الهادئة تبعث الطمينة وراحة البال في النفس، فما دامت «جبال الجدة» والغين» تتكلم، وما دام الفان والمسكر والشاي وطيب الأطفال يتدفق من «مخاصرة» الصحراء الغربية، فإن المدينة بخير.

ونشأت المدينة للتحفة بالخان الأحمر، حول شركة «ميفرما» الفرنسية، التي كانت تستغل مناجم الحديد في «كدي الجدة» قبل أن تؤم في ١٩٧٣، وتحت ملكها «الشركة الوطنية للصناعة والمناجم» (سنتيم). ولفترة طويلة ظلت الزويارات تعتمد في كل شيء على الشركة. وعرفت المدينة المعاملة قديراً من الرخاء وبعد العيش إذا فورت للبلاد الموريتانية الأخرى.

ومثلما توسعت «سنتيم» في طحن الجبال في صحراء «تريس» شددت المدينة بفعل الهجرة الريفيّة الواسعة ولم تعد خدمات الشركة تكفي. وتقدم الشركة الماء والكهرباء مجاناً، ولها مستشفى يعالج من يفترض أنهم عاملها بالجان، لكن لكاء السكان يجعل من كل مريض عاملاً. وتبيع الشركة المواد الغذائية للعمال بأسعار معقولة ويبيع العمال بدورهم الفائض لغيرهم. وليس مثيراً أن يعثر على سيارة خاصة وهي «ترصع» البنزين من «ندي» أخرى تملكها الشركة.

وعلى رغم أن حجم المدينة في الماضي كان يسمح للشركة بالبقاء، بحاجاتها، إلا أن التهريب من الصحراء العسكرية أيام كانت خاضعة للإدارة الاسبانية دخل في النشاط التجاري وظل المهربون الموريتانيون والاسرائيليين يمدون الزويارات والمناطق القريبة منها بضاعة إسبانية رخيصة معفاة «عنوة» من الضرائب الجمركية. غير أن حرب الصحراء التي دخلت موريتانيا طرفاً فيها منذ أربعة أعوام، حولت المدينة معقورة لا تطمح إلا إلى النجاة. وزال الخطر المباشر من خرجت موريتانيا من الحرب وإن ظل دور مدافع الغرب وبوليساريو يفرغها. وعادت المدينة إلى الهدوء منذ أعلن المغرب وبوليساريو «الهدنة» في ١٩٩٢. ولأن تكلل الزويارات من مطابع «بوليساريو» وتليس من خزنة الملابس في العاصمة

«بوليساريو» وتليس من خزنة الملابس في العاصمة

أسرتهار... وطلاق لأسباب سياسية

□ الزويارات - «الحياة»

«أسباب سياسية» وتفسر الفتاة التي قضت طفولتها في ملاجئ أطفال ظاهرة انتشار الطلاق والخصومات الزوجية في أوساط الجالية الصحراوية أو صحراوي المخيمات يقيمون الزواج على أسس خائفة، وتقوّل «الصحراوية أحياناً تنزج الرجل فقط لأنه صحراوي» ومن دون جح. وفي النهاية لا يحصل التفاهم، وتصف: «شجعت بوليساريو هذه الزيجات بهدف تشجيع الانجاب، فكانت تدفع المهور، وتقيم حفلات الزفاف، وتقدم الجوائز للنساء اللاتي يقين تعدد الزوجات». وتحدثت الصحراوية طة بنت الشيخ لـ «الحياة» فتقول: «لقد طرحت الجبهة في السنوات الأولى تعدد الزوجات وسيلة لخضاعة الانجاب، وتبني اتحاد النساء الفقرة ودافع عنها وبغيا لاحتلالها وحديث زيجات أقيمت لها احتفالات خاصة، وخرجت زلة أن «الفقرة» حالت دون الانسحاب فتراجع الاتحاد النسوي، واضطرت الصحراويون للترافع. ولا تعرف مخيمات الصحراويين الطلاق إلا في حالات نادرة كما تقول طة. فالرجل يقدم للمساغة إذا طلق زوجته، وعليه أن يقدر ما يثبت أنها عقيم، وعلى المرأة، تصف طة، «أن تثبت حينما تطلب الطلاق أن الرجل عقيم أو عاجز جنسياً. ولا تتم العملية إلا عبر فحص طبي».

ملف للتحقيق وإنها ستسرع تقريراً مفصلاً إلى الجهات الحكومية المسؤولة. وفي هذا السياق ربطت أوساط سياسية في صنعاء بين الاشتباكات المسلحة التي جرت في الضالع وبين أحداث التفجيرات التي وقعت أخيراً في مناطق موبية وجعرا في محافظة إب، التي تقول مصادر أمنية في المحافظة أن مرتكبيها ينتمون إلى جماعات إسلامية تابعة للجهاد الإسلامي.

وتقول هذه الأوساط أن مجموعة ينتمون إلى الجهاد تخطفوا في صفوف المقاتلين في أحداث الضالع وقاموا بتفجيرات أسلحة وقنابل وقذائف «إي جي»، على عدد من القرى بجوطة الجهاد في سبله للنفاع من المنازل والحرمات. وكان مصدر أممي أكد في بيان وزعه أمس أن «الوضع في منطقة الضالع عاد إلى طبيعته وأن التحقيق مستمر في الحادث الذي يعتبر جانباً محدداً وليست له موانع أخرى».

المنافطوط

تمة الصفحة الأولى

سياسي على خشبة المسرح تناول المفاوضات وعناوين أساسية تلح دائماً مثل: الديمقراطية والحرية وتحرير فلسطين «التي يجب المسؤولين في بلدنا (العربية) سماعها». إضافة إلى «صوت الرقيب» (عصام عي جبي) الذي كان يطلق دائماً من ممالي روميو وجويليت أن لا تتكلم في السياسة، ذلك أن الوصول إلى مقر عرض هذه المسرحية في حاجة إلى «دورية شرطة» دورية مرور، وبغرفة مكافحة (مصار) ثم حاجز أممي وحاجز معنوي وآخر نفسي كما فعل (الرئيس أنور) السادات.

وكانت كلمة «احتياط» محل انتقاد متكرر لأنني دائماً احتياطي في احتياطاً، لا تحارب إلا إذا حصلت اجتياح أو حصلت حرب، التي هي مواعيد ميلاد كل مثل من المثلين. ولم تقب الدعوة إلى «الحرية» عن النص إذ أن «عدداً من المناطق الحرة موجود في المطارات والموانئ والحدود ويقولون أن ليس عندنا حرية، فيخي البعض «أننا نراقب من ياتي من الحدود والحدود يقولون أن لا ياتي، وكان هذه المراقبة، موجهة إلى شريك المنافطوط الفنان زكريا لحام الذي دعاه المنافطوط لعضود الافتتاح لكنه لم يحضر. وكان المنافطوط ولحام قديماً «مشائخ التسمار» في مختلف الشانين قبل أن يتفصلاً مسرحياً وأنسانياً. وبعد سنوات الصمت خلال سنوات التفاوض العربية - الاسرائيلية منذ العام ١٩٩٦، عرج المنافطوط على مقاربات السلام التي كان يتابع أخبارها في مقهى «إبر شفيق»، إذ أن «رئيس لجنة نظير المسرح» أراد أن يضي مسرحية «روميرو وجويليت» بطريقة مختلفة إلى يأتي زعماء العائتين ويعلنا في مؤتمر صحافي مشترك «الصلح - التاريخ» بينها...

ويضم المنافطوط مقالته المسرحي» عن لسان عاطف الذي يحكي حالة «هل كل شيء» وهم وليس هناك شخصية سوى اسرائيل العرب من المحيط إلى الخليج. من طنب الصغرى إلى تركيا، من إفريقيا إلى أوروبا. تحت الأرض هناك معتقلات وسجون وبنية تحمية وفوق الأرض قمر عريسات أين سيطر اسرائيل.

ترحب بالعباد
بمسائل قرآنية
وتشعر منها ما
لا يتحضر
وتؤمن البشر
وما يظفرون
الراي في ان
وتحفظ الحياة بحق تتبع الرسائل
واختصارا، وتعتبر من عدم دور
الرسائل التي لا تشترى الرجا، وتبني
الرسائل بواسطة الفلاس في البرية
في اي من مكاتب الحياة، البرية
عائدين وارقاما في اسفل صفة
الراي.

ما هكذا تورد الإبل؟

■ أرجو أن يعود السيد خيرالله خيرالله (صاحب مقال ص ١٧ من العدد ١٢٨٧٩ الصادر في ١٩٩٨/٥/٨) بعنوان «ولكن ماذا تريد ارتديا» إلى النقط الأتية ويتجنبها:

* العلاقات الارتيرية - الجنسية التي طالت سمعتها لتصورها بالبعد والاعتدال، في التشبيه منها بالذات، في علاقات أكبر من أن تقاس بما جرى وأقوى من أن تتأثر أو تثنى بما يقال عليه مساعدا، رغم أن الواقع في حينه كان يثبت عكس ذلك تماماً. ولو كانت الإرقام لا تكلمها في الفصول الوحيد في الأمور لجاه الحق وزعم الباطل.

* لم نعلم ارتديا منذ استقلالها بأي عمل انفعالي بديل عن ردها على كل ما أثير ضدها، والدلائل كلها تشير إلى المكائد التي دبرت ولا زالت تدير، بإجتماع قوى نحن جميعا في غنى عن الخوض فيها، تقويض نظام الحكم في ارتديا واستقلالية قراره وانفتاحه على العالم.

* وبالعودة إلى حال الحنود الارتيرية الدولية فانه من قبيل المنطق أن يكون ما أهل وغابت حقوقه من ضمير كل الأمم لقن من الزمان أن تسلطه على الأبيي لينأخذ كل ما هو في متناول، ولأن الحق مصيره بيان، وأن الارتيريين بجهدهم الذاتي البحت نالوا حقهم فانه من الطبيعي أن يطالبوا بما عيب به الآخرون من حقوقهم، أما ما يبدو جلياً من رأي خيرالله فإن استقلال ارتديا لم يأت إلا إهداء، وليس أطراف ربما أشار إليها، ليس عبر جهاد أمة كاحمت حتى انتصرت.

■ من ارتديا بالمقارنة مع وضع محيطها الإقليمي تعتبر أفضل حالاً من كل الجوانب، فسياسياً، وأضحاً تماماً أنها تتنحى سياسة واضحة من كل النواحي، واقتصادياً وكما يشهد الواقع تحقق معدلات نمو كبيرة ومن دون مساعدا خارجية أما اجتماعياً فحضرارياً فإن هذا يمكن أن يلمسه من يشاهد ارتديا ويرى واقعها حيناً.

* أخيراً أرى أنه وإن كان هذا الأمر لا يعنيه بأي شكل من الأشكال فإنني أدع إلى القول له، أن من يخالف نظاماً أو حاكماً في أي نظام في رأي أو موقف، لا يحاول اغتيال بمصادره حقوق أمته وإنكار جهاتها واجتهادها، وحتى مخالفة رأي شخص أو موقفه لا يمكن بأي حال من الأحوال أن يكون سبباً في مخالفة القوانين والتقاليد من جهة ومكائده.

نهاية الأمر لا تملك إلا أن اختتم قولتي بالقلعة الشهيرة ما هكذا تورد الإبل... ما خيرا لله.

■ المحرر:

بالنظر إلى الكاتب يوماً بالشعب الارتيري، ولكن هل طبعي أن يكون النظام الارتيري على حق وأن يشكو منه كل جيسار من دون استفادة حتى الذين ساءوه في الحصول على الاستقلال، خصوصاً اليمن؟

اليوم الوطني

■ مرت ٦٨ عاماً على ذلك اليوم المجيد تجلّت فيها فعالية الإنسان السعودي وأصالته وتفاحة التوازن مع حضارة العصر وثقافته وبراعته.

٢٢ أيلول (سبتمبر) ١٩٣٢ سيجب يوماً خالداً وذكرى جسيمة في وجدان هذه الأمة لتثنيته القديم الذي بني عليها الكيان السعودي، وفي فهم الإسلام والخلافة وأخلاقها والشعب العربي المسلم الأميل إلى ما ملأه من طين العرب.

■ فالملك في موطن العرب الأزل ومنطلقهم إلى الأبد وكما هذا اليوم رأس في ضمير كل مسلم على وجه الأرض (-).

■ أبو قير - على السيد عثمان علي التكاوي



المنطقة الجبلية التي اجرت فيها باكستان تجربتها النووية (١ ب)

المحللين العسكريين المهتمين في انحاء العالم. الممثل ان يواصل الزعماء الهنود في مثل هذه الظروف، ويصد أجراء تجارهم النووية، الاستغزازات اللغوية والعسكرية، ويمكن لسؤولين وأعضاء في الكونغرس في واشنطن أن يلاحظوا أن عقوباتهم المناهضة للتسلح النووي أدت في الواقع إلى تسريع تطوير الأسلحة النووية واختبارها.

في مثل هذا الجو المشحون، كانت الحكومة تحتاج إلى دعم سياسي. بدل ذلك، كان زعماء المعارضة في باكستان كلهم باستثناء غنوة بوتو ومارشال سلاح الجو أصغر خان وساردار فاروق أحمد خان ليفاري - في الشوارع يتحدون شريف بسخرية أن «بفجر، قبيلة نووية، وفاد الجوقة في البداية زعماء الجماعة الإسلامية، سرعان ما يرتفع بينظير بوتو. ويبدو أنها أصحت في هذه الأزمة الوطنية بفرصة لاستعادة نفوذها المتضائل. وربت مجموعة الدول الصناعية السبع ببيرو على التجارب النووية والهند وبطريقة أظهرت انقساماً في الموقف ما أعطى الانطباع بضعف على التهديد الوشيك. كما فعل آخرون من قبل، القوة التي كانت للتحالف وحدهم أن يقتلوا باكستان، ويجعلوا الأرض تهتز، ويهيجوا البحر، ويدمروا البشرية، وأمل عندما ينتهي عرض القوة والتهليل، أن يتراجعوا ويتأملوا كيف ينبغي لهم أن يتحملوا هذه المسؤولية المريعة.

* كاتب واستاذ جامعي باكستاني مقيم في واشنطن.

عندما تموت الجبال في لحظة نووية الاستغزازات الهندية دفعت باكستان دخول جحيم الأغبياء

معدل النمو في الهند متدنٍ لا يتجاوز حوالي ٤ في المئة سنوياً. ووصف خبراء الاقتصاد في العالم هذا التباطؤ الخاضع بـ «معدل النمو الهندي». بعد ذلك، قبل عشر سنوات، بدأ معدل النمو يتصاعد ليصل ٧.٥ في المئة العام الماضي. لم تعد الهند أجواء تفاؤل كهذه منذ الاستقلال، وبدأ رأس المال العالمي ينظر إلى ما تعد به من افاق استثمارية ماثلة. وتوقع خبراء الاقتصاد أن تحافظ الهند على معدل نمو ٧ في المئة في العقد المقبل، أي ما يكفي تقريباً لزيادة الفقر المدقع الذي أبطل به شعبيها. لكن هذا التوقع أيضاً في يورخان حيث أجريت التجارب النووية. ويقدّر خبراء الاقتصاد الماليين أن ينخفض معدل النمو في السنة المالية الحالية، التي تنتهي في ٣١ آذار (مارس)، من ٧.٥ في المئة، كما كان متوقعاً، إلى ٥ في المئة. ولا تستند هذه التقديرات إلى آثار العقوبات بل تأخذ في الاعتبار التحول المعاكس في مناخ الاستثمار. وباستثناء بضع انقطاعات، مثل حكومة إندر كومار غوجرال التي لم تدم طويلاً، لم تدم حكومات الهند قديراً كثيراً من الحساسية تجاه جيرانها. وغالباً ما يصاب المشاركون في مؤتمرات اقتصادية وعالمية بالدهشة لكثرة الذي يبديه متنبوون من سرى لاكتا وتيجال وجنر المانديف ويتغلاش تجاه سياسات الهند. ويعتقد أن شيئاً لم يثر غضب جيران الهند واحساسهم بالصدمة أكثر من قرارها المفاجيء ومن طرف واحد إجراء تجاربها (٢٠٠٣) النووية، لتحدث بذلك سباق تسلح نووي وتفتح الطريق إلى حرة محتملة في جنوب آسيا. ويحق لهم أن يشعروا بالقلق والغضب لأن الطبيعة شامت أن تجعلهم عرضة، بدرجة لا تقل عن هنود والباكستانيين، إلى الغبار النووي المتساقط. أنه أمر مستحيل في باكستان أن تسمع أن الهند تسعى إلى الهيمنة الإقليمية. وقد يكون من الضروري التذكير بأن الهيمنة تتطلب اعترافاً بالتفوق عن طريق القبول أكثر من القسر. وإجراءات الهند التي تضعف بشائر الهيمنة ببل تعزتها. لا توجد لبكستان طموحات للهيمنة، ومع ذلك أعل أن تكون حكومة نواز شريف تحلت بكياسة تكفي على الأقل لإبلاغ جيراننا قبل إجراء التجارب في بلوچستان. امتازت قبل حقبة تاريخية بمزاجها الخاص، لكن عاملاً واحداً كان مشتركاً على امتداد التاريخ بالنسبة إلى احراز التقدير والمهظة. ويصف مؤرخو الثقافة هذا العامل بأشكال متعددة، منها التوفيق بين المعتقدات المتعارضة والانفتاح والتعبية والتحلي بروحية تسامح. فحيد لا تتقارب التأثيرات والمعارف والآراء والثقافات المتنوعة، لا تزدهر الحضارة ويعجز الوصول إلى

أراضي لبنان... بعضها مسجل وبعضها بإفادات الخارتين ووثائق عثمانية

المعقبون مسيطرون على الدوائر العقارية ولا يخلص فيها حتى المحامون

بيروت - مالك القعقور

تدبر على الخزينة مداخيل طائلة وهي موزعة على المحافظات فتسجل في السجل العقاري ملكية العقارات على صحائف وتصدر سندات الملكية التي لا إثبات للمالك سواها. ومعرفة ما يدور في أمانة السجل العقاري، في بعيداً - جبل لبنان ليست سهلة كالنموذج إليها إذ لا يجري أحد على الكلام سواء أكان موظفاً أم مسمراً (مكتب معاملات) وخصوصاً أمام «الصحافة» فالوظيفة يريد أن تأخذ من رئيسه الذي طلب أن يذوره من المديرية في بيروت، والسماح لا يريد أن يقطع رزق أحد. ولا يكاد يقوم بعملية التسجيل ويجزها سوى السماسرة وأصحاب المكاتب العقارية الكثيرة المنتشرة في كل المناطق اللبنانية.

وبدائرة السجل العقاري في بيروت، ومثلها في بيروت وغير منطقة، عبارة عن قاعة كبيرة قسمت غرفاً مكتوبة لصفت عليها أوراق تشير إلى أسماء القرى التي وضعت على رفوف خزائن قديمة مكدات صحائفها العقارية البالية، وعلب عليها اللون الأصفر من كثرة استعمالها وقدمها كما لا يوافقون الذين مضى على وجودهم نهر إضافة إلى موظفين جدد لا يزالون يتقنون في شؤون العمل العقاري ويعمل معظمهم على تجديد الصحائف العقارية بطريقة النسخ القديمة تمهيداً لنقلها إلى الكمبيوتر.

والعقارات تختلف ملكيتها بطرق عدة منها الإرث والهبة والوصية والمباينة والبيع الذي تنتج عنه ممتلكات كثيرة، خصوصاً عقود بيع العقارات لأندية (الشقق) التي يلجأ إليها المتقاعون عليها إلى المحاكم وهناك دعاوى كثيرة أجريت في هذا المجال، كما قال ليل الحياة، المحامي جان بديع حرب، وأوضح، عقد البيع يتم بطريقتين الأولى عند كاتب عدل بموجب عقد بيع مسجود موجه إلى أمين السجل العقاري والثانية أمام أمين السجل العقاري مباشرة. وأضاف «إن ملكية العقارات لا تثبت إلا بتسجيلها في الدوائر العقارية عملاً بالمرحلة رقم ٣٣٣ من قانون الوصايا والعقود، ومما زاد في هذا الأمر، أن أمين السجل العقاري على عاقل لا يكون له مقبول حتى بين المتقاعين إلا من تاريخ قديمه في السجل العقاري، وأكاد أن أعتقد أن لا يعرفون ذلك ولا يعرفون ما عليهم واجبات، فعلى الشاري أن يثق في سند التملك ووضع السجل العقاري من المشتريات القانونية وغير القانونية. وعلى البائع أن يعرضها ليكون البيع خالياً من الشوائب. وعن مخاطر عدم التسجيل، قال بالنسبة إلى عقد البيع المسجود الصادر عن الكاتب العدل على رغم أنه سند رسمي يسقط بعد عشر سنوات حكماً إذا لم يسجل في الدوائر العقارية، فإنه قد يفتن في إمكان بيعه مرة ثانية من جانب المالك الأول لأنه لا يزال مسجلاً تحت اسمه في الدوائر العقارية إضافة إلى إمكان رهنه أو الاقتراض عليه أو حجه. أما الانتقال الآخر الإرث مثلاً، فعلى بعض الوارثين أن يصرح عن الوفاة والتركة في ٦٠ يوماً من تاريخ وفاة المورث. وإذا لم يصرح بذلك، أجاب «أضافة إلى الغرامات، يبقى القرار باسم المورث الأرحل وقد يؤدي إلى حال شيع إذا لم يسجل ووصل إلى الوارثين».

ورأى حرب أن على الدولة أن تفرص على بائعي العقارات المبنية أن يتقدموا بمشروع إفراز موقع مع ترخيص البناء ليتمكن الشاري من وضع الشارة على الصحيفة العقارية فور شرائه الشقة كي لا يبعد البائع إلى بعدها أكثر من مرة. وفتح معظم المشتريات تقع على الشاري إذا لم يقم بواجبه القانوني ويتحمل ما ينتج عنها من غرامات وعقوبات قضائية.

وأوضح المهندس علي شمس الدين أن الأراضي في لبنان نوعان، مسجودة وغير مسجودة. أما المسجودة فيتم نقل ملكيتها بموجب عقد بيع في حضور الفريقين والشهود. وغير المسجودة يتم التملك فيها بالاتفاق بين البائع والشاري ويسجل عقد البيع لدى القاضي العقاري في العلنية إذا كانت المنطقة مضمونة على المسجود وإذا كانت غير ذلك فيتم نقل الملكية، بعد مسح العقار من جانب مساح محلف وموافقة الجيران على حدوده، لدى مساح المحلة الذي يصدر علماً وخبراً في التملك. وهذا التسجيل من دون رسوم، وأضاف «الأراضي غير المسجودة لا تصحاف عقارية لها وغير مسجلة في السجل العقاري ولا تقل صحتها عن الخصمين في المدة من مساحة لبنان ويتملكها أناس بوضع اليد أو الإرث، وعن

الرسم أجاب «تدفع للحصول على المستندات إضافة إلى رسم ٦.٥ في المئة، هو رسم التسجيل من قيمة العقار اللبناني و١١ في المئة للأجنبي تدفع عند رئيس مكتب القضاء ويقطع وصل بالمبلغ ثم ترسل للمعاملة إلى أمين السجل العقاري في دائرة المحافظة بريد الدائرة العقارية لتسجل نهائياً في احتياطي إذا كانت القيمة التخمينية أو التاجرية منخفضة. وهل يستطيع مواطن تكتسب ممتلكات من دون «سمسار» لجاب شمس الدين، ممكن أيضاً وخصوصاً عندما بدأ جهاز التفتيش المركزي بإرسال مراقبين وأخذت إجراءات منها عدم تسليم المعاملة إلا إلى المحامين والمهندسين الذين لهم حق في دخول أي دائرة عقارية، ومكتب المعاملات المرخص له من وزارة المال أو من لديه وكالة من صاحب العلاقة مباشرة، ووصف الوضع قبل تفعيل الرقابة بأنه «عشوائي أكثر منه قانونياً». إذ كان بين الموظفين والمخاطبين معهم من المعجبين بقة وعلاقة خاصة. أما اليوم فبعد التغيير يسري القانون وأصبح، ورأى أن المواطن (المالك) في طيعة يجب راحة البال ويعمل بالثقة الشمسية: «بين (الزمن) فلوست ولا تهن نفوسك، وتعود الشعب اللبناني ذلك وراح يستعين بمعني المعاملات.

وعن الوضع العقاري قال مرتبط بالوضع الاقتصادي ولا يسجل أحد عقاراً إلا إذا كان مبرحاً مالياً. ففي الوضع الاقتصادي الجيد تستفيد الدولة بنخل كبير من الدوائر العقارية، وأضاف يجب على الدولة لتؤمن دخلاً من العقارات أن تؤلف لجان تخمين في كل المناطق أو لإزام صاحب المعاملة أرقام افادة تخمين من البلدية، كي لا يحصل اهدار أو يقع ظلم على الوارثين الفقراء وهدمهم وإحباط التجار كتاجر ومما قد يملكان عقارين في منطقة واحدة ويسعين مختلفين ويفدان الرسوم نفسها ما يسبب إهداراً غير مقصود. وختم أيضاً، وأضاف يجب أن تلتى مستندات منها افادة التخطيط وبراعة التمهيد البلدية وغيرهما لتيسير المعاملة وإلغاء دور الوسيط.

وقال معقب معاملات (لم يذكر اسمه لا رخصة له) «إن المعقب يعمل بموجب رخصة صادرة من وزارة المالية بعد تقديم طلب ويقع رسم تجدهم الزوارقة. ويبدل اتعابه بحدود ٢ في المئة من قيمة العقد، لكن معظمهم لا يلتزم ذلك. وخلفت أخيراً معاملة باقيل من ٥ ملايين ليرة بعدما طلب سمسار آخر ١٧ مليوناً. وهل يستطيع المواطن تكتسب ممتلكات بنفسه؟ أجاب «لا يستطيع ذلك ولو كان حاكماً لأن مجال العقارات واسع ومتشعب ويتطلب خبرة ومتابعة في الدوائر للحصول على السندات. فالسمسار يحصل على سند التملك في ١٥ يوماً بينما يحصل المواطن شهراً وربما سنوات إذا كان على العقار اشتكالات وعقارب. وعن الأراضي المسجودة وأنواعها، أكد أن نصف الأراضي اللبنانية غير مسجودة وهي مملوكة بموجب «علم وخبر» من المختارين أو عقود صايق عليها من

القاضي العقاري أو وثائق عثمانية والنصف الآخر مسجود ويعضه مسجود سياسياً أو سكتياً أو صناعياً أو زراعياً أو غير ذلك وتكون بحسب تصنيفها، وأنها أفضل، أحاب «إن المسجودة أفضل لأنها تسجل في الوثائق العقارية وتوقع رسومها وتخفف مشكلات تدار ترقيم القضاء العقاري، وعن نسبة التسجيل اعتبر «أنها خفيفة في هذه الأيام وسيسل يوماً في بعيداً مثلاً معاملة معاملة. وإذا تحسّن الوضع الاقتصادي وخففت الرسوم تزداد نسبة التسجيل في شغل كبير».

وتجراً سمسار في بعيداً (لم يذكر اسمه) على إعطاء أسعار السماسرة التي تدفع لهم في مقابل حصولهم على المستندات فقال «لا وظيفة عندي مالمسرها. إضافة إلى رسم التسجيل وهو ٦.٥ في المئة من قيمة العقد يدفع صاحب العلاقة ما بين ٢٠ و٢٠٠ دولاراً لإفادة العقارية ورسومها ٩ آلاف ليرة و١٥٠ ٢٠ دولاراً لخريطة المساحة وبراعة الدقة المالية ورسومها ٤٠ ليرة، أما براعة الدقة المالية فبدفع عليها ٧٥٠ دولاراً في المئة للسمسار ولا يمكنه الحصول عليها في سهولة. والإفادة العقارية يقدم طلباً ويحصل عليها في سهولة أي مواطن في مقابل الرسم فقط والارتفاع والتخطيط يحصل عليه أي مواطن أيضاً برسم ١٠ آلاف ليرة ويأخذ السمسار عليه ٤٠ دولاراً. وتختلف الأسعار من سمسار إلى آخر ومن منطقة إلى أخرى».

وأضافت سمسار في وزارة المال «الصحية» أن مداخيل الدوائر العقارية بلغت العام الماضي ٣٣٥ مليون ليرة لبنانية بعدما كانت قيمتها قبل خمس سنوات ٧٠ مليوناً أو ٨٠. وأضافت لم ترفع الرسوم على العقارات بل عملت الوزارة على زيادة التسجيل عبر تحسين الجباية ومحاولة ضبط الرسوم. وعن الإهدار أجابت «كان موجوداً أن لم تكن بين المواطنين والموظفين شفافية في التعامل وكانوا يسجلون على العقد ١٠ في المئة من قيمته، أما اليوم فنحاول الأقارب من السمسار الحقيقي ولم يعد العقد شريعة المتعاقدين سائداً إذ يستعين أمين السجل أو أرتاب بقيمة العقد، بالاداة المالية أو المختار من الاتفاق والتخطيط أو يطالع على عملية سابقة في منطقة العقار. ورأت أن «لا عملية تستوفي طرقة في المئة. وعن تأليف لجان تخمين في المناطق أجابت طرحت الحكومة الموضوع على المجلس النيابي لإنشاء لجان تخمين لتعمل على تسعير الأراضي في المناطق كافة كي لا يبقى مجال للاستسباب وهذا ما نحاول القيام به في المدن. وفي سؤال عن خفض الرسوم رأت أن «لا مجال لتخفيضها لأنها تدفع لحظ السندات التي لم تزال ذات قيمة على رغم سنوات الحرب».

وأشارت إلى أن الحكومة تقبض بمشروع خفض الرسوم ١٧ في المئة في ١٠ عن الأجنبي إلى المجلس النيابي لكنه رفض في المناقشات الأخيرة وكان الهدف من ذلك التناحي لرجال امامهم، خصوصاً الخليجين التملك شق (وهي عقارات

مبنية) في لبنان ما يحرك السوق العقارية التي تشكو كساداً، إذ هناك مثلاً ألف شقة من دون تملك ولا يمكن للبنانيين أن يملكوها في هذه الظروف، وهذا كل ليؤمن دخلاً للخزينة. وعن سيطرة معقب المعاملات على الوثائق العقارية أجابت المصاهرة سمساراً «لأن المستندات كانت كازرة ويطلب تأمينها أيضاً عدة لا يقدر على تأمينها الموظف (المواطن) لكن المستندات ستبقى فور صدور القانون الذي يخفف من عبءها في الجريدة الرسمية. وعن عدد المعقبين ووضعهم القانوني قالت «عدد المرخص لهم أقل من مثله وبنالون الرخصة من المديرية في مقابل رسم ٣٥ ألف ليرة. وأشارت إلى أن قانون تقابة معقب المعاملات سيسهل ويغرض على المعقب ابداع مبلغ ٥ ملايين ليرة أمانة عن كل معاملة يتولاهم إضافة إلى توقيعه تعهداً وتعريف أمين السجل العقاري عنه، ما سيمكّننا من مراقبة المعقب إذا لم يقم بواجبه».

وعن الخسيرة المسجلة ورسومها ١٥ ألف ليرة و١٥٠ ٢٠ دولاراً خسراناً قالت «لا نسبة محددة ويتم بالاتفاق، والأفضل أن يزيد عدد المعقبين لتوفير المنافسة كما هي الحال في كل دول العالم. وأضاف أن سمساراً سببها ما يدور في الدوائر العقارية وما يعاناه المواطنون. وعن تسجيل الصحائف العقارية بالطرق البدائية أجابت المصاهرة «هذه عملية انتقالية، وأطلقنا قبل ستة عملية المكتبة التي يستغرق إنجازها خمس سنوات، ثم تجزّز الإفادة العقارية في ثوان. وأضافت «رفض المتعصبون نقل الصحائف إلى الكمبيوتر قبل تجديدها لأن ٧٠ في المئة منها مهترئ وقديم. وجدنا إلى الآن النصف وستنتهي من هذه العملية السنة المقبلة وبعدها نقل إلى الكمبيوتر. وستنقل أول تجربة في كسروان أو بيروت بعد ٨ أشهر مع الحفاظ على الطريقة القديمة في المدة الأولى».

ونفت المصاهرة «أن تكون نصف الأراضي اللبنانية غير مسجلة» ووصفت الوضع «بوجود ٥٠ في المئة من الأراضي اللبنانية مسجودة ومسجلة في الصحف العقارية في ٣٠ في المئة مسجلة وغير مسجودة و ٢٠ في المئة غير مسجلة وغير مسجودة وهذه الأخيرة لا تستوفي الرسوم عنها وهي تقع في المناطق البعيدة منها الشريط الحدودي المحتل وأقصى الشمال ولا تؤثر كثيراً في دخل الخزينة لأن الأسعار منخفضة، ولماذا لا تسجل الأراضي المسجلة وغير المسجلة؟ أجابت المصاهرة «قام الجيش في الستينات، في عهد الرئيس فؤاد شهاب، بعملية مسح استمرت سبع سنوات ولم يتجزها بسبب كثرة اشتكالات الناتجة عن تشاك الحدود. ثم هناك مشكلة المهاجرين ولكن ستقوم بالعملية وهي ملحوظة في البك الدولي وستنطلق العام المقبل وتعمل في مناطق غير مهجرة. بعد التوصل إلى الصيغة القانونية التي لا يضيع فيها حق أحد وتعمل عليها مع قضاء ومهندسين فنيين. وختمت لا يمكن أن نقام لأمركية عقارية في لبنان قبل عودة آخر مهجر وعملية المسح تتطلب استقراراً نسبياً أكثر لتنجح».



ملفات عقارية تنتشر الأراج (الحياة)



موظفين في دائرة عقارية (الحياة)

الرقم	الاسم	اللقب	الدرجة	المرتبة
١	أحمد	أحمد	أحمد	أحمد
٢	أحمد	أحمد	أحمد	أحمد
٣	أحمد	أحمد	أحمد	أحمد
٤	أحمد	أحمد	أحمد	أحمد
٥	أحمد	أحمد	أحمد	أحمد
٦	أحمد	أحمد	أحمد	أحمد
٧	أحمد	أحمد	أحمد	أحمد
٨	أحمد	أحمد	أحمد	أحمد
٩	أحمد	أحمد	أحمد	أحمد
١٠	أحمد	أحمد	أحمد	أحمد
١١	أحمد	أحمد	أحمد	أحمد
١٢	أحمد	أحمد	أحمد	أحمد
١٣	أحمد	أحمد	أحمد	أحمد
١٤	أحمد	أحمد	أحمد	أحمد
١٥	أحمد	أحمد	أحمد	أحمد
١٦	أحمد	أحمد	أحمد	أحمد
١٧	أحمد	أحمد	أحمد	أحمد
١٨	أحمد	أحمد	أحمد	أحمد
١٩	أحمد	أحمد	أحمد	أحمد
٢٠	أحمد	أحمد	أحمد	أحمد
٢١	أحمد	أحمد	أحمد	أحمد
٢٢	أحمد	أحمد	أحمد	أحمد
٢٣	أحمد	أحمد	أحمد	أحمد
٢٤	أحمد	أحمد	أحمد	أحمد
٢٥	أحمد	أحمد	أحمد	أحمد
٢٦	أحمد	أحمد	أحمد	أحمد
٢٧	أحمد	أحمد	أحمد	أحمد
٢٨	أحمد	أحمد	أحمد	أحمد
٢٩	أحمد	أحمد	أحمد	أحمد
٣٠	أحمد	أحمد	أحمد	أحمد
٣١	أحمد	أحمد	أحمد	أحمد
٣٢	أحمد	أحمد	أحمد	أحمد
٣٣	أحمد	أحمد	أحمد	أحمد
٣٤	أحمد	أحمد	أحمد	أحمد
٣٥	أحمد	أحمد	أحمد	أحمد
٣٦	أحمد	أحمد	أحمد	أحمد
٣٧	أحمد	أحمد	أحمد	أحمد
٣٨	أحمد	أحمد	أحمد	أحمد
٣٩	أحمد	أحمد	أحمد	أحمد
٤٠	أحمد	أحمد	أحمد	أحمد
٤١	أحمد	أحمد	أحمد	أحمد
٤٢	أحمد	أحمد	أحمد	أحمد
٤٣	أحمد	أحمد	أحمد	أحمد
٤٤	أحمد	أحمد	أحمد	أحمد
٤٥	أحمد	أحمد	أحمد	أحمد
٤٦	أحمد	أحمد	أحمد	أحمد
٤٧	أحمد	أحمد	أحمد	أحمد
٤٨	أحمد	أحمد	أحمد	أحمد
٤٩	أحمد	أحمد	أحمد	أحمد
٥٠	أحمد	أحمد	أحمد	أحمد
٥١	أحمد	أحمد	أحمد	أحمد
٥٢	أحمد	أحمد	أحمد	أحمد
٥٣	أحمد	أحمد	أحمد	أحمد
٥٤	أحمد	أحمد	أحمد	أحمد
٥٥	أحمد	أحمد	أحمد	أحمد
٥٦	أحمد	أحمد	أحمد	أحمد
٥٧	أحمد	أحمد	أحمد	أحمد
٥٨	أحمد	أحمد	أحمد	أحمد
٥٩	أحمد	أحمد	أحمد	أحمد
٦٠	أحمد	أحمد	أحمد	أحمد
٦١	أحمد	أحمد	أحمد	أحمد
٦٢	أحمد	أحمد	أحمد	أحمد
٦٣	أحمد	أحمد	أحمد	أحمد
٦٤	أحمد	أحمد	أحمد	أحمد
٦٥	أحمد	أحمد	أحمد	أحمد
٦٦	أحمد	أحمد	أحمد	أحمد
٦٧	أحمد	أحمد	أحمد	أحمد
٦٨	أحمد	أحمد	أحمد	أحمد
٦٩	أحمد	أحمد	أحمد	أحمد
٧٠	أحمد	أحمد	أحمد	أحمد
٧١	أحمد	أحمد	أحمد	أحمد
٧٢	أحمد	أحمد	أحمد	أحمد
٧٣	أحمد	أحمد	أحمد	أحمد
٧٤	أحمد	أحمد	أحمد	أحمد
٧٥	أحمد	أحمد	أحمد	أحمد
٧٦	أحمد	أحمد	أحمد	أحمد
٧٧	أحمد	أحمد	أحمد	أحمد
٧٨	أحمد	أحمد	أحمد	أحمد
٧٩	أحمد	أحمد	أحمد	أحمد
٨٠	أحمد	أحمد	أحمد	أحمد
٨١	أحمد	أحمد	أحمد	أحمد
٨٢	أحمد	أحمد	أحمد	أحمد
٨٣	أحمد	أحمد	أحمد	أحمد
٨٤	أحمد	أحمد	أحمد	أحمد
٨٥	أحمد	أحمد	أحمد	أحمد
٨٦	أحمد	أحمد	أحمد	أحمد
٨٧	أحمد	أحمد	أحمد	أحمد
٨٨	أحمد	أحمد	أحمد	أحمد
٨٩	أحمد	أحمد	أحمد	أحمد
٩٠	أحمد	أحمد	أحمد	أحمد
٩١	أحمد	أحمد	أحمد	أحمد
٩٢	أحمد	أحمد	أحمد	أحمد
٩٣	أحمد	أحمد	أحمد	أحمد
٩٤	أحمد	أحمد	أحمد	أحمد
٩٥	أحمد	أحمد	أحمد	أحمد
٩٦	أحمد	أحمد	أحمد	أحمد
٩٧	أحمد	أحمد	أحمد	أحمد
٩٨	أحمد	أحمد	أحمد	أحمد
٩٩	أحمد	أحمد	أحمد	أحمد
١٠٠	أحمد	أحمد	أحمد	أحمد

الحوار

ملحق اسبوعي يعنى بشؤون الثقافة والتراث

حول العلاقة الثقافية بين الشرق والغرب

طارق البشري

■ الحوار هو تبادل خبرات وآراء وجهات نظر، وهو مربوط في النهاية إلى الاختلاف بما لدى الآخر من قيم وإساليب حل للمشاكل، ومن نماذج تنظيمية ونماذج علاقات بين البشر. هو تبادل الحوار الانساني بين ذوي الثقافات المختلفة، للبحث في طرق مما عسى أن يكون مفيداً له مما يجد لدى طرف الآخر من هذه الأمور. والحوار بعيد في تبادل تلك الأمور بين الأطراف المتصارعة، بغیر أن يفرض طرف على الآخر أمراً منها، ويشترط أن يجري الأخذ من الآخر بمعيار نفع الأخذ مما يأخذ لا بمعيار فائدة المخطئ ويشترط أن تكون معايير النفع المتوقعة للأخذ مستخلصة من مواءمة الحضارية ومن أصول مرجعية التي تحدد له ما يفعله وما لا يفعله، إلا تكون واردة إليه من مواءمة حضارة الطرف الآخر ومعيارها أصحها. ويشترط أن يأخذ الطرف الآخر من قيم أو نماذج معاملات وأنظمة، في ما يأخذ لا كحضارة اجنبية متكاملة تفرض عليه ولا كثقافة وأقد غريبة إنما يختار ما يختار من قيم الحضارة الأخرى ونظمها ويصوغها مفرداته، حضارية تفصل بينها وبين أصولها المرجعية في الحضارة الغربية ويتبناها في حضارته لتتضمن إلى مفرداته وتختص لأصول شرعيةها وتغيرها الثقافية.

مثال ذلك النظام النيابي، الذي هو نموذج تنظيمي يمكن أن نأخذ من الحضارة الغربية التي ظهر منها لأن لنا وجه نفع في هذا الأمر، ولكننا نأخذ منه مفصلاً عن النظرية الوضعية والعلمانية التي ظهر فيها لدى الغرب، ويضع أصول شرعية النظام الإسلامية فبدون في فلها ويكتسب حجيته من أعماله لدينا في إطار هذا النسخ الثقافي الحضاري المكون لدينا من الفكر الإسلامي.

إذا نظرنا إلى موضوع الحوار بهذا التصور، لا أذكر اثنين محالاً لإجراء هذا الحوار بيننا وبين الغرب، أي بين الحضارة الإسلامية والحضارة الغربية، والفرصة التي هيبة الصينية، وبين الحضارة الغربية باجتماعها للثقافة الجرمانية الأنطوسكوسية.

إن أمة الفكر الغربي في ظني ترد من المبالغة في التعميم جيري ذلك في التصور الغربي من أيام الرومان، فالفكر الغربي هو «الفكر» والعالم الغربي هو «العالم»، وهذه سمة الأناك الذي نشأ معزولاً غير متفاعل مع الآخرين فلما رأى هؤلاء الآخرين «الكشف» أي صاروا يتشبهون ونخل معهم في علاقة ذات متكررة ومشوشة سره، وعلى رغم كل ما صنع الغرب وما درس وحصر، لم يتجلب موقفه ذاته

عودة رجل الجليد، للكتيب الأميركي يوجين أونيل

مسرحية الآمال المكسورة... والطريقة الأميركية لبيع الأحلام!

لندن - الطيب زك

■ للمسرح يستعد من الحدث والعبارة إلى التجربة المعاشة والمتفاحة، لا أحد يستطيع التخلص من الحدث خصوصاً إذا كان من عمق تجربة الكاتب أو الممثلين، لكن الاتجاه إلى مشاركة الجمهور لا يعني تقديم أعمال خارج نطاق الصيغة المتعارف عليها. هنا يلجأ المسرح إلى الإخراج والتركيز على اللقطة التي تنقل العمل إلى الجمهور في صيغة أكثر حيوية وجاذبية تكون فاصلة في إعطاء مفهوم مختلف للمسرحية.

هذا ملخص الحديث الذي دار بين الذين كانوا ينتظرون أمام المسرح للحصول على تذكرة دخول «عودة رجل الجليد» للكتيب يوجين أونيل، بعضهم انتظر أكثر من أربع ساعات من الساعة صباحاً، وهو يعلم أن عدد التذاكر محدود لا يتجاوز أكثر من خمس عشرة مقعداً مخصصة يومياً للذين فاتهم الحزن.

هذا الانتظار إلى البدر والظلام إلى العالم من خلال الكس، وعندما تفرغ هذه تنهي مسرحية شائعة يتعلمونها في بلاد الجمجمة، انه ظلام حالك جداً، ولذلك يتشبهون ببعضهم في مكان يشبه مقبرة، إلى أن يأتي «ريكي» البائع الجوال الذي يحوّل انتظارهم إلى كلام، إلى عملية

وانكر هذا الملاحظة عميقة الدلالة التي ساقها هناك من نبي، عندما قال في الخمسينيات أن التقدم الغربي يمكن أن يتفهم، وأن يتعاطف مع الشعوب المحرومة من دولة في مجال السياسة والاقتصاد ولكنه لا يستطيع أن يفهم وجود القهر في المجال الفكري. وهذا في ظني صحيح، فلن تستطيع أن تفهم تفهم الغربي لك إلا إذا حدثت بمفاهيمه وأفكاره.

هذا التكوين العقلي والنفسي للغرب حملته أمة المبالغة في التعميم وأمة التعامل مع الغير كذات متكررة وكوعي بصري، يتعامل مع موضوع مصدر، الذات المدركة هنا هي عقل الأروبي بحت، نظر إلى الإسلام نظر المسيحي أو اللاتيني الذي وجد اقوالاً لدى أقوام تزعم أنها رسالة مساوية تزلت بعد المسيحية لتصححها، ورأها كويونات فكرية اجتماعية في الأساس، ثم هي مع غيرها من الظواهر الاجتماعية والتاريخية لهذه الأقوام. ويحت الغرب هذه الأقوال بمعيار بحثه ونظيره وحكمه المستخلصة من تجاربه، وهنا كشف الفرق بين هذه الظواهر وبين ما لديه. ثم اعتبر هذه الفرق هي الجوهر في الفاهرة، لأنها تفرز عليه ولا كثقافة وأقد غريبة إنما يختار ما يختار من قيم الحضارة الأخرى ونظمها ويصوغها مفرداته، حضارية تفصل بينها وبين أصولها المرجعية في الحضارة الغربية ويتبناها في حضارته لتتضمن إلى مفرداته وتختص لأصول شرعيةها وتغيرها الثقافية.

مثال ذلك النظام النيابي، الذي هو نموذج تنظيمي يمكن أن نأخذ من الحضارة الغربية التي ظهر منها لأن لنا وجه نفع في هذا الأمر، ولكننا نأخذ منه مفصلاً عن النظرية الوضعية والعلمانية التي ظهر فيها لدى الغرب، ويضع أصول شرعية النظام الإسلامية فبدون في فلها ويكتسب حجيته من أعماله لدينا في إطار هذا النسخ الثقافي الحضاري المكون لدينا من الفكر الإسلامي.

إذا نظرنا إلى موضوع الحوار بهذا التصور، لا أذكر اثنين محالاً لإجراء هذا الحوار بيننا وبين الغرب، أي بين الحضارة الإسلامية والحضارة الغربية، والفرصة التي هيبة الصينية، وبين الحضارة الغربية باجتماعها للثقافة الجرمانية الأنطوسكوسية.

إن أمة الفكر الغربي في ظني ترد من المبالغة في التعميم جيري ذلك في التصور الغربي من أيام الرومان، فالفكر الغربي هو «الفكر» والعالم الغربي هو «العالم»، وهذه سمة الأناك الذي نشأ معزولاً غير متفاعل مع الآخرين فلما رأى هؤلاء الآخرين «الكشف» أي صاروا يتشبهون ونخل معهم في علاقة ذات متكررة ومشوشة سره، وعلى رغم كل ما صنع الغرب وما درس وحصر، لم يتجلب موقفه ذاته

إمكانات الحوار مع أوروبا صعبة... إلا بشروط

النظرة هي ذاتها النظرة التي مارسها أوروبا، الحضارة بالحضارة الحديثة في القرن التاسع عشر والقرن العشرين، بعد أن مرت بالهزيمة والإصلاح والتكوين. ونحن ننظر إلى العقل الأوروبي لم نستطع أن نقبل جدارة وصفنا بوصف «الوطنية» في بلدنا إلا بعد أن اغتصبنا الاعتراف بهذه الجدرة اغتصاباً بما قمنا به من حركات تحرير على مدى القرنين الآخرين. أما قبل هذا الاعتراف فكان يطبق لهم وصفنا بأننا «الاهالي» أو السكان أو الغاطئون في هذه الجهات، ويطبق لهم أن يصفوا بنظمنا بأننا عادات وأعراف وأوضاع عربية فلا أكرته حضارته الحديثة من مثلي عام أو يزيد قليلاً كان مقراً ومعتزلاً به في الأدبيات الإسلامية قبله بأحد عشر قرناً.

إن تركز الوعي الغربي على ذاته لم يستطع به قط أن يدرك ما عسى أن يكون من نواقص أو شذوذ في تقيميته لبعض الأمور، ولا استطاع أن يدرك أن ما لدى الآخرين في هذه الأمور هو الطبيعي والإصيل إلى التوازن، فمثلاً التوازن الذي يوجد للوقف الفكري الإسلامي بين عالم الغيب والعالم المظهر، وبين الروح والمادة، وبين المطلق والشسبي، كل ذلك يراه الموقف الغربي غير مفهوم، والمفهوم عندما فتحت دائرة المعارف البريطانية لقرآن ما بها عنه، فوجدتها تقول إنه علم تصور الكائنات البشرية، وأن مسانته الخاف هم الإسكيمو والبرابرة والهنود والصحر والعرب والغول... الخ، ولم أعرف بعد أن الأوروبيين يصنعون بحث شذوئهم ضمن مسابحت علم الأنثروبولوجي.

في العقل الغربي لم يستطع - في تقديرنا - أن يسلم أو حتى أن يظن أن هناك طرقاً وإساليب فكرية وتنظيمية أخرى، يمكن بها تحقيق كل الأهداف السياسية والاجتماعية التي تلقت عنها حضارته في أبهى ما وصلت إليه، ولا تحقيق كل المآليات الأخلاقية التي بشرت بها حضارته في أبهى صورها. ولم يستطع بذلك أن يقر بأن ثمة طرقاً وإساليب أخرى متعددة، يمكنها كل من حضارته، وتنفذ لديه من داخله ومبادئه الفكرية ومن خلال داخله الفلسفية وتراثه الفكري والتنظيمي وفي إطار مرجعيته وما يمتلك من معايير الاحتكام للتمييز بين الحسن والقبح، والتعظيم الذي استخدمه علماء الأديان المسلمون.

إن الفكر الغربي مثلاً اعتاد أن يعترف بالحقائق المطلقة في صورتها الغربية، لا يدور في فكرها، ونحن اعتدنا أن حضارتنا الإسلامية مثلاً، بدلاً من أن نعترف بالحق للفرق أولاً ثم نقدره بعد ذلك، اعتدنا أن نقر الحقوق في صورة واحدة، والحق في المساواة يرد في صورة نفي عن الظلم، والنظام من رؤوس مواضع، وأنهى هذا الحديث بأن لا أجد إمكانات جدارة لمعيار بين الفكر الغربي مثلاً في الإسلام عقيدة وحضارة وبين الغرب فلسفة وحضارة أو يجري بين أي من حضارات الشرق وبين الحضارة الغربية. لا أجد إمكانات لذلك إلا بعرض أمور يتبين أن نظراً لنظرنا الغربي من موقفه، ومنها أمران: أولاً أن يفصح الغرب في فكرته

تغيرت براغ كثيراً منذ ربيعها
الشهور قبل عقود ثلاثة. جاد الحاج
زار المدينة ووقف على متغيراتها.
وأمنى ساعات في متحف كافكا
إبناها الأشهر.

الواقع الديموغرافي للفلسطينيين
في لبنان وسورية كان موضوع دراسة
احصائية لحلا نوفل رزق الله. لكن
الأرقام تعكس خلفيات اجتماعية
وسياسية واقتصادية متشابكة.

قصة لعلي الشوك، وقصيدتان
مترجمتان لجلال الدين الرومي،
ومقلاتي لسليم بركات ووديع
سعادة... في صفحة للابداعات
المجددة.

الاثنين ٨ حزيران (يونيو) ١٩٩٨ الموافق ١٣ صفر ١٤١٩هـ/ العدد ١٢٨٧٩
AL HAYAT MONDAY 8 JUNE, 1998 ISSUE NO 12879

أمل دنقل ورقابة الديمقراطية

□ كتبت عبلة الرويني، رفيقة حياة ونرب للشاعر المصري الراحل أمل دنقل، هذه الكلمات تعقبها على مقال الزميل احمد اسعد اسعداني المنشور في ملحق «فاسق» يوم الاثنين في ٢٥ أيار (مايو) الماضي.

■ بين الممكن والمستحيل كانت مسؤولية الاختيار من شعر أمل دنقل، الذي قمت بإعداده في إطار مشروع اليونسكو الثقافي السوي المهم «كتاب في جريدة»، مسؤولية تضاعفت داخل وعيي بشاعرية على نقل مواقف الفكرية والسياسية والافسسية، والتي هي تقنين للمؤسسة خصم مفروض حرصت لسنوات - ولا تزال - على تهيمشه وتغيبه داخل اعلاسيها الرسمي وانتشله الخلق.

■ بين الممكن والمستحيل كانت في طبيعة المؤسسات (ولبية كانت أو غير دولية، اجنبية كانت أو عربية) فليس بوسع المؤسسة أن تكون جديرة في مواقفها وخطاها، فقط لأنها مؤسسة، ولأنها على رغم كل الاعاءات الثقافية والديموقراطية صاحبة موقف سياسي وايدولوجي واضح، محد في مصالحه، محافظ في مكتباته.

■ بين الممكن والمستحيل كان الاختيار للصوت، ولصوت المؤكد في الوصول إلى تلك الملايين من القراء داخل ٢٢ دولة عربية. كان الاختيار مسؤوماً لحق الشاعر في التواجد وفي ذلك الانكشاف الشعبي غير المسبوق، ولعل السائل والراجل منذ صدور العدد السابع من «كتاب أمل» جريدة الذي ضم مختارات شعرية لأمل دنقل هو جزء من تلك الحضور الكبير لكلمات صاحبه، وهو شكل من أشكال الصراع بين التفكير والسلطة، وأحد الجراحات أرسدة للديموقراطية ذلك الفعل الغاضب في النطق العربية.

■ كان اختيار قصيدة «لا تصالح» أمراً واضحاً في كلمات الشاعر شوقي عبدالأمن الشريف الجام على مشروع «كتاب في جريدة» من خلال مكالته الهاتفية في قبل الشروع في العدد، «أن منطقة اليونسكو ليست منطقة سياسية وإن علاقاتها ممتدة وموصولة بالحكومات الغربية كافة، وأنه ليس من الحكمة اختيار قصائد صامتة تسبب في إغلاق الحد وصامتته».

■ تلك هي الحكمة التي تكتسب ايدولوجيتها في الممارسة الرقابية على الاختيارات الشعرية المنشورة، وعلى المقدمة التحريفية بحياة الشاعر.

■ هكذا نشرت (دون مراجعتي) قصيدة كلمات سبارتاكوس الأخيرة، بعد حذف مقولتها الأولى الشهيرة: «من قال (لا) في رجة من قالوا (نعم)»!

■ أيضاً تم حذف كل تعريف اشاري إلى مواقف أمل دنقل الفكرية والسياسية والمالية في مقدمة الكتاب (من دين مراجعتي)، ويوضح أشد أكل لي لشرف اللام (بعد صدور العدد) أن المقدمة هي مسئوليتها وشروطها التي يجب الانتباه فيها عن الآراء السياسية كافة...

■ هكذا حذفت من المقدمة الإشارة إلى قصيدة «لا تصالح»، وكتاباتها العام ١٩٨٦ بعد توقيع اختيارها على الاشتباك الثاني بين مصر وإسرائيل... وحذفت الإشارة إلى المصادرة الاعلامية التي عاشها أمل دنقل أكثر من عشر سنوات بعد كتابة قصيدته «اغنية الكعكة الحجرية» التي كانت بصيغتها الشعرية الجيدة الطليانية المصرية العام ١٩٧٢... وحذفت كل إشارة إلى مواقف أمل دنقل المتعلقة بالسلطة والحكومات

■ مرة نخرج معهم، وأخرى نقل في تلك الأسباب التي دعت إلى حاليته، تأمل طريقة تقديم المسرحية التي تستمر أربع ساعات ونصف الساعة لا تتركنا نغفل عما يجري ولو للحظات، لا صراعاً كبيراً بين الإبطال، أنهم مشغولون بالأحباط تستولي عليهم الأماني لتصبح الهزيمة بالكلية، وما أصر ما يمكنون من الكلام، أنهم يقضون معظم الوقت في مقايض الفنون الذي يسكنون فيه، بعضهم جاء إلى المكان مؤثلاً فمكت فيه الحياة الطويلة، أنهم يعيدون الحكايات نفسها يوماً بعد يوم، لا أدراكه لا تفسير، لا معاناة جديدة، ينظرون



مشهد من المسرحية

النفسي، قد يظن الإنسان انه مشارك في حقله التمني، فيختار شخصيته للتعاطف وثانية لإسقاطه من هناك إلى المشهد الأول: لا ستارة ولا حاجز قبل أن تبدأ المسرحية تنصرف إلى شخصياتها، فهم يترامون على كراسي مصنوعة الأمل، تملين وتامنين، والمفرجون يتأملون المشهد وهم يتوهمون في الغماعة.

■ أشخاص المسرحية يعيدون إلى الحياة شيئاً فثيقاً، وهم يتناوبون على الحديث كما سيفعلونه في المستقبل، من المغامرات والشراء، عن الحياة الجديدة التي يتوهمون أنها ستحدث لهم، أنهم يقطنون مسافات طويلة،

عبلة الرويني

الرجال الغرباء وأشجار الحنطة

علي الشوك

■ كان الرجال الغرباء متخفين مقاعدتهم تحت شجرة النبق المعمرة في مقهى ياسين في شارع أبي نواس، حين نخلت بصحبة صديقي المتوفى يحيى جواد. وكان ياسين، صاحب المقهى، ذاك هو، بجاعته، وبشماغه الذي بلغه على عرقين رأسه كما تلف العمامة، وقد استقبلنا، أنا وصديقي يحيى، بنظراته العشوائية وهو يطفق بخزرات مسيحية الكهرمان، بانتظار أن نتخذ مقعدينا ليبارنا بالتحية الثانية: «مساكم الله بالخير».

كسان كل شيء على ما ساء عهدنا في الخمسينات: رائحة شواء سمك الشبوط حاملة معها أنفاس الآلهة السومري «ذكي» على أعماق نجلة، وشجرة السدر الهائلة الحائنة على عدد كبير من جلسات المقهى بمن فيهم جاسم، الأميركي الذي أطلق عليه هذا الاسم ليتمنا به كاسم عراقي مصمم رغبة منه في الانغماس في الحياة الشعبية العراقية.

والعصافير المخلقة من غصن إلى آخر في محاولة أبدية لامتدنان إلى وكز الفضل لها، ورواد المقهى من قراء الصحف - كلها - لقاء عشرة فلوس فقط وعباس الطباخ مع ابنه الذي يصحبه خلفه على راحته في مجيئه ورواحه، والقطعة المصراة الأنيسة البنية صديقي يحيى، وأصوات لعب الشرد والدمويوس والبيارد التي يصح بها المقهى...

كان أمام الرجال الغرباء ركاب من الواح طينية (مهرية) بقلوبها فرح غاسي، وهم يتحسسون الشاي العراقي بالاقتراب المصغرة بسعادة. كانوا أربعة، بينهم سيده قس على رأسها قبة قش كبيرة انقاعاً للشمس، وكانت يشرتها البيضاء مضممة شمشم بخداد الألفية، لكنها كانت تبتسم بريضي، ولا يبدو عليها أي ضيق. يصر بعباد الذي تكاد تفسد اعصابنا منه حتى بعد جنوح الشمس إلى الخديق، وعن خفوات، في منخل المقهى، كانت طقطقة مسيحية ياسين تتلحاهم بالبقاعها المألوفة، مع تحيته التقليدية كلما قدم زبون جديد: «مساكم الله بالخير». وبين حين وآخر تذك عنه كلمات من قبيل «لا حول ولا قوة إلا بالله».

قال: «مرة، طلبت منه كتاباً، بعد عودته إلى الولايات المتحدة، وكان كتاباً ثائراً نقد من الأسواق منذ سنوات، فحضر عليه في مكان لبيع الكتب القديمة وأرسله إلي...».

كانت السيدة ذات القبة القش تقف بيديها ختماً أسطوانياً وتحاول قراءة خطه المسماي المون بالقلوب (لأنه ختم)، وهي تكاد تنب من على كرسيتها لشدة فرحها بهذه اللقبة الكارئة التي كانت من بين الآثار التي تسربت من مخافنا، وإلى يومنا كان عدد من الجالس يتحدثون عن أحب الأشياء لديهم. سمعت أحدهم يذكر البرز الأحمر (المطبوخ بعصير الطماطم)، والموسيقى الهلندية، وأسلوب فلايمير نابوكوف. في أثناء ذلك روى لي صديقي المتوفى يحيى كيف استنتج أن جاسم، الأميركي كان جاسوساً! ذلك أنه، أي جاسم، أرسل الكتاب مغلفاً بثلاثة أغلفة الواحد داخل الآخر، وعلى كل غلاف كتب



أجاب هو على سؤاله: «استنتجت». قلت: «كيف استنتجت؟» قال: «مرة، طلبت منه كتاباً، بعد عودته إلى الولايات المتحدة، وكان كتاباً ثائراً نقد من الأسواق منذ سنوات، فحضر عليه في مكان لبيع الكتب القديمة وأرسله إلي...».

كانت السيدة ذات القبة القش تقف بيديها ختماً أسطوانياً وتحاول قراءة خطه المسماي المون بالقلوب (لأنه ختم)، وهي تكاد تنب من على كرسيتها لشدة فرحها بهذه اللقبة الكارئة التي كانت من بين الآثار التي تسربت من مخافنا، وإلى يومنا كان عدد من الجالس يتحدثون عن أحب الأشياء لديهم. سمعت أحدهم يذكر البرز الأحمر (المطبوخ بعصير الطماطم)، والموسيقى الهلندية، وأسلوب فلايمير نابوكوف. في أثناء ذلك روى لي صديقي المتوفى يحيى كيف استنتج أن جاسم، الأميركي كان جاسوساً! ذلك أنه، أي جاسم، أرسل الكتاب مغلفاً بثلاثة أغلفة الواحد داخل الآخر، وعلى كل غلاف كتب



أجاب هو على سؤاله: «استنتجت». قلت: «كيف استنتجت؟» قال: «مرة، طلبت منه كتاباً، بعد عودته إلى الولايات المتحدة، وكان كتاباً ثائراً نقد من الأسواق منذ سنوات، فحضر عليه في مكان لبيع الكتب القديمة وأرسله إلي...».

حروب بلا أمكنة

سليم بركات

حنات

■ في صفر يدخل كوكب المريخ فلكه الثاني، وقد سمي شهر السنة هذا صفرًا لأن الناس كانوا يخرجون إلى الغارات فتبقى بيوتهم صفراء: أي، خلوا فراغاً، وسمي صفراً، أيضاً. ولا كانت تصفر فيه الأشجار، بحسب «الأبناء» والأزمنة، لصاحبه عبدالله الثقفي (ت ٤٠٢ هـ). وفي بعض من هذا الشهر، الموافق لـ «حزيران» من العام، تطلع الهبة: ثلاثة كواكب، مشرفة على دورة الصيف العربي الخالص (قبل اختلاط الأموية في أيامنا، وتداخل الطابع في مراتب الفصول المتبادلة)، فيكون للناس فيها تقويض بيوتهم (تقوضوا للرحيل: جمعوا خيامهم)، وأصفار الكلال، والفق (الكما البردي)، ومن الأنوار، الموافقة لظهور الهبة ما يرجوا على تسميته محمياً، وهو إله الحار: «وسقوا ماء حميماً» (سورة محمد)، «وصب من فوق رؤوسهم» (سورة الحج)، «يطوفون بينها وبين حميم آن» (سورة الرحمن)، «ألا حميماً وغساقاً» (سورة النبا).

حزيران وقتنا موفور الهبة أيضاً، بكواكب كثر على مقياس العصر، كواكب أمية، في سراويل قصيرة، وقمصان مخططة، وأحذية لثامها ثقلوا مطاط لا يزل بها الرّاكض على متن الأرض، لأن صناعة الشارع تجري، في بعض معانيه الجسورة، بالأقدام أيضاً. أما الصيف، وقد يعم الزين بوجهه صوب حديق أوروبا، فإن يكون طرّاً دافئاً، ساخنًا، حاراً، بل عرق يدون ليجاج الأني سطور عونه المظفرة، الملهوذة، إلى الغاية.

يستطيع المحكم إلى نظر خياله أن يرتب سيرة الأم في ملاعب الكرة ترتيب العراف: يد تقترى جمجمة المصغر على النضفة، وأخرى تحرك عظام السنوت المحطوة في القدر، على النار. الكف بارذ، لكن الرّيا تظلي: خشم أمام زنازين باعة البطاقات إلى حليات اللّعب، وهم مخبرون أن يحصلوا، مع كل بطاقة يشترونها، على فاس، أو مدية، أو خنجر، أو ساطور، أو سيف، أو بطق، من الحجم الذي يريدون، مجاناً. الهواء دموي في الطلة، الصدق العاصف على الغريم، المجرى من صراع الفكرة، حقد دموي، هياج الفراغ كامل ما يكون اللّاعين - صراع الغماء على الماء، وأجلاء الطين عن بلاغة القتل بطاوط المصاصة في جمع فريقتين، تحيلهما برهة الجمع متناحرين، جلائين، جزارين، سايقين، ناهضين أكباد وعظام.

الجالسون على أراج الحليات يلح بعضهم لبعض بالآلة الزهيفة. أشارات بالأيدي ترسم البتر، والقطم، والجذع، والصلب، والسلم، تهديد بالخنجر المثلثة بعوا، التلّ الأول، رتر حد بد القاعد حاصلاً يطلق القنطرة في الأثير، بدل من اعلام تباري خفقا لتجاذب الشهوة إلى الطحن: اللّبة الأكثر إنتاجاً للكرامة في صفوف المخاضين لها منذ انقلابات المذهب روية روية.

كثرة قدم تدحرج العقل إلى الكمين الوشي تيتاكيوس يرجع الاسم إلى حال في اليونانية إذا كان الطفل المتخاضين على مرجعية للفرقة، إذا كانوا أغراباً متخاطلين في أرض من أراضي زيرس.

لقد تنبّ الآباء الاغراب إلى أن اللّفظ اليوناني لا يوافق مشمول اللّغة الانكليزية في أصلها، فإن كانت الألسنة، في الأمم طراً، تجهد إلى تريب اللّظ على خالص منطقها، يعدد هذا الاقليم إلى إسقاط القاعدة السماعية، واستبدالها بالقاعدة الكتابية، حيث تتراصف ثلاثة احرف، أحياناً، لتكون مخرج حرف واحد بالانكليزية، على ثقل باعظ ولحن مغلغل: «سورمان» يصير «سوميرمان»، «هولبروك» يصير «خولبروك»، «ميكي ماوس» يصير «ميكي ماو» (يسقط السين أسوة بوقوعه في أواخر ذلك كل دالٍ لآخر، لكن ما يجري شائعاً على إطلاقه في الانكليزية، مستعجلاً من الهليلونية، يعاد تصويبه، مثل «هيركوليس» الذائع الصيت أياً عن أب، بعد إطلاقه في صدر متحركة يقيوها جوق إلى المغناة، أنه «هيركوليس». هنا يسد الشجارج بين اللّظ الغريب وللجار اليوناني.

نحنا العرب، من قبل، ولغيف منهم الآن، إلى ترخيخ الاسماء اليونانية، في مراجع الفلسفة، والطب، والنطق: يخف أرستوتاليس، وأندروماخوس، وأفلتونيوس، وأوبسيساس، وأستيلوس، ونيكولاس... إلخ. فتلحق بالاسماء احزف جسورة بالصاد، والطاء، وتختزل، لتهاياتها، وهكذا. لكن العرب ثقال لسان لجدها الآن في لفظ الاسم على سماعه، صحيحاً، بالصروف الزائدة فيه من العربية، ويانطق الملائم ما هو موافق إنما ينبر يصفط الاختلاف في عبور الشفتين إلى واء الاسماع، أي: ما درج العرب على وصف حرفه المخفف، أو اللّسرح، بـ «الاصمعية»، وهو صواب في التوبيع، يفسن للصروف المتقنة مع العربية، ترتجماً، خصائص التفرق الين نطقاً.

ولما حط فليم «تيتا»، نو البسالة المنهية في المناورة، يبريق مائتي مليون دولار اكلافاً، بين ظهري أهل البلد وأعاجمه (الذين هم نحن هنا، بالتوصيف العربي للأخيار) عاد الشجار إلى اللّظ.

«تيتاكيوس» هو النطق والتشوين، معاً، للمناورة الزرية في البيوت، والشاهدة المعلقة في الشارع. أينا، أورانيوس وجيا يخرجون من الاسطورة إلى الصور المنقطة من آلة السيسما. لكن أبناء «الآلهة» المعلقة هؤلاء الذين عبثوا يارت «الآلهة» الأخرى، وخرجوا عليها يريون ترويض السيد، وتقويضها، ما لبث سيد الأوطان زيرس أن بد رجمهم وفرقهم ابدي سياً، وهو ما فعل سيد البحار يوسيدون بالياخرة التي حملت أسهم، بعد ثمانمائة والفين من السنين على والتهم في حجر هوميروس الأعمى.

سيفية عملة أخرجتها آلة المال من الفياض إلى اللّج. جيمس كاميرين، نو الهوى المتكحل بالفزع، منذ فيلمه النهرى «بيرانا» عن الاسماك القاتلة، حتى جزئي «ترينيتي» في عوالم الناس الكيين واخواتهم غير الكيين، استقر في البرخ الوسط بين الخيال المصكوك من صناعة الكمبيوتر وبقائته، والكاية الواقعية: الغرام وسط المسألة حصد أحد عشر أوسكاراً، ليجل في الموقع الثاني على لائحة تاريخ الفون بعد بن هوبر البري،، ألا في تصوير العربيات وسط الحيلة: رطل حملت موسيقى القدير جيمس هورن، ذات الأثر الانكليزي هيكل السفينة البهية إلى رجاوب أروفيوس لتتبعها أنفاس الناظرين لشهود على قوة اللّوعة بين العاشقين كيت لانسلت، والمساعد بقوة واقتدار ليوناردو دي كاريو، الاغنية، التي انبثقت باشتقاق من مجزوات الإيقاع، أوصت للغة الكندية، ذات المواء الأثير لدى المروجين للمعاطف، سيلين ديون، إلى مصاف الكريش. وفي أصل الخبر أن المخرج رفض الاستعانة بأغنية للحنان، كما هي أحوال الأفلام هذا اليوم، لكن الموسيقى هورن سجل الأغنية لديون على حدة، وأسمعها المخرج

جيمس كاميرين قاتعت بتيثتها. تتألق الاقتدار في فعل الاسطورة وفيل المال، على نحو ساحر، فيما كان زميل لجيمس كاميرين يقود مشروعاً جديداً، بدوره، إلى الهاوية. ولربما لو لمس أحدهم في أن كيف كوستنر أن يخبر عنوان «ساعي البريد» إلى «فولكان»، وقمع اليونانيون الاسم على أصله «فولكانوس»، لأحتل الخط إليه فرحاً ما، بعد خسارات جسيمة زلزلة من «عالم ماني» حتى «مين كاب».

■ **وقائع اقتصادية**
فلتخيل أن كاتباً عربياً يكتب خبر العربية، دوح برهافة الملكة التقنية فيه خفاء، الميزات في بضائل الفكر الغربي، ويخلل تركيب التورية فيه، وعزاه، وفككه، ويوب مراتب أشكاله، وفصح مستور وعيه، وأظهر خبه متعجباته القاذبة بترويض الآخر، واستعباده، عبر فهم الأساق الصغوية في بنية غير الغربي تمهيداً لاحتماله، وأحذوا، قيمه، وتاريخه، ونزوعه إلى «الاستقلال» ككائن ذي إبداع في الروح، وإبعاد في المكان، فلتخيل أن كاتباً مثل ذلك، يحشد موضوعه، في اقواء مضاد لحيلة الغربي في ترويض الآخر، مراجع على اتساع حسيه، ومذاهب على تنوع في فنون التفسير، والتصريح، وشرايح في أخلاية المذكرة على قدر الملل، وهو يستطيع، قطعاً، أن يلزمنا الاقتاع بما يستعرضه من فقرة الفكرة الغربية، ومجربوها، ومقطعاتها، لأنها تدبر لبرهانه، بتطابقها مع وجوب وقوع النقد في سببه، ثباتاً أمام يميننا الذي لن يقدر، إدار، على استعراض مراجع الكاتب العربي بغية أن يتسنى لهذا البق، بعد التخصيص المنفي - موضة حكما لما تحصل له عن يد الكاتب، أنه، ببساطة، متفق في احتكامه إلى الآلة المقنة.

ولنتخيل، أيضاً، أن هذا الكاتب فاجأنا، بنزله من «الحقل الغربي» الشاسع إلى بستان هو في حيز من أمطانتا بصره، وشجره، وبترابه وسداه، وبالميدان الأرم، وبواء الحشيري والفطري عن نيته، فوجئناه، يحكم، على صفت لغته العربية، بصلاح الأفعال الأنيبة عن يد كاتب من طراز، احسان عبدالقدوس (افترافاً)، أو كاتب من الدرجة الرابعة (افترافاً)، ثم عرج من الألب، بعد الحكم، إلى الفن، فارتل صلاح المحاكاة طرا في شخص زكي طيطبات (افترافاً)، أو كوكا البديرة. فما الذي سيفته الواحد، العاقل، منا، في معمول ثقافة كاتبنا المفتر؟ بالطبع لن تلجأ إلى التخصير من فقام ما، فهر لطلما بدا متجاسس القالة تافهاً بعد تأليف، متوازن السطور تصنيفاً بعد تصنيف، فهل الأمر، باختياريه الأشكال المثيرة للشك الطاحن في أحكامه، على قدر من تفصيل البونية فنا وأدباً على بلاغة الآخر الغربي، كونه «عاني»، على نحو ما، من نسي الأقامة في ثقافة غريم؟ الأمر مشكل، والحيرة باهقة، فانت تري، من وجه، صورة ناقد الغرب مجلة باعتبار المعترضين، وتري، من وجه آخر، صورة مشروقة في اتصال بجلل كل أخط من الحكم على الصواب والخطأ في، واللصف والقيمة فيه، والبراء والجودة فيه، والبلذل والبرمين فيه، وبسوك، قطعاً، أن تختبر في خباب عن صناعة المعرفة العربية آلة اللّغ بالاحكام إلى الهشاشة، والرد إلى النحر، والتسفيه، أو الاستهانة، وما لا يقوم مجراه إلا في ضيف نظر، أو بليد حيلة، أو مختل تدبير، أما الذي يتفكك من فظافة الموقف أن السلفه افتراف، والموقف افتراف، والواقع، برمته، افتراف، في افتراف.



هجر مملكته وعائلته
مرتجياً ثياب الدراويش
هائماً من موضع إلى آخر
ومن سماء إلى أخرى
الحب احتوى ذاته الملكية
وقاده إلى تبوك فاحترق هناك زمناً صناعة الأجر

أحدهم حدث ملك تبوك عن امرئ القيس
فقدم الملك لزيارته شتملاً بالليل
«يا ملك العرب
يا يوسف زماننا الجميل
ويا سيد الملكين:
الأرض
والنساء
يشرقني
إذا رغبت في البقاء هائماً معي
فقد هجرت الممالك إلى ما يفوق الممالك»
قال الملك
مضئاً في مديحه لامرئ القيس
معزجاً على الشريعة والفلسفة
بينما كان امرئ القيس صامتاً
فجأة انحنى هائماً في أنف الملك
وسرعان ما غدا الملك ضليلاً كاسريه القيس

ارتحلنا معاً خارج المدينة
لا نطقً لملكية ولا عروش
هذا ما يفعله الحب وما سيفعله الحب
عنب كالعسل للكار
وكلحبيب للأطفال
أنه الحمل القليل الأخير

قصيدتان

شعر: جلال الدين الرومي

ترجمة: عبد الكريم كاسد

● **الحلاج**

باح الحلاج بما يضمه ذاهياً إلى الأضل
عبر استدارة حبل المشقة
قطعت مزة من فويه
فقطعتني من راسي حتى اخمص قدمي
منذ بسين رميت باقة ورد
من أعلى الحائط
ولا تزل منها شوك في راحتي تخزني
من الحلاج قطعت صيد السباع
فغوت أجوع من أسر
كنت مهرأ جذلن
كسرتني نسة من يده على الراس
جاءه أحدهم عارياً
كان الجوى يارداً
وكان ثمة معطف يطوف في النهر
قال: «أقف لتحصل علي!»
أنت غسقت فليحت المعطف
ويلتص المعطف
كان المعطف دياً حياً سقط في أعلى المجرى
واتسب مع التكار
«كم من الوقت مضى، صاح الحلاج من الضقة؟»
«لا تتذكر، أجبت
«هذا المعطف قرّ أن يلبسني في البيت»
هذا جزء يسير من القصة، نج
هل تحتاج إلى مواضع مسبهة عن الحلاج؟

● **امرؤ القيس**

كان ملك العرب امرؤ القيس
بالغ الوسامة وشاعراً مسكوناً بقصائد
غزله
عشقه النساء طراً بلا أمل
حتى جرى له ما جرى ذات يوم
فقرّبه تماماً

عن الكلام، والسير بعربة مكسورة صامتة، إلى هنا؟ وإن عرّف الإنسان، في ما مضى، بـ «الناطق»، فقد انتفت الصفة الآن، نطقاً ومنطقاً.

هل يمكن، إذًا، أن نسمي القرن العشرين: قرن موت الإنسان؟ نسهر مخلوقين مدغمين في مركب جماعي، حاملين نغش الروح إلى شواء. ومع أن كل واحد يبكي وحيداً روحه، فإنه دفن مشترك. ترك الإنسان وزناً، ونمشي أعضاء مفككة، متناثرة، متباعدة، يابسة، أو مرتطبة بعضها ببعض في القتل. الواحد لم يعد واحداً، صار كثرًا، وفي خصام، صار الواحد كثرًا لا يلقون. وإن تقابلوا لا يعرفون بعضهم بعض فيقتتلون، التقاتل = التقاتل، تجاس الحروف = تنافر المعنى. الكلام = الفعل المتفرض.

كذلك هو قرن السلويين، الذين أعطوا شعارات وخطابات وجردوا من كل ملك، سلبوا وهم ماشون في الشوارع، وهم في بيوتهم، في أعمالهم، أمام شاشات تلفزيوناتهم، في معابهم، في الساحات والزوايا وفي الليل والنهار. سلبوا يقظ وسلبوا ثياباً... قطع عرق غير مرتين، أينما كان، في كل وقت.

وهو قرن الضالعين، الذين تكاثرت دروبهم وارتطمت ببعضها وتكسرت. ما عادت لها درب فداروا في مكانهم. ومن كثرة الدوران استحالوا دوائر.

تشيع الروح

وديع سعادة

■ لم يكن هذا القرن ما حلمنا أن يكون. كان قرن موت الروح. وإن تشيع فأننا تشيع روحنا.

كان عصر الموت الأكبر. حطام الأحلام، شظايا الأجساد. سنوات منه تكاد تكون من فئات عظامنا. كانت بنا قنناً كاملاً من الهياكل العظمية. متة عام، من يقوى على إحصاء جثثنا؟ من أين يبدأ الذي يريد التشريح للموت؟ وأين ينتهي؟ من يريق الرصاص أم سطوح الآلة الأولى لإبادة الأحلام؟ من القتل المعلن أم القتل المستتر؟ من صوت ارتطام الجسد على الأرض أم صمت ارتطام القدم على الروح؟ من لغة السيف أم من نظرة السلطان؟ وإذا كانت هناك آلات لاحتفاء شواهد الموت، فمن يحصى شواهد الأحياء؟

شمة خيل، خيل كبير، حكم القرن العشرين. خطبة ممتة، الخطبة الممتة الكبرى الترتبت في هذا القرن. ومن حقا كان خارج الملوكة؟ أم أم نحن؟

ثمة أيضاً غروب، غروب كبير، أننا الكائنات الفسلى. أننا أفضل من المصافير وأكثر ثماراً من الشجر. ادعاء تجاوز الغايات، فيما هذه الغاية الشاسعة صارت من ضلوعنا، وورقها الساقط يابساً، عيوننا.

ماذا يقال في القرن العشرين نقبش دلالة ماذا غير حروب وتلال جثث غير انهيارات وديكتاتوريات غير إبادة الذات بالآلة نفسها التي تبني بها الآخرين؟ انهجازات علمية وتقدم طبي وشريعة حقوق الإنسان؟ ومن يحصى ضحايا العلوم هذه وما جدوى المختبرات وغرف العمليات حين المرسلون إليها لم تقتصر أجسادهم وحدها بل أرواحهم أيضاً؟ وما جدواها، حين أمام أبواب العيادات يقف، لكل جرح ملثم، منه رصاصة، ولكل روح منملة ألف جلاء؟

وشريعة الحقوق، كم ثوب شعب ولعمر وطن وانتهاك حق وضع فده بعد توقيعا؟ نظريات تنمض، وتطبيقات تبيت. انه توهج القول، وانطفاء الفعل. نار المادّة، ورماد الروح...

[illegible]

عمان

٠,٠٨٠	٤,٣٥٠	٤,٣٧٠	٤,٣٧٠	١٠,٣٨٨	الوطنية العمانية للقباضة
٠,٠٩٠	٥,٥١٠	٥,٤٩٠	٥,٤١٠	١٠,٧٨٥	البنك الوطني العماني
٠,٠٨٠	٤,٣٨٠	٣,٩٥٠	٣,٩٥٠	٤,٠٨٠	للحديقة الإعلانية للأوراق المالية
٠,٠٩٠	٤,٥٤٠	٤,٤٥٠	٤,٤٥٠	٤,٠٠٠	ظفر الدولية للتنمية والاستثمار
٠,٠٦٠	٣,١٨٠	٣,١٢٠	٣,١٢٠	١٤,٠٩٠	بنك عمان الدولي
-	١,٠٥٥	-	-	-	عمان للاستثمارات والتطوير
٠,١٢٠	٦,٠٠٠	٥,٨٨٠	٥,٨٨٠	٥,١٤٠	العمانية العامة للتنمية والاستثمار
-	٢,٨٣٠	-	-	-	بنك عمان والكويت والبحرين
٠,٠٠٠	٢,٧٨٠	٢,٦٨٠	٢,٦٨٠	١٥٠	عمان والإمارات للاستثمار (ع) ٥٠٪
٠,٠٠٠	٣,٨٠٠	٣,٨٠٠	٣,٨٠٠	٣,٦٠٨	عمان والإمارات للاستثمار (ا) ٥٠٪
-	٥,٨٥٠	-	-	-	العمانية للتجارة للمصارف
-	٤,٣٤٠	-	-	-	ظفر للمصارف ٥٦,٢٥٪
-	٦,٠٠٠	-	-	-	قوائم الأرباح
-	٢,٩٧٠	-	-	-	مسئلة للمصارف ٦٠٪
-	١,٧٦٠	-	-	-	التكريم العمانية ٥٠٪
-	٣,٩٥٠	-	-	-	الغاز الوطنية
-	٢,٩٥٠	-	-	-	مسئلة للغازات الصناعية
-	٢,٩٥٠	-	-	-	الوطنية لتجارت الألبان
-	٣,٨٥٠	-	-	-	صناعة قرطاسية الكويتية
٠,٠٦٠	٢,٥٨٠	٣,٥٢٠	٣,٥٢٠	٧,١٧٢	أعلاف ظفر
-	٥,٧٥٠	-	-	-	مطاحن العمانية
٠,٠٦٠	٣,٢٠٠	٣,١٤٠	٣,١٤٠	٢,٠٠٠	ريست للاستثمار
-	٣,٠٤٠	-	-	-	صناعة التغليف العمانية
-	٣,٢٠٠	-	-	-	استثمرت عمان
-	٣,٢٠٠	-	-	-	الأنوار للأعمال الصناعية والتجارية
٠,٠٥٠	٢,٨٥٠	٢,٧٥٠	٢,٧٥٠	٣,٢٠٠	العمانية لخدمات الطيران
٠,٠٥٠	٢,٢٢٠	٢,٥٧٠	٢,٥٧٠	٢,٥٥٠	مؤسسة خدمات العماني
-	٥,٥٢٠	-	-	-	الكويتية الوطنية العمانية
-	٢,٣٥٠	-	-	-	المزارع للحديقة للزواجن
٠,٠٤٠	٢,٢٢٠	٢,١٨٠	٢,١٨٠	١٩,٨٨٨	الأمم المتحدة العمانية
٠,٠٤٠	٢,٣٥٠	٢,٢٦٠	٢,٢٦٠	١,٥٠٠	المساحة للطاقة
٠,٠٤٠	٢,٠٠٠	١,٩٦٠	١,٩٦٠	١,٠٠٠	الشهيدة للخدمات
-	٣,٠٦٠	-	-	-	للحديقة العمانية للأوراق المالية
٠,١١٠	٥,٥٣٠	٥,٤٢٠	٥,٤٢٠	٤٠,١٥٠	بنك مسقط الأهلي العماني
٠,٠٢٠	١,٢٥٠	١,٢٣٠	١,٢٣٠	٢٢,٣٠٨	حساب أوركيس للاستثمار المشترك
٠,٠٥٠	٢,٦١٠	٢,٥٦٠	٢,٥٦٠	١,٦٨٠	الخارجية لخدمات الاستثمار
٠,٠٢٠	١,١٣٠	١,١٧٠	١,١٧٠	٢,٠٠٠	صندوق مؤسس لحساب الاستثمار
-	١,٩٠٠	-	-	-	حساب ميزان للاستثمار المشترك
-	٤,٢٢٠	-	-	-	عبر الخليج للاستثمار الصناعي
-	٢,١٢٠	-	-	-	العمانية لخدمات التمويل
-	٣,٨١٠	-	-	-	الشعان للأوراق المالية
-	١,٢٧٠	-	-	-	بنك التضامن لاسكان
-	٠,٨١٠	-	-	-	صندوق حزون الؤل
٠,٠٣٠	١,٨٣٠	١,٨٠٠	١,٨٠٠	١٨,٩٢٨	الدولية للاستثمارات المالية
٠,٠٥٠	٢,٧٨٠	٢,٧٣٠	٢,٧٣٠	١٠,١٥٠	بنك عمان التجاري
-	١,٢٥٠	-	-	-	تسريح عمان
-	٢,٩٢٠	-	-	-	صندوق لتجارت الأومنيوم
-	١,٢٠٠	-	-	-	ثكور عمان
٠,٠٠٠	٣,٠٠٠	١,٠٠٠	١,٠٠٠	٣٢٢	زجاج ميان
٠,٠٠٠	٢,٠٨٠	٢,٠٨٠	٢,٠٨٠	٢٢٢	مطاحن صلالة
٠,٠٠٠	٢,٠٥٠	٢,٠٤٠	٢,٠٤٠	٦٠,٤٢	العمانية لصناعة للورشات
٠,٠٠٠	١,٨٥٠	١,٨٥٠	١,٨٥٠	١,٠٣٥	الوطنية للصناعات الوولية
-	١,٢٥٠	-	-	-	العمانية لصناعة للتكنولوجيا
-	١,٨٥٠	-	-	-	للخارجية للصناعات التحويلية
٠,٠٠٠	١,٨٥٠	١,٩٠٠	١,٩٠٠	١٠٦	الوطنية للأز
٠,٠٠٠	١,٤٥٠	١,٤٥٠	١,٤٥٠	٣٣٠	الخارجية للنوابة للتكنولوجيا
٠,٠٠٠	١,٢٧٠	١,٢٧٠	١,٢٧٠	٣٧٨	الخارجية لتجارت النوي، دولين
-	٢,٢٧٠	-	-	-	الإعانة للصناعات التحويلية ٥٠٪
-	٢,٢٢٠	-	-	-	المعهد الوطني للضافة ٥٠٪
-	١,٢٢٠	-	-	-	كلية العلوم الإلاربية

[illegible]

سجلات اسواق الاسهم الدولية الرئيسية

١٩٨٨/١٩٩٥	٦/٢	٦/٣	٦/٤	٦/٥	المؤشر	التوضيح
١٤٦٦,٤٤	٢٢٦٦٦,٨٠	١٥٥٥٤,٤٥	١٥٣٤٧	١٥٤٢٦,٤٧	١٥٢٣٣,٤٣	اليابان تسكي دلو
٣٧٤٤,٤٠	٩١٧٦,٧٢	٨٨٩١,٢٤	٨٨٠٣,٨٠	٨٨٠٤,٣٠	٩٠٣٧,٧١	داو جوتز
٣٧٤٤,٤٠	٦١٠٥,٨٠	٥٤٢٣,٣٠	٥٨٩٨,٤٠	٥٨٦٠,٠٠	٥٩٤٧,٣٠	ميونوك
٣٣٦١,٤٠	٤٦٨٨,٠٥	٥٥٨٢,٧٨	٥٦١٣,٧١	٥٥٢٢,٤٨	٥٦٨٨,٥٠	ريبطانيا داهس (١٠٠ سهم)
١٨٣٢,١٤	٤٦٨٨,٠٥	٤٠٨٦,٩٤	٤٤٤٩,٣٧	٤١١٩,٠٠	٤١٨٥,٠٠	فلاندا كاك (٤٠)
٢١٠٤,٤٠	٤٨٤٤,٤٠	٤٨٢٠,٣٣	٤٨٠١,٣٠	٤٨٠١,٠٥	٤٨٥٩,٧٨	نيرسا سبي اي
١٨١٦,٠٠	١٦٦٣٢,٣٧	٨٥٩٨,١٢	٨٦٨٨,٢٢	٨٥٨٥,٢٢	٨٥٦٩,٤٧	مونت كونغ هانغ سنغ
١٠٠٧,٢٧	٢٤٢٣,٢١	١٢٠٧,١٢	١٢١٨,٨٠	١١٨٧,٤٠	١١٦٨,٤٠	استافورة سبي اي
١٨٣٢,٣٠	٢٨٨١,٤٠	٢٦٧١,١٠	٢٦٢٦	٢٦٥٨,٤٠	٢٦٢٢,٨٠	سنتافور المؤشر العام

اسم الشركة	الغلاف الجمعة	اعلى سعر (سنة)	القيمة التي السوقية (سنة) (مليون)	STD.CHARTERED STOREHOUSE SUN LINE & PROVINCIA TARMAC	711 284.5 535 125	1081.5 284.5 641.5 337.5	543 183.5 304 125	7053.11 1201.5 4498.34
------------	------------------	----------------------	---	---	----------------------------	-----------------------------------	----------------------------	------------------------------

UNITED KINGDOM

ABEY NATIONAL	1080	1320	795	15260.39	TESCO	536	603	365.5	11779.36
AIRTRIPS	494.5	541	345	2117.94	THAMES WATER	1038	1038	667	3944.4
ALLIANCE & LECHESTER	810	810	810	1000.00	THRISTLE HOTTEL	194	194	194	1805
ALLIANCE UNICOM	495.5	510.5	253.5	1416.14	THOMSON TRAVEL GRP	189.5	189	170	1895
ALLEN DOMICO	598	634	414	6243.11	TIGROUP	576	690.5	430.25	2757.31
AMVECO	598	743	336	4273.55	TOMKINS	588	588	588	5095.96
ANGLIAN WATER	655.5	655.5	655.5	655.5	UNIGATE	698	698	698	4134.75
ARGOS	383	696.5	399.5	1817.98	UNILEVER (UK)	687	687	687	22750.07
ARJO WIGGINS APL	2472.5	254	146	2033.3	UNITED ASSURANCE GRP	629.5	630	424.5	2175.37
ARROW	468.5	512.5	595	4577.79	UNITED RESOLUTS	872	880	478.5	1078.0
ASDA GROUP	190	2187.5	118.5	730.22	UNITED UTILITIES	873	883.5	624	4757.85
ASDA BROT-POODS	589.5	664.5	470	5932.91	UTD NEWS & MEDIA	755.5	755.5	263.5	2331.74
ASDA BROT-PORTS	363.5	387.5	247.5	1372.21	VODAFONE	930	930	930	4690.59
ASDA BROT-PORTS	202.5	202.5	202.5	202.5	WESSEX WATER	755.5	755.5	263.5	2331.74
BAA	697.5	731.5	451	7509.91	WHITEHART	1025	1130	695	5043
BANK OF SCOTLAND	722	793	374	8858.93	WILLIAMS	400	486	313.5	3532.5
BARCLAYS	1078	1948	1146.5	25337.66	WOLSELEY	412	412	412	3566
BATH & NORTON	110	1175	727	477.47	WOOLWICH	335.25	395.25	284.5	5367.35
BATONS	592	654	500	1852.8	WPP GROUP	423	423.5	27.5	3116.24
BBA GROUP	497.5	535	317.5	2088.5	WYCKHRE WATER	528	546	361.5	1754.94
BENEFLEY GROUP	730.5	736	736	736	ZENECA	2028	2765	1717	3493.63
BE	321	345	210.06	12628.13					
BELLTON	1425	1489	134.75	3046.65					
BELL CIRCLE LTD	383	448.5	295.75	2918.3					
BELMONT GROUP	940	1175.5	858	4577.79					
BOYCECO INTL	1242.5	1282.5	692.5	1257.36					
BOWTHORPE	1028.5	1028.5	692	9390.2					
BOYTHORPE	633.5	603.5	293	1230.88					
BRIAR ASSOCIATES	409	429	290	1230.88					
BRIAR ASSOCIATES	534.5	545	326.62	5187.59					
BRIAR ASSOCIATES	198	968.5	70.5	53427.59					
BRIAR ASSOCIATES	446	605	446	605					
BRIAR ASSOCIATES	1266	1345.5	777.5	7671.44					
BRIAR ASSOCIATES	620.5	734	499.5	6583.25					
BRITISH ENERGY	601.5	601.5	601.5	601.5					
BRITISH LAKE	803	803	803	803					
BRITISH STEEL	149.5	190.25	124.5	1450.3					
BRITISH TELECOM	653	693	376.5	6185.29					
BTR	198	259.23	150.67	4307.32					
BURKE	343.5	343.5	343.5	343.5					
BURNHAM CASHTEL	12340	12340	12340	12340					
CABLE & WIRELESS	720	758	465	16594.39					
CABLE & WIRELESS	407.5	497	210	7401.59					
CASH & WIRELESS	901.5	918.5	415	16594.39					
CASH & WIRELESS	491.5	459	382	1638.12					
CASH & WIRELESS	542.5	551.5	222.5	1045.94					
CASH & WIRELESS	200.5	221.5	159	1046.61					
CASH & WIRE	535	535	535	535					
CASH & WIRE	1005	1162.5	66.25	4681.03					
CATICA	1105	1280	613.5	14254.49					
CASH BROTHERS	575	875	395	1068.38					
CASH BROTHERS	1915	1915	1915	1915					
COBHAM	1186	1244	657	1164.65					
COBHAM	1218.5	2202.5	21.5	2407.3					
COBHAM TELECOM	12320	1270	882.5	4107.48					
COBHAM TELECOM	2215.5	278.5	126.5	1627.54					
COURTAULDS	444	473	238.5	1865.75					
DAILY MAIL/A	3075	3170	1620	2919.4					
DALGETY	411	415	222.5	1192.72					
DALGETY	541	545.5	541	545.5					
DALGETY	725.5	762	535.16	2592.12					
DALGETY B'S SHARES	514.5	520	497.5	2880.44					
DALGETY B'S SHARES	752	720	467	2465.32					
DALGETY B'S SHARES	601	601	417	2025.47					
DEA	1255	1294	743.5	2634.24					
DEA GROUP	552	614.5	400	4183.01					
DEA GROUP	933	933	933	933					
DEA GROUP	852	873.5	501.5	4437.71					
ENTERPRISE CO	555	729.5	514	2758.35					
ENTERPRISE CO	429	443.5	193	1453.45					
ENTERPRISE CO	195	227	147	147					
ENTERPRISE CO	321	379	245.5	224.9					
ENTERPRISE CO	1408	1599	877	6800.2					
GENERAL ACCIDENT	540	544	336.5	14138.79					
GENERAL ELEC.	873	925	468	1032.57					
GEN	1676	1983	1180	62035.7					
GLAXO WELLCOME	1199	1199	738	30707.07					
GLAXO WELLCOME	532	532	314	1375.78					
GLAXO WELLCOME	256	295	202	1090.56					
GLAXO WELLCOME	854	911	590	8890.98					
GUARDIAN RY.LIN	809	472.4	258.14	341.44					
HAIFA	857	877	601	2137.13					
HANSON	532.5	575.5	131.5	1534.13					
HANSON	364.5	370	250	2374.4					
HAYS	7667	1132	365	4507.36					
HILLSDOWN HCL	180	206.5	162.5	1316.16					
HILLSDOWN HCL	1598	1547	1346	1396.44					
HILLSDOWN HCL	1511	2252.5	1296	21773.77					
HIBER	901	1048.5	733.5	1441.44					
HIBER	532	532	532	532					
HIBER	1096	1244	803.5	7982.46					
HIBER	466.5	363.5	238.55	1338.55					
IMPERIAL TOBACCO CP	223.5	299	136.5	1316.16					
INCAPACE	502.5	502.5	502.5	502.5					
KRATON MATTHEY	1064	1165	605	7216.81					
KRATON MATTHEY	553	581	252.5	9623.89					
LAKEBROKE GROUP	331	358	235	3978.9					
LAKEBROKE GROUP	155	155	155	155					
LAKEBROKE GROUP	871.5	879	594.5	1696.81					
LAKEBROKE GROUP									
LAKEBROKE GROUP									
LAKEBROKE GROUP									
LAKEBROKE GROUP									
LAKEBROKE GROUP									
LAKEBROKE GROUP									
LAKEBROKE GROUP									
LAKEBROKE GROUP									
LAKEBROKE GROUP									
LAKEBROKE GROUP									
LAKEBROKE GROUP									
LAKEBROKE GROUP									
LAKEBROKE GROUP									
LAKEBROKE GROUP									
LAKEBROKE GROUP									
LAKEBROKE GROUP									
LAKEBROKE GROUP									
LAKEBROKE GROUP									
LAKEBROKE GROUP									
LAKEBROKE GROUP									
LAKEBROKE GROUP									
LAKEBROKE GROUP									
LAKEBROKE GROUP									
LAKEBROKE GROUP									
LAKEBROKE GROUP									
LAKEBROKE GROUP									
LAKEBROKE GROUP									
LAKEBROKE GROUP									
LAKEBROKE GROUP									
LAKEBROKE GROUP									
LAKEBROKE GROUP									
LAKEBROKE GROUP									
LAKEBROKE GROUP									
LAKEBROKE GROUP									
LAKEBROKE GROUP									
LAKEBROKE GROUP									
LAKEBROKE GROUP									
LAKEBROKE GROUP									
LAKEBROKE GROUP									
LAKEBROKE GROUP									
LAKEBROKE GROUP									
LAKEBROKE GROUP									
LAKEBROKE GROUP									
LAKEBROKE GROUP									
LAKEBROKE GROUP									
LAKEBROKE GROUP									
LAKEBROKE GROUP									
LAKEBROKE GROUP									
LAKEBROKE GROUP									
LAKEBROKE GROUP									
LAKEBROKE GROUP									
LAKEBROKE GROUP									
LAKEBROKE GROUP									
LAKEBROKE GROUP									
LAKEBROKE GROUP									
LAKEBROKE GROUP									
LAKEBROKE GROUP									
LAKEBROKE GROUP									
LAKEBROKE GROUP									
LAKEBROKE GROUP									
LAKEBROKE GROUP									
LAKEBROKE GROUP									
LAKEBROKE GROUP									

GERMANY

[illegible]

SWITZERLAND

AARE-TESSIN R (ATEL)	930	998	765	2823.48
ABB AG 'B	2527	2575	1633	20443.43
ABB AG 'B	509	523	321.5	2749.11
ADECCO 'B	669	689	349	10104.53
ALUSUSSE R	2005	2005	1219.56	12509.19
ARES-SERONO 'B	2385	2900	2080	6309.01
BALOUIS R	3230	3625	1634.02	7211.70
BCV 'B	630	740	354	2090.34
BK VISION 'B LIMITE	388.5	396	206	4156.95
CIBA SPECIALITY CHEMS	1935	214	128.5	10001.85
CLARIANT	2058	1991	901	14238.27
COUSUSSE R				

JAPAN

ACOM	6660	8000	5180	88577.69
ADVANTIST	8000	12363	57.072.24	79618.19
AFPL	8270	10100	7900	35555.58
AFPL	8270	1000	1200	35441.79
AJINOMOTO	1135	1450	1000	77114.19
ALL NIPPON AIRWAYS	489	762	471	70549.75
ALPS ELECTRIC	1550	1780	1010	72423.83
ASAHI BANK	535	1020	950	72423.83
ASAHI BEVERAGES	1723	2100	1600	83380.88
ASAHI CHEMICAL IND.	400	792	650	70606.63
ASAHI GLASS	708	1160	480	83306.25
ASAHI KASEI	1035	1400	1000	72423.83
ASAHI OKUKIDA	1365	2300	1365	63819.86
BANK OF TOKYO-MITSUBI	1324	667	274	34078.90
BANK OF YOKOHAMA	1655	1010	1230	61623.44
BUNGEI PHARMES.	3030	3340	4800	92837.77
CANON	2130	3780	2620	27347.97
CANON SALES	1870	2730	1320	35248.31
CASIO COMPUTER	1277	1305	805	28538.03

**Your World
Partner in
Courier,
Cargo
and Travel.**

ARAMEX
It's A Small World.

HONG KONG

MOY PROPERTIES	4.85	9.9	4.8	13837.24
AMC OF EAST ASIA	9.53	32.9	9.5	12987.51
W. P. A.S.	1.75	14.5	1.7	10909.09
BEIJING COM HONG	38.7	96.75	33.6	88913.58
BEIJING COM INFR.	15.8	27.6	14.75	3561.65
WILMA MICROL HOLDINGS	4.97	24.5	3.3	7449.33
WILMA ENTERED.	38.8	9	3	17977.41
CHINA TELECOM	13.6	16.25	10.3	16022.63
ETEC TIFIC	16.45	51.75	16.15	34356.96
SLP HOLDINGS LTD	32.7	45.1	31.5	38468.38
CHINA RAILWAY GROUP	7.2	10.7	7.03	90109.95
ANG LUNG LING	7.2	15.8	7.2	9574.24
CHANG SHENG BANK	50.75	117	50.75	97093.93
CHANG SHENG	50.75	117	50.75	97093.93
HENDERSON LTD.D.V.	21.45	76.5	24.5	47460.88
CH. K. CHINA GAS	9.9	13.36	9.4	42827.98
CH. K. TELECOM	13.65	20.4	11.85	62653.58
CHONG KONG ELECTRIC	51.95	131.3	51.95	134575.76
SCBCH HONG	186.5	279	155	336600.75
UTTERSON WHAMP.	38.1	81.5	36	47633.21
UTTERSON ELECTRIC HONG	59.3	33.3	46.62	35655.22
UTTERSON	59.3	33.3	46.62	35655.22
NEW WORLD DEV.	16.7	58.75	16.7	32833.64
NEW WORLD INDUSTRIAL	12.9	24.9	11.8	11338.15
NEW WORLD HOLDING	4.9	8.15	4.85	134575.76
HANGHAI INFRASTRUCTURE	20.3	57.5	17	16997.58
UN HUNG KAI PROPS.	34.7	106	33.1	82917
WUPEI PACIFIC A	26.25	75	25.65	28677.94
WUPEI PACIFIC B	15.75	47.5	15.25	23461.91
WUPEI SHIA TSU PROPS.	13	28.55	8.1	16971.96
WUPEI SHIA TSU	8.9	34.8	8.9	20525.66
WUPEI SHIA TSU	15.75	47.5	15.25	23461.91
YU YUEN INDIA HOLDING	13.5	20	13	9050.17

SINGAPORE

ASIA PACIFIC BREWERS	4.5	6.5	2.08	1139.06
ASIA PACIFIC TELECOM	5.3	14.5	4.7	311.07
ASIA PACIFIC TELECOM	29.1	46	21.6	2589.67
CREATIVE TECHNOLOGY	4.96	15.1	4.06	159.87
RYUICHI & CARRIAGE	1.68	2.35	0.22	169.83
BS LAND	6.37	13.6	3.21	159.87
GLOBAL BANK OF SINGAPORE	7.75	9.16	6.31	632.75
GRAND CRABER	2.5	3.2	1.2	159.87
WOODWOOD PARK HOTEL	25.5	40	20	1147.5
RAE EASTERN LIFE	9.55	19.0	8	964.9
LAURENCE SHIPWAY	7.5	6.6	3.2	159.87
PERFECT WORLD SING.	1.65	3.82	1.58	93.46
TELECOM CORPORATION	3.2	6.8	1.14	2434.79
TELECOM LAND	1.69	5.54	1.2	1037.74
WATERTEL ELECTRONICS	2.65	3.24	1.38	117.4
WATERTEL ELECTRONICS	2.65	3.24	1.38	117.4
OVERSEAS UNION BANK	3.74	6	3.62	3052.39
OVERSEAS AIRLINE 20	7	9.4	6.75	8977.82
OVERSEAS AIRLINES	7	9.4	6.63	8977.82
OVERSEAS AIRLINES	7	9.4	6.63	8977.82
OVERSEAS PRESS HOLD.	12.6	20	10.73	5070.21
OVERSEAS TECH IND.	1.49	4	0.89	1020.08
OVERSEAS TELECOM	2.42	3.48	2.29	3694.9
OVERSEAS TELECOM 10	2.41	3.48	2.05	3672.49
OVERSEAS TELECOM 10	2.41	3.48	2.05	3672.49
UNITED OVERSEAS BANK	5.3	9.6	5	3271.33

MALAYSIA

MALAYSIA				
GENSLA SPORTS TOUR	7.6	1.29	6.95	4348.91
GENSLA	8.7	1.41	7.7	4811.3
KERJAYA HONG PLOIN	4.2	4.94	3.27	217.65
IGILANDS & LOWLANDS	3.68	4.7	2.85	2223.95
IC CORPORATION	2.4	3.48	1.14	2025.96
IGAL (MALAYSIA) RESPON	2.66	4.06	2.6	1644.48
LUMPUAN GUTHRIE	2.66	4.06	1.7	2660.01
MAGNUM CORPORATION	1.95	4.22	1.95	2976.29
MALAYAN BANKING	5	13.75	4.1	11543.13
MAH SENG SHIP	2.35	7.1	2.35	1485.28
TESTALE (MALAYSIA)	16.9	21.4	16.6	3993.25
INTERNAL HOLDINGS	7.45	12.81	5.97	2407.88
RETORNAS GAS	7.85	10.3	6.9	1421.05
REPUBLIC (MALAYSIA) O	2.4	13.6	2.88	1466.28
YUTONG BANK	1.4	2.99	0.95	3246.27

AUSTRALIA

FOR	6.9	8.93	6.18	4424.33
WZ BANKING	10.78	11.88	9.00	16337.74
MENUS INDEX	70.5	33.8	23.45	7286.66
RENEWAL PLY	10.75	9.75	12.66	6662.46
WBLK OF AUS	18.32	19.69	14.21	16933.08
A-COLA AMATIL	11.5	17.2	9.98	9810.92
ES MYER	6.65	7.95	6.3	7988.71
	4.65	5.9	4.31	6782.66
PEERS BREWING GP	14.45	14.45	9.45	10292.22
LEASER CORP	33.36	38.15	25.39	8373.15
AUS BANK	21.79	23.35	18.85	32606.04
UNIT HOLDINGS	3.5	4.03	1.88	6126.72
US CORP	9.73	11.21	8.76	10292.22
US CORP. PREF. RD	8.56	9.69	4.76	7987.51
AND BEACST.	7.18	8	5.66	3660.81
FEER INTL	4.1	5.26	3.54	3661.31
	19.33	19.33	16.05	13118.28
EDGROE BANK	10.25	10.55	7.86	4667.82
STRA CORPORATION	3.7	3.98	2.53	47663.37
TRIFLED HUND	7.79	8.44	4.81	3821.67
TRUSTEES TRUST	7.99	11.34	2.51	4158.58
ATAC BANK	7.79	11.38	7.17	18138.79
	4.89	7.4	4.23	5521.91
DISIDE PTL	8.87	13.35	8.94	5914

NEW YORK

TOT LABS.	37.5	39.09	29.13	57884.14
STORAGE COMMUNICAT	31.5	54.44	27.2	29478.68
EDITED NEWS	67.56	72.03	73.63	14718.73
STATE CORP.	96.54	96.94	97.	60656.09
EXPRESS	104.3	107.06	71.1	68179.73
OLCRA	51.63	61.43	61.43	14718.73
GR-HOME PLOS.	51.63	51.63	34.59	41898.33
GRINTLGP.	130.31	140.19	93.98	4911.1
AGENCY ONLINE DEL.	83.25	90.13	27.25	17959.81
BRITISH	67.56	67.56	67.56	67.56
PO	63.31	65.56	45.4	16065.8
CO (US)	43.19	49.19	39.56	14433.93
(A)AIRMAN AIRLIN	67.56	67.56	67.56	67.56
FEUSER-BUSCH	47.63	49.25	10.5	23142.27
CH	61.88	68.	24.25	100497.19
ANTHONY RICHFIELD	81.06	86.68	81.	19451.43
COMMODITY DATA PRO	67.56	70.31	48.	18481.43
ONE	56.38	68.8	39.43	2671.92
K MONTREAL QUE.	67.56	68.00	37.75	15029.42
NEW YORK	67.56	67.56	67.56	67.56
KRAMER	83.08	91.44	62.	57281.70
ROBOSTON	107.13	116.	76.88	17542.75
GRS TST'ARY.	119.88	136.31	81.38	15790.97
TER	67.56	67.56	67.56	67.56
ATLANTIC	66.81	104.81	69.06	75144.94
SOUTH	68.28	68.28	68.28	68.28
ASHORE HATHAWAY	76600	76600	41500	91667.55
PO RECORD	45.5	60.	49.	4571.82
ION SCIENTIFIC	65.25	77.	41.56	12684.46
UNION SOUTH	67.56	112.94	73.5	100497.19
UNION MTS.SAN	96.88	106.75	81.63	12566.14
IPBELL SPO.	57.	60.11	44.22	25855.63
UNION VITAL CORP.	69.19	75.81	38.15	20379.17
BERBERILLAR	67.56	60.94	44.74	19662.02
DANT	31.25	36.19	21.73	23411.09
DE MANHATTAN	21.	41.38	19.77	171.688
YVON	82.5	82.5	82.5	82.5
LYSLER	56.75	56.88	32.	39693.71
BB	79.06	82.63	62.11	13288.73
LA	77.51	71.44	44.74	17421.43
SO SYSTEMS	77.44	80.33	42.46	79171.5
15769	180.81	102.75	112.75	12423.31
A COLA	82.06	82.06	55.56	20260.46
A COLA ENTS.	67.56	41.13	21.5	13333.33
GATE-PALM.	89.5	90.63	61.81	26027.19
AMERICAN HEALTHC	31.21	40.31	24.38	19492.75
FOR COMPUTERS	23.25	33.13	19.27	4225.25
PURITRUST ASSOCIATES	30.38	30.38	30.38	30.38
AGRA	30.38	38.18	25.75	14592.42
ESTATES PLAN. FEA	81.06	101.25	35.75	89606.28
TON-HUDSON	51.06	51.06	21.62	23239.13
RE & CO.	50.94	65.	49.38	12653.56
COMPUTER	84.26	96.3	77.37	54146.79
RE 1144	67.56	127.13	75.5	100497.19
CHEMICALS	99.94	101.5	85.25	22986.21
ONT E & DE NEMOU	79.63	82.75	55.5	89956.94
E BURLINGAME	67.56	67.56	67.56	67.56
ION KODAK	69.50	84.13	54.13	22466.84
ETRONIC DATA SYST	35.81	50.25	32.68	17605.64
COMMASS.	43.88	46.94	19.	21835.18
PARSONS ELECTRIC	67.56	67.56	67.56	67.56
ON CORP.	51.5	55.	35.63	16048.02
ITABLE COMPANIES	68.94	70.22	32.5	13333.33
ON	71.81	75.65	38.	15710.13
ENTE MATE	61.19	66.19	41.25	6337.19
CHICAGO NED	98.	96.38	59.75	25733.19
DATA	33.19	45.44	25.49	14817.42
UNION	58	67.	45.19	54138.58
ET PING	67.56	67.56	67.56	67.56
D MOTOR	55.25	57.	32.17	63103.05
EDS MAC	47.	49.94	31.63	18787.11
NETT	56.25	56.25	56.25	56.25
NETT	59.13	59.13	23.	23290.19

	84.75	87.75	61.9
	224.75	228.06	176
RS	75.75	76	51

ELITE	121	124.56	79	67966.63
ELI	59	62	41.88	56792.31
ELIBURTON	64.88	62.69	36.31	12327.88
ELIOT FINL SVS GP	108.5	115	10.5	12570.31
ELIZIR	58.5	61.33	32.25	12567.31
ELIZIR	55.13	59.44	41.63	20158.11
ELITE-PACKARD	52.53	81.63	52.13	60064.75
ELITE MORT	75.08	70.08	66.08	12567.31
ELISEHOLD INTL	46.56	48.91	33.75	14992.79
ELITE MORT WKLS	65.94	71.81	46.88	18476.91
ELITE BUSMACH	59.81	100.5	65.94	14801.86
ELITE	86.21	86.21	86.21	11997.44
ELITE	47.44	59.04	41.54	18464.54
ELITE-PAPER	71.5	77	55	96143.5
ELSON & JOHNSON	70.21	50.31	39.75	16957.75
ELITE LOGG	47.69	43.13	27.69	12567.31
ELITE	50.19	38.94	44.63	27961.61
ELITE-CLARK	63.75	72.19	50	70596.31
ELITE	61.63	71.13	91.94	27198.88
ELITE	111.43	143.19	94.19	43732.04
ELITE TECHNOLOGIES	73	76.5	32.63	85774.06
ELITE & CLEMENAN	88.13	93.88	67.31	15077.56
ELITE STORES	65.13	65.94	46.75	100.5
ELITE	50.5	50.5	50.5	16946.42
ELITE DONALDS	67.19	67.19	44.06	61486.86
ELITE	51.56	53.94	27.31	20338.47
ELITE	50.25	50.25	36.38	12567.31
ELITE	67.75	78	44.38	17629.22
ELITE	119.58	123.38	85	42508.13
ELITE LYNCH	91.38	98	54	4153.56
ELITE	60.21	84.44	42.88	12567.31
ELITE	86.25	98.59	59.45	21622.02
ELITE	93.63	103.5	80.06	37874.2
ELITE	78.69	62.58	65.31	14825.22
ELITE	100.5	100.5	100.5	12567.31
ELITE (P)	122.38	148.69	96.81	21834.14
ELITE	50.94	59.94	50.81	30444.12
ELITE	77.5	77.5	51	22465.5
ELITE	76.11	80.75	56.82	73098.25
ELITE	39.49	43.64	27.5	100344.62
ELITE	75.25	41.13	18.06	25249.16
ELITE (C)	75.25	77.75	51	12567.31
ELITE	42	44.69	32.81	62623.33
ELITE	108.88	118.25	52.44	141497.69
ELITE	42.69	43	30	21655.88
ELITE	47.38	47.38	35.19	12567.31
ELITE	51.75	52.10	42.75	15750.25
ELITE	46.3	52.06	34.75	13298.98
ELITE	33.38	41.63	32.06	17549.88
ELITE	76.11	76.11	51	33023.2
ELITE & GAMBLE	87.88	89.56	64.72	177960.63
ELITE	37.56	66.69	49.75	28204.44
ELITE	29.5	29.5	29.5	12567.31
ELITE	60.56	63.19	39.5	28287.77
ELITE	41.19	46	27.19	75737.31
ELITE	67.85	67.85	50	12567.31
ELITE	94.19	56.64	39.67	8242.62
ELITE	62.75	64.69	30.88	24535.87
ELITE	27.38	28.38	20.88	19007.23
ELITE	71.3	74	45	12567.31
ELITE	45.13	52.31	31.75	17093.84
ELITE	69.13	69.13	54.38	16703.83
ELITE	33.88	36.06	14.56	7996.99
ELITE	60.43	60.43	43.75	22465.5
ELITE	30.81	70.5	40.75	19842.89
ELITE	71.88	82.25	45.38	13328.03
ELITE	45.06	51	29.38	31532.08
ELITE	44.53	78	74.03	12567.31
ELITE	54.56	56.69	30.51	31815.23
ELITE	91.75	99.56	68.5	21057.72
ELITE	63.43	63.33	27.77	29437.48
ELITE	19.06	22.06	19.06	12567.31
ELITE	51.38	57.41	35.81	29414.46
ELITE	56.94	59.13	27.75	16326.64
ELITE	80.29	84.99	58.31	16542
ELITE	57.81	57.81	31.38	12590.88
ELITE	26	26	26	18972.31
ELITE	62.25	67.62	34.33	51042.32
ELITE	56.5	59.92	36.75	17999.72
ELITE	32.25	35.13	22.25	14893.13
ELITE	73.63	387.25	256.3	11040.12
ELITE	31.8	31.8	31.8	13301.77
ELITE	45	45	45	46443.89
ELITE	104.5	114.38	38.38	34300.44

☐ اسعار الاسهم مقدمة من شركة ديتااستريم انترناشيونال (Datastream International) بموجب اطلاق خاص. ☐ الصفحة من اعداد وتصميم «الحياة»

1999, 2000, 2001, 2002, 2003, 2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 2547, 2548, 2549, 2550, 2551, 2552, 2553, 2554, 2555, 2556, 2557, 2558, 2559, 2560, 2561, 2562, 2563, 2564, 2565, 2566, 2567, 2568, 2569, 2570, 2571, 2572, 2573, 2574, 2575, 2576, 2577, 2578, 2579, 2580, 2581, 2582, 2583, 2584, 2585, 2586, 2587, 2588, 2589, 2590, 2591, 2592, 2593, 2594, 2595, 2596, 2597, 2598, 2599, 2600, 2601, 2602, 2603, 2604, 2605, 2606, 2607, 2608, 2609, 2610, 2611, 2612, 2613, 2614, 2615, 2616, 2617, 2618, 2619, 2620, 2621, 2622, 2623, 2624, 2625, 2626, 2627, 2628, 2629, 2630, 2631, 2632, 2633, 2634, 2635, 2636, 2637, 2638, 2639, 2640, 2641, 2642, 2643, 2644, 2645, 2646, 2647, 2648, 2649, 2650, 2651, 2652, 2653, 2654, 2655, 2656, 2657, 2658, 2659, 2660, 2661, 2662, 2663, 2664, 2665, 2666, 2667, 2668, 2669, 2670, 2671, 2672, 2673, 2674, 2675, 2676, 2677, 2678, 2679, 2680, 26

مبادرة «الايغاد» نحو السودان: سراب أم قابلة؟!

خلد المبارك *

العفيف الأخضر *

قراءة لوجهي العملة الواحدة العربية - الإسرائيلية (١ من ٢)

ما هو التفسير النفسي لكرهية اليهودي؟

دوافع كراهية الاجنبي واليهودي راسخة في البنية النفسية لرجال اقصى اليمين الغربي والاصولية الاسلامية، كما سيتضح ذلك من قراءة هذا العرض. لكن عودة صفور اليكود للحكم وتخريبهم حتى الآن مسورة السلام ايج هذه الكراهية لدى الاصوليين. وهكذا حصلت الاصولية اليهودية الماء لتاحونة الاصولية الاسلامية التي قامت السنة الماضية حرباً صليبية ضد اجتماع كوبنهاغن العربي الاسرائيلي من اجل السلام، واجهت شيخ الازهر سيد محمد طنطاوي، لأول مرة في تاريخ هذه المؤسسة، بحملة ضارية بسبب استقباله حكام اسرائيل الاكبر ووصلت في هذيانها الى حد المطالبة بعزله هو الذي لا يعزله الا الموت. كما شهد نيسان (ابريل) الماضي احدانا دالة على استحقاق كراهية اليهود، منها رفض مشاركتهم في مجموعة من المثقفين اليهود العرب في الموسم الثقافي لـ «مسرح بيروت، ثمانية خمسينية» التذكير بمهم الفريسيين ابراهيم سرفاتي واديسون المالح، اللبثاني سليم نصيب، والمصري جاك حسون. دالة هذا الحدث السياسية عرضها وضاح شرارة ومحمد قواس «الحياة» - صفحة الفكار: ١٩/٢٣/٩٨، وادونيس (صفحة) آداب وفنون، ١٤/٩٨/٩٨، الحدث الآخر في مسلسل الكراهية الاصولية لليهود كان احتجاج مجموعة من الطلبة التونسيين على الثورة العالمية التي نظمتها فريق «البحث عن ذاكرة الاقليات في تونس» في كلية الآداب في جامعة تونس تحت عنوان: ندوة علمية حول تاريخ اليهود في تونس، شارك فيها جامعيون تونسيون ويهود ناشقوا علاقة اليهود بتاريخ الاسلام وتاريخ اليهود في تونس الذي يعود الى تأسيس قرطاج سنة ٨١٤ قبل الميلاد عندما قدموا اليها مع فينيقيي صور. فما الذي اغاظ مجموعة الطلبة الاصوليين؟ تأكيد المباحثين بان اليهود استوطنوا تونس قبل الفتح العربي؛ استضافة الحكومة التونسية لوفد المباحثين اليهود الاعضاء في «جمعية تاريخ يهود تونس» التي مقرها باريس؛ تأكيد الوزير التونسي اسامة رمضان بان اليهود عاشوا في تونس في كل العهود وشكلوا جزءاً من تاريخها وان الشعب ضمم لا مستقبل لان التمازج والتكامل هما طريق المستقبل؛ مداخلية الحبيب الكروي، استاذ التاريخ ورئيس فريق البحث عن ذاكرة الاقليات، التي أعلن فيها عن مشروع تدريس تاريخ اليهودية، ارجاع اعطائها مكانتها ضمن التاريخ العام لتونس، وهو ما تراه للاصوليين تحليلاً من الهوية الوطنية وعمادها العروبة والاسلام وتبنياً لثقافة البحر الابيض المتوسط الاكثر انسجاماً مع عالم السياحة والتجارة مع اوروبا؛ واخيراً في ١٨ ايار (مايو) اضطر وزير الاوقاف المصري لتقديم شهادة من الازهر للمحكمة لاثبات ان زوجة مسيحية واسلمت وليست يهودية كما اتهمتها جريدة «النهار».

هذه الوقائع التي تغوص منها راحة كراهية اليهودي والاجنبي «المسائح» تستاهل اضاءة تحليلية نفسية تكلف استباها وتجلياتها. وهو ما سحاوله انطلاقاً من بحث المحلل النفسي الفرنسي جون لويس ميزرون نوف Maisonneuve الفرنسي «اقصى اليمين على اريكة التحليل النفسي».

اجرائياً لا بد من الرد على اعتراضين متوقعين: مدى الشرعية المعرفية لتطبيق تقاليد التحليل النفسي لاقصى اليمين الغربي القومي والفاشي على الاصولية الاسلامية، وصلاحيه التحليل النفسي ذاته لاضاءة الاحداث السياسية.

يصعد الاعتراض الاول، يؤكد الباحث الفرنسي نفسه ان «الاصولية الاسلامية تمثل تجسيدا لظروحات اقصى اليمين، سواء من حيث البنية النفسية المقلدة بمشاعر الذنب او المشروع المجتمعي النكوسي المضاد للحدادة وفيها المؤسسة كالعلمانية، الديمقراطية وحقوق الانسان وفي طليعتها المساواة بين الجنسين. اما عن شرعية تدخل التحليل النفسي في التحليل السياسي فهي معروفة ومعترف بها الى درجة ان الدول الكبرى استست معاهد نفسانية تستهدي بها في اتخاذ قراراتها السياسية. اما عندما ينتقل للامعقول من عقل العقل ويتحول الرهاب الى ارباب فالجمال يغوص مجال التحليل النفسي باحتياان. الازمات، كما يلاحظ ميزرون نوف، توجب الصراعات النفسية الكامنة في اللاشعور لتعبر عن نفسها تعبيراً انفجارياً في شكل جنون مدوي جماعي كما حدث في المانيا النازية، ايران الاصولية ورواندا الاجنية المركزية.

الاروحة المركزية التي يخلق منها الباحثون الفرنسي لثقافة الاضواء على الجنون النفسية للظرف القومي او الديني الذي يتجلى في رهاب PHOBIE اليهودي والاجنبي وارباهما تكمن في «الخطيئة»، الوهمية الموروثة من الطور الاووبي بين ٣ و٦ سنوات حين يتعلق اوبيد الصغير بروسيا بامه ويخيل اليه انه قتل اياه او فكر في قتله. هذه الرغبة الطفولية العامة ضرورية لنمو الطفل النفسي، والنهني عندما تلقى حلها السعيد في تمهي الاين مع الاب القوي والودود الذي يغوص مثله الايلي. وينتقل يستقل نفسياً عن جسد الام التي تراق بالقطام احضانها. لكن الاسور تتفتح عندما لا تدخل العقدة الاووبية او تل حل سداً كما يحدث عندما يكون الاب ميتاً، غائباً او مستقبلاً او بالخس كل الحضور. في الحالات الثلاث الاولى لا يشكل عقبة ناجمة ووبية تحول دون تخيل الابن لتعريف خطيئة، سفاح المحارم الوهمية. وفي الحالة الرابعة يتوهم قتل ابيه الغشوم او التفكير في ذلك، في هذه الحالات جميعاً يقتل في تقصص دور وقوة الاب. وهذا ما يحدث للصغار الذين يستهويهم كباراً المتطرف اليميني او

الاشقيين الاسلاميين، صابر ومحمود فرحات ابو العلا، اللذين اغتالا تسعة سياح المان قلنا منهما انهم كانوا يهودا دخلوا مصر «غازين» وما اقيمت عليه مع شقائي، يقول صابر، كان لخدمة الاسلام وأنا مقتنع تماماً بالكلام الذي يقوله الدكتور مصطفى محمود من ان الحرب مع اليهود قائمة لا محالة (مذاهب السباح في مصر - عن «الحياة» صفحة ١٩٧٨/١١/٢٨).

اقصى اليمين الغربي والاصولية الاسلامية يخاران في الاجانب اليهود والصليبيين، الام الشريعة، الفاطمية التي اسقطوها لاشعورياً على مؤلاء «الاعداء» ويتحرقان حنينا جارباً لـ «الام الطبية، المرصعة والحسانية التي ما نسوا ابدا احضانها. الحنين الذي يستحوذ على الاصوليين والمطربين اليمينيين الى العودة الى الماضي، الى ايام العز الخوالي، الى الاصول، الى التبايع الصافي الى الطبيعة، الى الفطرة، الى ما قبل الحدادة، الى ما قبل الثورة الفرنسية، الى ما قبل الثورة الصناعية، الى ما قبل الرأسمالية، العلمانية والديموقراطية، حقوق الانسان والمساواة بين الرجل والمرأة، اي الى ما قبل الحضارة، هو كما يقول الباحث النفسي الفرنسي ميزرون نوف، ترجمة لاشعورية للحنين للدين الى العودة الى الانحماص مجدداً يجسد الام المرصعة، الى احضانها الدافئة، الى ما قبل القطام الفاجع، فاجع لانه رمز الاستقلال القذافي، الذهني والنسي عن الام، لكن القطيع عاشه كودة وجوبية مؤلمة.

ما هي الوقائع اللاشعورية الى هذا النكوص الى ما قبل القطام، اي الى ما قبل الحضارة، الى التراث وكراهية الاجانب عن هذا التراث الراين لالام؟ هذا الهاجس بان الامة - الام محاصرة بالاعداء اسمه الهذاء البارانوني، كيدل عن الاحتفاظ بالانماج يجسد الام والراحة النرجسية الناجمة عنه يرتد البارانوني الى التراث ليحتمي به، ليحافظ به على منزلته كأم طيبة في حزن حزين من «الام الشريفة» الرامدة لطوابير المتأخرين، الاجانب، السباح، الصليبيين، اليهود، الغربيين... الذين يحاصرون القطيع السابق من كل جانب لئلا من العودة الى الانحماص العامل بالام.

من هو العدو؟ كل من يختبر بالحقايق التراثية غير قابل للانحماص في جسد الام ورموزه الثقافية المقلدة في الجسد الاجتماعي. قطع الامس الاليد في الراشد الاصولي ادرك ان القطيعة مع جسد الام وما ترتب عنها من قرينة ووحدة نهائية، فلاذ بجيلة نفاغية يعود بها تخيلاً الى بطن الام.

كاتب تونسي.
غداً: حلقة ثانية (اخيرة)

■ من الأشخاص الذين لا انسلهم «داية» (قابلة) اسمها «يت بدوي» اشتهرت في بلدتنا بانها لم تشرف على توليد امرأة الا تصاعف احتمال ان يكون المولود ذكراً. وكنا في طفولتنا نراها بسرعة وخلفها خادم يحمل حقيبة جلدية سوداء وتنصرون انها تحتفظ بعدد من الائمة في الحقيبة، وتوزعهم بحسب الطلب، وحسب وعود الاسر بالهدايا والطيبات.

تذكرت بت بدوي في هذا الزمن الذي لم يعد فيه جنس المولود (ولداً ام بنتاً) ذا أهمية عند المستترين، وعقدت مغاربة بينها وبين مبادرة «الايغاد» التي انتهت جولتها - قبل الأخيرة كما يبدو - يوم ٦ ايار (مايو) الماضي وصمرت بيانات لم يعرف الناس معها لاهل يهللون ام يقبضون، وصف البعض الجولة بانها ناجحة، ووصفها البعض الآخر بانها انهارت والخفت. وحوت البيانات الرسمية المضاربة ما يؤيد وجهتي النظر. إلا ان جملة في البيان الختامي شكلت مخرجاً للجميع، فالجولة القادمة ستعقد بعد ثلاثة اشهر في انيس ابايا. وحتى ذلك الحين فإننا لن نقبل الفحوصات جائزة ولها ما يبررها. وقد ان الاوان لكي يقال من دون حرج ان مبادرة «الايغاد» مجرد داية، تحمل حقيبة جلدية بديلماسية، أعلنت عن نفسها اول مرة في ايلول (سبتمبر) ١٩٩٣ في مؤتمر قمة دول القرن الافريقي: كينيا/ اوغندا/ اثيوبيا/ اريتريا/ جيبوتي، و«الايغاد» هي اختصار بالشروف الأولى من الاسم الكامل بالانكليزية: «الهيئة الحكومية المشتركة للتنمية ومكافحة الجفاف».

ثابت ان الابهاء الحقيقيين لمبادرة هم اصدقاء «الايغاد» الذين اعنوا عن انفسهم منذ البداية وتضم مجموعتهم: الولايات المتحدة وهولندا وفرنسا واطاليا وكندا والنرويج. وانضمت اليهم في وقت لاحق بريطانيا ومانيا، ثم مصر اخيراً.

فصل اصدقاء «الايغاد» ان يعملوا غالباً من وراء الكواليس، إلا ان مجرد دعوة السودان

عبادة المستقبل

جلال أمين *

■ كم اتنى لو اغمصت عيني ثم فتحتهما فاذا بي تجاوزت عتبة القرن الحادي والعشرين، بل وتكون قد مضت بضع سنوات منة ولم يعد احد يتكلم عن نهاية قرن ريدانية كل جديد. تلك اني سمعت سائماً شديداً من لا يكون عن الكلام عن ضرورة الاستعداد لبحول القرن الحادي والعشرين، وبما اذا كنا مؤهلين لدخوله او غير مؤهلين، وعن الشوف من ان تدخل بعض الدول وتتركها واقتفي من مكانها، بل رجتي عن الخوف من ان نعود ابرامنا الى القرن التاسع عشر او الثاني عشر، او من ان يجري «تهجيننا» فيقبل العالم القرن الجديد بينما نصبح نحن على هامش التاريخ او ان نخرج كلية من التاريخ.

اجد في كل هذا نوعاً غير محتمل من الوثنية، فعبداء المستقبل لا تقل سوءاً عن عبادة الماضي. نحن نلوم هؤلاء المنغمسين في الماضي من قمة رأسهم الى اخمص اقدامهم، والحالين بالرجوع الى

ذاكرة القرن العشرين

٨ حزيران (يونيو) ١٩٢٩ الحلفاء يفرضون على المانيا أن تدفع حتى العام ١٩٨٨

■ منذ انتهاء الحرب العالمية الأولى بالهزيمة الألمانية التي تعرضت لها، لم يكد الحلفاء من غزوهم على الشعب الألماني أكثر فرساي، إلى المناسبات الأخرى، يشكل يشرع الشعب الألماني أكثر وأكثر، ليس بالهزيمة فقط، بل بالقسى أنواع لذل أيضاً. ومن الواضح ان الشعب الألماني ذاب في ذلك الحين على تحزيرين كل ذلك في ذاكرته، ما جعل انتصار هتلر والنازيين يوم فيض الشعب الألماني ان يقتار من يملكه انتصاراً طبيعياً، وضخماً ولا مفر منه.

ولئن كان الحلفاء، بدأوا بإلال الشعب الألماني منذ مؤتمر فرساي، فإن ذروة الشعور بالذل كانت يوم الثامن من حزيران (يونيو) ١٩٢٩، حين أفاق الألمان ليجدوا انفسهم في مواجهة الاعلان، كما اطلق عليه يومها اسم «خطة يونغ»، من ناحية مبدئية وتقنية كانت الخطة تتم على تحديد تعويضات الحرب التي سيكون على المانيا ان تدفعها باعتبارها المتسببة في قيام الحرب العالمية والحزينة فيها.

صحيح ان الخطة الجديدة كانت تبدو أكثر ترجيحاً للمصالح الألمانية من خطة سابقة وضعت وأقرت في العام ١٩٢٤، وعرفت باسم خطة «داويز»، ومع هذا فإن الشعب الألماني، ولأن أكثر من عقد كان قد مر على نهاية الحرب، راح يستشعر بأنه لا يمكن اعتباره مسؤولاً عنها، أحسن ان العالم يوطأ قدمه ويقسو عليه. جاء اسم خطة يونغ في كون المصيري الأمريكي أدن. د. يونغ هو الذي رفضها أخذاً في اعتبارها، على حد قول الأميركيين «تهديد الألمان الدائم بوقف المفاوضات، والخلاف في وجهات النظر بين الحلفاء، إذ كان فريق منهم يرى أنه لا يجب المغالاة في معاقبة الألمان لخطة وضع المانيا الداخلي، فريق آخر كان يرى أن «الحق» ضروري لردع الأمم التي تتسبب في الحروب، وإيضاً لثمة، في الحقيقة، خسائر يجب ان يدفعها طرف ما، وهذا الطرف من الطبيعي أن يكون المتسبب في الخسائر. والألمان هم المتسببون.

إن... قضى الأمر وأعلنت خطة يونغ، فما الذي كانت تنص عليه: بشكل إجمالي سيتمكن على المانيا أن تدفع للمصريين ما مجموعه ١٦٦ مليار دولار، تقسم على ٥٩ سنة، ما يعني ان الشعب الألماني سيظل يدفع حتى العام ١٩٨٨، النسخة الأولى تقدر ان تكون أكثر من ٧٤٨.٨ مليون دولار، وذلك لكي لا تُحتمل الألمان أكثر من طاقاتها قد يعيق انطلاقها الاقتصادية. بعد ذلك، وعاماً إثر عام، يزاد المبلغ السنوي بحيث يصل معدل القسط الى ١.٧ بلين، مقابل هذا كان مشروع «داويز» ينص على ان تدفع المانيا ٢.٥ بلين دولار سنوياً من دون تحديد عدد السنوات التي سيتم الدفع خلالها.

من هنا بدأ ان الخطة الجديدة أكثر رافة بالمانيا، خصوصاً أنها نصت أيضاً على إلغاء ضرب الرقابة على الاقتصاد الألماني، وعلى إنهاء عمل لجان التعويضات ما يعني ان المانيا أصبحت

السودانية. وفي وسع المرء ان يقول من دون مغالاة أو مبالغة ان أي حل يتم في منأى عن مشاركة الحزبين الكبيرين والنقابات واليسار ان يحتل له الدوام. ويبدو ان عدم مشاركة بريطانيا ومصر منذ البداية في مجموعة اصقاء (ثم شركاء) «الايغاد» هي المسؤولة عن عدم ادراك هذه الحقيقة التي يعرفها كل منهم باجديات الشؤون السودانية.

ومن العوامل النفسية الخفية التي اضعفت مبادرة «الايغاد» ان السودان نال استقلاله قبل كل دول افريقيا جنوب الصحراء الكبرى (بإستثناء جنوب افريقيا واثيوبيا وهما حالتان خاصتان) وليس يسيراً عليه - بعد السبق الذي حققه في كثير من المجالات - ان يتكى على اندج دول لم تكن تقفان به بالذات في قبيل السديموقراطية والجموع المدني، (لم تحدث معركة يتناكح فيها الثواب في البرلمان في كل الفترات الديمقراطية السودانية، وقد شاهدنا الثواب يتبادلون الصفات من برلمانات روسيا والهند وكوريا الجنوبية واطاليا وتركيا وغيرها، على سبيل للمثال لا الحصر). ومن المسائل الأخرى التي تلقى غلا على مبادرة «الايغاد» ان معظم الدول الافريقية المجاورة فيها قبائل حدودية مشتركة مع الجنوب السوداني ما يجعل العواطف أكثر ميلاً للجنوب منها للشمال ويحصل الأذان أكثر استعداداً للاصفاء لوجهة النظر الجنوبية لا الشمالية. ووفق ذلك فإن إحدى دول «الايغاد» (اريتريا) تجسد تجربة انفصال - ناجحة حتى الآن - عن اثيوبيا، وهذه رسالة تخفتت عن تلك التي تسعى الى نشرها المعارضة السودانية الديموقراطية.

ويبقى السؤال: ماذا سيحدث بعد اشهر عندما تستأنف مبادرة «الايغاد» في اديس ابايا؟ لقد دورت الجبهة الاسلامية القومية انقلابها في ١٩٨٩/٧/٣٠ - بحجة ان النظام الديموقراطي عاجز عن استنهاض القوى لأخضاع التمرد وكسر شوكتها، ووعد العميد عمر البشير بالسيطرة على الوضع خلال ستة اشهر. مضت ثمانية أعوام رقى العميد خلالها نفسه الى درجة فريق وخسرت قواته في الجنوب مواقع وبلدات لم يحدث ان استولى عليها المتمردون

منذ عام ١٩٥٥. وتضعف موقف النظام ببرجذ تعبير الصحافي البريطاني العائد من اتفاق حشر بحر الغزال بيتر بومونت «الغارنيان» ١١ ايار/مايو ١٩٩٨)، وهذا هو الإطار الذي وافق فيه مندوبو النظام على استفتاء يعطون على القرن انه سيخضع الى الانفصال. فالجنوبيون ان يصوتوا للوحدة مع الشمال الا تحت ظل نظام ديموقراطي ضمن انصافهم ولا يعاملهم كمواعين من الدرجة الثالثة.

واجب المعارضة الشمالية ان تكفل انصالتها بشركاء «الايغاد»، فهم الذين يتحكمون عن بعد في ما يحدث ولا يحدث. وعليها أيضاً ان تواصل الانتفاضات المستمرة التي اندلعت متحدة أجهزة القمع الوحشية وسيهرمن ان المعارضة الداخلية حية وفعالة ومتصاعدة، ولا بضير المعارضة الشمالية ان تناقش علناً المفاجآت العلنية التي استجاب بها حليفها الوحيد جيون قرق «لنوسل» الجبهة الاسلامية القومية ولاستعدادها لتقديم التضارلات للقساء في الحكم. وإذا كان القرن لإساليب فريق القيادة ومواقفه الكتيبة زباب في الصحف والمجلات الغربية التي لا يمكن ان تسهم بالتعاضف مع الاسم «مين (مسلاً) «الايكونوسست» ١٩٩٨/٧/٢٨ ومقال بيتر بومونت الذي سبقت الاشارة اليه) فلا أقل ان مطالبه حلفاءه بتوضيح حرج دول رفض وفد اطلاق النار لاتخاذ ضحايا المجاعة وحول تدبير حدود الجنوب المعروفة وحول الموافقة على استفتاءات تدوير المصير قبل استيراد الديموقراطية ومن دون تحديد جدول زمني كفل تصميم الجراح.

فالحولان مع الفصل الودودي في الحركة الشعبية ومع شركاء «الايغاد»، ضروري لئلا تتحامل «داية الايغاد» القوى السياسية الرئيسية في السودان ولكي يجيء الملور في الجولة القادمة في اديس ابايا (ولداً كان؟ بنتاً) سليماً معافى.

* كاتب وجامعي سوداني مقيم في بريطانيا.

ماض ذهني لم يكن كله نعيماً خالصاً، ولا يمكن في الحقيقة الرجوع اليه او تكراره، ولكن ما هم عبة المستقبل مؤتمن إيماناً لا يتزعزع بفكرة التقدم، من دون ان يكون لدينا اي سبب محقول لهذا الاعتقاد، ليس هناك اي سبب لاعتقاد بان القرن الحادي والعشرين سيكون بالضرورة افضل من القرن العشرين، مما يستدعي كل هذه العجلة واللهاة على دخوله، فهل كان القرن العشرون بحريه ومآسيه وثائريه وفاشييه وشالينيه وزاماته الاقتصادية افضل مما سبقه من قرون؟

كان اليونانيون القدماء وكذلك ابن خلدون يرون في التاريخ اقرب الى دورة الحياة، حيث يشب الطفل ثم يتشيخ ثم يموت، ثم يشب طفل جديد وهكذا. وكانت اوروبا في العصور الوسطى ترى في التاريخ شيئاً اقرب الى التناذر والتشمير المستمر. وانا لا ارى في رؤية الانسان الحديث للتاريخ شيئاً اقرب الى الحقيقة بالضرورة من الرؤيتين السابقتين. فالخارج ان الانسان يتقدم في افضل، ويتأخر في اشد، بل وعن المنطقي ان يدفع الانسان ثمن تقدمه في بعض المجالات بالتأخر في مجالات اخرى.

«دعوا نقتل إذن من لهفتنا على القرن الجديد، فلربما، لو فعلنا ذلك، نكون عندما ندخله فعلا أكثر استعداداً لمواجهة قاسية، وأقل تعرضاً للإصابة بجذبة الأمل».

* كاتب وجامعي مصري.



الالمانية المتعاقبة في ذلك الحين انها مجبرة على التفتيد غير ان مجي النازيين الى السلطة في العام ١٩٣٣ غير كل شيء، إذ ما حل شهر حزيران من العام التالي حتى أعلن المصروف المركزي الألماني ان المانيا قدرت التوقف عن الدفع على المدى المتوسط والطويل، بسبب افتقارها الى العملات الأجنبية، وبالتالي ستستوف عن دفع اقسام التعويضات. وهذا النيا أصاب العالم بالذلل، لكنه لم يؤد الى اتخاذ أية خطوات ملموسة ضد المانيا، فقط قدمت الولايات المتحدة باتخاذ اجراءات منها مصادرة الحسابات الألمانية في الخارج، بينما أوقفت بريطانيا - جزئياً - تجارتها الخارجية مع المانيا، اما البلدان الأخرى التي تستفيد من التعويضات الألمانية فاكفكت باصدار مذكرات احتجاج، لم تسفر بدورها عن نتيجة ملموسة.

إبراهيم العريس

الأهل يدفعون والأبناء يتنعمون!

«آمال وأحلام» فندق ٥ نجوم للصغار فقط

□ لنين - والحياة،

■ الحديث عن إنشاء فندق جديد في بريطانيا قد لا يثير الاهتمام إلا أساساً صناعته السياحية والسفلى، لكن الإعلان عن فندق خاص بالأفكار والاصغار في قلب العاصمة البريطانية لا بد وأن يبعث في القلوب الأهل الكثير من الارتياح والسعادة؛ ولا يشعر بمل هذه السعادة سوى الأباء والأمهات الذين يقعون في منقح حرج عندما يعجزون عن طلبية احتياجيات أبنائهم في اللهو والمرح، بحيث تتصاير البرامج المبدعة ويبد الصغار أنفسهم أسرى الغفاني - الفائزة والمؤلفة - التي تأخذ في الاعتبار، متطلبات أذهان الصغار.

الفتنق الجندى يصل اسم أصل
والسلام وهو من درجة النجوم
ومخصص الكامل لرعاية الصغار
والإهتمام بأمورهم في بيوت الأبناء
والأهتاه منهم بقضاياهم الخاصة
من التسوق إلى الزيارات إلى لسهرات
الليلة الطويلة. ومن متأكد من أن
فئات الأبناء في أي أمانة للامانة
والسلام وأولاده هو الفتنق الأول من
نوعه في العاصمة البريطانية. ويقدم
الكبار تسهيلات خاصة لرعاية أبنائهم
وتلبية وحده أو لعلة نهاية التسوق
أو حتى التسوق وألمة والتمعة في هذه
المنطقة الخاصة بالأهل الأول بعيداً من
صناعات رعاية الصغار، والأبناء في
فندقهم الخاص للماء بالمغربيات
والإهتمامات الطفولة.

والطريف أن هذا الفتنق مرتبط
بإتقانات مع فنانك أخرى عامية في
حي بعض الصغار فترة العاهة في
عالمهم الخاص بكون الأول - وللأسرة
ففسها - في فتنق خاص به وحل
المسئولية نفسه من رعاية والإهتمام.

تبلغ كلفة الليلة الواحدة (يوم و ليلة) في فندق دأمال وأحلام، مئة جنيه استرليني تتضمن التسهيلات كافة، ويقدم الفندق لنزلائه من عمر يوم وحتى خمس سنوات مأكولات طبيعية

غذائية بعدها طباط خاص مقيم في
الفتنق أيضاً.

اما التسليفة فحدث ولا حرج: مسرح
عرائس، مسرح غنائي، سينما صغيرة،
مركز رياضي صحي، مشرف رياضي
وعلاج طبيعي، تلفزيونات، ولعاب
متنوعة. ويستوعب الفتنق حوالي ٧٠

نفلأ في النهار و٢٠ طفلاً في الليل،
نزعاهم وتهتم بأمرهم عشرون من،
لشرفات التبرويات... ولا غربة بعد،
ملك في ان نعلم ان الحجوزات كاملة،
خصوصاً مع دابة أشهر الصيف.

(الصور من ديك)



جربة التونسية ما بين شواطئ المتوسط ورمال الصحراء اللامتناهية

□ جربة (تونس) - خالد الايوبي

■ على ضفاف المتوسط تنهض مدينة
قيوطها بين الماضي والحاضر وتطلّع صوب
المستقبل، تحيا بين عبق الشرق وإحلامه ومدايات
الغرب بين الضفة المظلمة من البحر... انها مدينة
جربة التونسية العامرة بسكون عميق يسري فيه
نضج سري، كنز القلب في الجسد، تحسه وتشعر
به ولكن ليس باعكاس ملاسمنه... انها نافذة مشرفة
نحو بوابات التاريخ التي قلت بين ضاياها والحاضر
الذي تعنيه بكل ابداع، ومستقبل فتحت زراعيها
تستقبله لكل عه ومودة.

يرتبط حبس الضال بالوفاة.

يرتبط حبس الضال بأساطير الإنسان الأولى، إذ تقول
أدهاما أن البطال الأعرجي الجبال أووليس، اكتشف
البحر المتقلبة بسبغ الفصول الممدد في طول
الساحل، وما أن ذاق وبقائه ثمان الفصول، حتى
عجزته بعدة الشياطين بأسافدوا في الحبس منذ
فقدوا الرحيل. في جربة يمكن أن تكتشف الفصل
لأخماس كما قال أده الكتاب الفرنسيين، الفصل
الذي يجمع بين فقيه كل الفصول، حصل بفخر
سبخته الميزة أبنش الفرحه كل العبايرين تحت
البحر، ويضفي على المكان جرب الزمان، والفصل
الذي تذك المالح الطبعي للمدينة ضد كل ما يعكر
البحر، الذي يذك المالح الطبعي للمدينة ضد كل ما يعكر

هؤلاء الذين هم أولئك الذين يبيعونهم،
 والذين تارخ جيرة عرب عبقاً ويعدون إلى الألفية
 الثانية قبل الميلاد، فقد عرفت سبيلها من قبائل
 العرب الذين كانت ترحلهم من شعوب
 النومي للبحر المتوسط إلى التجارة البحرية. وفي
 القرن السابع قبل الميلاد، أسس الفينيقيون مرفأ
 جاريبا في الجزيرة تارخاً لقرطاج استخدم كمحطة
 في العالم المتوسط شمالاً والقرنبا جنوباً، وكانت
 سفنهم تحمل من القارة السوداء الذهب والتوابل
 والباج والجلود، بالإضافة إلى العبيد.
 في القرن الثاني قبل الميلاد بلغت جيرة
 وعاصمتها ميناكس، مستوى رفيعاً من الانهيار،
 فتمتسك القنطرة التي ربطتها مع مدينة تارخ إلى عظمة
 ممراتها وروى جيل حياتها. في القرن السابع الميلادي
 دخل العرب المسلمين إليها ليخربها في ما بعد الفكر
 لخاص، وسبق لهم لغامة الآن.

موقع جربة المتعين وثرواتها كانت سببا لتغزو محطاً لثأثار الآفئ المعادية، خصوصا الثونانية في صقلية والأفريقية في أسبانيا، إذ تعرضت للسبيد من الثروات والهجمات. غير أن مقاومة سكانها المتواصلة منعت المحتلين من السيطرة عليها. لكنها حشرت في الصراع بين الترك والأسبان وأن أكلها السيطرة المطلقة على البحر المتوسط ومنعت انتشار الآثارات. جربة باسطة العثمانية، بعد عتبات تافنة بؤاها الأراضي التي تخلصت من العام ١٦٠٥، لحكمها دباشا من البايات، وساهم الجريون بشكل فعال ضمن الحركة الوطنية التونسية في نهضة النيل الاستقلال والحرر من الحماية الفرنسية التي دامت قرابة سبعة عقود ونصف العهد. في جربة تمت تجانس عريب بين صفحة النيل والزفراء وجدران المنزل الأبيض وسقف الخشب الأخضر والرمال الذهبية المحطمة. لها عظمة الخائن على وجه اللغة بالتكملة والثقة والفاضلة بالالوان الساحرة. ومن بين كل هذه الالوان تنفري عراقة التاريخ وتطعيمها الأسفيل المخروجه من اجارها في حاضر يملكه احساس نيل باهية جربة على اصعدة وسويجات متعددة. ولعل في البحر افرج مصطفى في حومة السورق بيرة صفحات من تاريخ المدينة. بعد ان كان شاهدا حقيقيا على كل من صر

وبالحقيقة وتفاصيل إقامتها.
 وبعد الرجوع من بلد إعمال جربة التاريخية وأحد أهم المحاور التي ارتبطت مع أحداثها، يبدو بأنّه انتمى الشخص عشرين إلى أربعين عاماً من السلطان، الخصصى إلى في فارس بعد العزّين الذي اتخذ من جربة مقرّاً له، لآله المحملة الإسبانية التي كان يقودها الملك الإراغونى الفونس الخامس بنفسه.
 وأثبتت الحفريات وأعمال إسماينة وترميم القلعة وجود أحد الحسن بن أحمد بن قديم يعرف تاريخه إلى القرن الخامس، يشابه في تصميمه حصن ششتين الوادي الموجود بـ جربة القنطرة. وهذا ما يدسّر رأي بعض المؤرخين بأن البرج هو الذي شيده القائد الصليبي روجار دي لويان العام 1298 ميلادي.
 وتحتلّ الوظيفية التاريخية الجارية بحاضنته للعديد من الأنشطة الثقافية والفنية والاجتماعية، وهو بذلك يعدّ من الحاضر الماثرة لآلة عاصمة.

ولأن جربة شكل خاص يتميز ببساطة المفردة وهي استخدمت كعقود مقاومة ضد الحطرتين. وتتكون تلك المائن على شكل قصور أو زوايا مائعة - مستطرية أنتهاء المائرين على الدوام، وهي بذلك قلب مفهوم المثل الشائع: الخطر المائير لا يشد الأبحار. وحفاظاً على عبق التاريخ النابع من جربة، يتم حالياً إحياء مئنتزه معاصر لمصالح الجربة، وكان التاريخ يستلحق جدران البرج ليمضي ولقاءً في المئنتزه برقة العصرية.

في جربة مهران الأسواق لا تعرف من أين يبدأ وإلى أين ينتهي، إذ تمتد الأسواق وتتداخل مع الحارات والأزقة الملائقة لها. المدينة قد ذاتها عبارة عن سوق كبيرة تعج بكل الأتباء، سود ليبيا التي تمام ذات يومى الاثنين والخميس مخصصة للضياع الواردة من ليبيا المجاورة. حومة السوق هي السوق الشعبية التي تتصافح المدينة متخفية بالمنتجات الفخارية التقليدية (أوان، إبريق)، بصون، تماثيل وأشكال تراثية. أنها محج السياح لهم في أحياء السباح إلى هنا، وأية بوصلة أشارت وأنك إلى جباته السوء؟

الهدوء التي تسبقها بظلمة جريته يخته تحت بركاثة
عاصفاً من حركة سباحة ناشطة، فاشقة أعداً عابداً
من الاتفاق، تزامنة على إشداد السراجل لتضيق على
ثقلية الفتاق (الفتاق أصلاً)، فتناق على شكل قصور
لتقليدية وارهجات ترائية تد تمسحها الأولى على
الشاطئ الغرامي، بينما تبقى قممها الأخرى مرفوعة
في زوال الصحراء الذهبية التي تحضن الساحل.
وتستنهض بها الرياضات البحرية لمية رفوة
الكثيرين إلى صلبونها، خصوصاً في شهر ربيع
(ربوول)، إلى ريق فيه كل عافين هجران، وألبيس،
ويشتمل على تظاهرات غامضة وفكرية وهسية لأعضائهم،
في أيام الهجمة بهجة أخرى، تضام في وجه جريته
المعجب بالإنسانمة، على هامش هذا الهجران القوية
العابج الجاري تضوء الأولى لمهجان السيميائية،
العربيات، وهو الآن مهجران من نوعه يصمم
المخرجات العربيات في تظاهرة تضم تضم
للأفلام وثوات، وقد نظمت التظاهرة من قبل بلدية
المدينة التي تقرر بأن تكون جريته الحاضرة الأولى
لها.

پراج

■ المصلح (٣٠٧١ - ٤١٨٤) /
■ الإبتعاد عن الواقع والإستقامه
■ إهتمام الأصنام ويوحنا من
■ إلهامه كبيرة.
■ اللون (٤٠٧٠ - ٥٠٢٠) صن
■ سائبك ولت أنشود بكلام جارس
■ سائبك عليك الأعداء
■ اللون (٥١١٠ - ٥٧١٠) /
■ يمكن أن تلقى بعض الناس
■ إستثمار وأدع على سيب
■ التجربة إذ كانت تلك مميزات
■ وأفكاره وأدع لها تعقيداً لها
■ بشرط (٧٠١١ - ٧٢٧١) /
■ قد فسدت عاجزاً عن للتعامل
■ مع حوله.
■ حذار من يشرقت بالكلام
■ وأهـ صفاً قاتلاً

[illegible]

م	و	ج	د	هـ	و	ز	ح	م	ن
ا	و	ص	ا	ق	ا	ل	ث	ا	ن
م	د	ف	ا	ح	ا	ا	ا	م	ا
ق	ي	ن	ز	و	و	ل	و	ر	ل
ب	ن	هـ	ل	د	م	ح	ق	س	ق
ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا
ن	د	ت	ج	ي	و	ب	و	ا	ن
ل	ل	و	ر	ي	ف	د	و	د	م
ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا
ق	ب	د	ع	و	ا	ل	ن	ز	ح
و	ل	م	ف	ز	د	و	و	ب	و
هـ	س	م	د	ن	هـ	س	د	ي	م
م	د	ي	م	و	ج	م	ن	ا	م

التعبير السابق: الحاج شاليهـ

الكلمات العظيمة

ألفيا

١- مدينة أوروبية مشهورة
يصنعها ويحب
٢- فائق
٣- خال - إيزابا الشعر
٤- عظيم
٥- بلغ نفوسه - علم
منك

٦- حبس - قد ضحى فيه
ضمره

٧- لا استأجر - ارتبط
٨- أجبر - أخرج نفسه
٩- قد وجب - بلدة أوروبية

عوني

١- ألقى لفرق شرقي وشمالي

٢,٨٠ خدمة المعلومات، ٨,٠٠ القرآن الكريم، ٨,٥٠ وفيديا، ٨,١٥ فيلم وثائقي، ٩,١٥ برنامج من كل بستان وقعة، ١٠,٠٠ مسجل جنتي (إعادة)، ١١,٠٠ مثنوي الأبخاز، ١١,٠٠ المسلسل العربي بوقت مسابقة التوزيع، ١٢,٠٠ كرتون، ١٢,٠٠ رسوم متحركة، ١٣,٥٠ نشرة الأخبار، ١٣,٢٠ برامج الرخصة، ١٣,٥٠ موعات غنائية، ١٤,٠٠ المسلسل العربي، ١٤,٠٠ مسجلة الوثائقية، ١٥,٠٠ نشرة الأخبار، ١٥,٣٥ مسجل المسلسل العربي بدون شبكة سمعوه، ١٦,٦٠ مساهم الفيديو يا عرب، ١٨,٠٠ نشرة الأخبار، ١٩,٠٠ برنامج «الواقع والمقبل»، ٢٠,٠٠ مسجل عربي بحياة نييلة، ٢٠,٠٠ نشرة الأخبار، ٢١,٢٥ مسجل كوميدي، ٢٢,٢٥ مسجل «الحب الضام»، ٢٢,٢٥ نشرة الأخبار، ٢٢,٢٥ مسجل الفيديو يا عرب (إعادة)، ٢٢,٢٥ مسجل الفيديو يا عرب (إعادة)، ٢٢,٢٥ مسجل الفيديو يا عرب (إعادة)، ٢٢,٢٥ القرآن الكريم.

[illegible]

* توليت القاهرة *

..... فيلم الحب كدح (صباح / صلاح ذو الفقار) ٢٠٠٠ فيلم الحب والفلس (حسن يوسف/ ناهد شريف) ٤٠٠٠ الفيلم التلفزيوني المزيون ٦٠٠٠ فيلم في المعلق (ممد محرم/ سعيد صالح) ٨٠٠٠ فيلم صلح في الخليل (فؤاد المهندس / صباح أبو عابدة ١٠٠٠٠ فيلم (أماك أدم) (شوقي) ١٢٠٠٠ فيلم عتيبة (كروان / جلال مراد منير) ١٤٠٠٠ فيلم ليلتي في عابدة ١٦٠٠٠ فيلم (صباح / صلاح) ١٦٠٠٠ فيلم (أول رجل يمشي في الليل) (العزيز / منير ذو الفقار) ١٨٠٠٠ فيلم الخرجي ١٨٠٠٠ فيلم (صباح / خليل) ٢٠٠٠٠ فيلم (أبو الشريف) (حسن شوقي) ٢٠٠٠٠ فيلم الحلم القاتل (الهام شاهين/ يوسف شعبان) ٢٢٠٠٠٠ فيلم حزام عربي (صلاح قابيل/ نجود فؤاد) ٢٤٠٠٠

٩,٣٠٠ القرآن الكريم، ٩,٣٠٠ برنامج خليج، ٦,٠٠٠ مسلسل عربي، ١١,٠٠٠ برنامج على الهواء، ١٢,٢٠٠ أفنيات، ١٢,٠٠٠ ميسلس عربي، ١٤,٠٠٠ برنامج وثائقي، ١٤,٢٠٠ مسلسل مدبلج أو أنت يا حبيب للعرسة، ١٥,٢٠٠ برنامج مسكوني، ١٦,٠٠٠ برنامج فيديو كليب، ١٦,٣٠٠ برنامج إلهام، ١٧,٢٠٠ مسلسل دام العروسة، ١٨,٣٠٠ برنامج على الهواء، ٢٠,٠٠٠ برنامج عجات القمر، ٢٢,٠٠٠ برنامج في سكون الليل، ٢٢,١٥٠ مسلسل عربي، ٢٤,١٥٠ برنامج «كتاب» ٢١,١٥٠ مسلسل دام العروسة، ٢١,١٥٠ القرآن الكريم، ٢,٤٥٠ ختام الإرسال.

* **توقيت عرضيتم:**

٨,٠٠٠ رسوم متحركة: عالم المصباح ١٠,٠٠٠ مسلسل عربي "يوميات ابو عنترة" ١١,٠٠٠ مسلسل عربي "محاكمة الجبل" ١٢,٠٠٠
مسلسل مكسيكي "كاساندراف" ١٣,٠٠٠ مسلسل عربي "الياه واليا، وابناه" ١٤,٠٠٠ رسوم متحركة "١٦,٠٠٠ Where On Earth
مسلسل عربي "الاول حارتنا" ١٧,٣٠٠ **Adrenaline** ١٨,٣٠٠ مسلسل "١٩,٣٠٠ **Baywatch Nights** ٢٠,٣٠٠ **Kick Off**
٢٢,٠٠٠ برنامج خاص: ٢٣,٠٠٠ مسلسل عربي "يوميات ابو عنترة" ٢٤,٠٠٠ كاساندراف

* به وقت غروب

٢,٢٠٠ قديمي ڪلپڻ، ٤,٢٠٠ رڙهه، ٦٠٠ نقطا عالحرف، ٦,٢٠٠ سماع قشاع، ٧,٠٠٠ ڪيف واپش، ٨,٠٠٠ ٺهاريڪ سميڊ، ١٠,٣٠٠ صفين وٺڻ، ١١,٠٠٠ لائينن، ليضا بيڪڻ، ١٢,٠٠٠ صاير الحظ، ١٣,٢٠٠ ڪيف واپش، ١٤,٤٥٠ صاير وقت النوم، ١٥,٠٠٠ سماع قشاع، ١٦,٢٠٠ ٺهاريڪ مصري، ١٧,٠٠٠ اڪهار، ١٨,٠٠٠ ميسيل مسڪي، ١٩,٠٠٠ ڌارا جزوء، ٢٠,٠٠٠ ظالمن القرب، ٢٢,٠٠٠ ٺهاريڪ سميڊ، ٢٣,٢٠٠ مسرعيه عربيه، ٢٤,٠٠٠ ٺهاريڪ سميڊ.

[illegible]

1. The first step is to identify the problem or question that needs to be answered. This involves understanding the context and the specific requirements of the task.

00.00 Real TV, 00.30 Jake and The Fat Man, 01.30 London's Burning, 02.30 Silk Stalking, 03.30 Walker Texas Ranger, 04.30 Jake and The Fat Man, 05.30 LA Heat, 06.30 Inside Edition, 07.00 London's Burning, 08.00 Earth The Final Conflict, 09.00 The Benny Hill Show, 09.30 Walker Texas Ranger, 10.30 Inside Edition, 11.00 Star Trek - The Next Generation, 12.00 Blue Heeders, 13.00 The Commish, 14.00 LA Heat, 15.00 Earth The Final Conflict, 16.00 Real TV, 16.30 Star Trek - The Next Generation, 17.30 Walker Texas Ranger, 18.30 Once A Thief, 19.30 Inside Edition, 20.00 Silk Stalkings, 21.00 Pensacola, 22.00 The Commish, 23.00 Red Shoe Diaries.

00.00 Chicago Joe and The Showgirl, 02.00 Only The Strong, 04.00 In Cold Blood, 06.30 High Strung, 08.00 Goldy: The Last of The Golden Bears, 09.30 Emma, 11.30 The Fourth War, 13.00 The Tin Soldier, 15.00 Barbarosa, 16.30 Cadillac Ranch, 18.30 Firing with Disaster, 20.00 The Juror, 22.00 Legends of the Fall.

[illegible][illegible]

* ثوقت گونیش

100



مونداليات

رئيس «الفيفا» الجديد يعرف اليوم



● أكد كل من المرشحين للفائزين على خلافة البرازيلي جواو هافيلانج في رئاسة الـ «فيفا» السويسري جوزيف بوهانسون والبرازيلي جوزيف بلاتر، أنه سيفوز في الانتخابات التي ستجري اليوم في باريس. وفي تصريح للقيادة الأولى في التلفزيون الرسمي الألماني، قال بلاتر، الأمين العام السابق للاتحاد الدولي، «أغلبية الاتحادات الوطنية تريد أن تنتخبني، وحتى لو تغيرت آراء ٢٠ في المئة منها، فإن العدد الباقي يكفي لاتخاذي رئيساً».

من جانبه، قال بوهانسون، رئيس الاتحاد الأوروبي ونائب رئيس الاتحاد الدولي، للقيادة ذاتها ساكن المتحضر، «وعدته لم يتردد بوهانسون في الهجوم على بلاتر، وأضاف: «يؤكد أنه يريد إصلاح كل شيء في الاتحاد، فهو موجود فيه منذ ١٧ عاماً كمساعد لهافيلانج، وإسأله بوضوح لماذا لم يقدم على هذه الإصلاحات في الماضي».



الرئيس البلغاري ستيفانويف يشد على يد ستيفانويف (أ ب)

دانيال باساريللا مخاوفاً من مباراته الأولى ضد اليابان في ١٤ الحالي خصوصاً بعدما خسرت بصعوبة أمام يوغوسلافيا بهدف، وأشهر إلى قوة هولندا «التي أعقب لعبها خصوصاً طريقة التمير والسرعة المفاجئة في شن الهجمات» وإيطاليا، وأعرب عن أسفه لعدم مشاركة نجم البرازيل روماريو الذي استبعد قبل أيام بداعي الإصابة.

● يبدأ مطار كوبنهاغن لحظة توجسه المنتخب الدنماركي إلى فرنسا حملة تبرعات لتمويل بناء مدرسة لكرة القدم في البلوينة والهريسك ستستمر حتى ١٥ الحالي، بمبادرة من المنظمة الخيرية الدنماركية «دانيش سبورت أيد».

● خطر الحرب الإسباني خفايفير كليميتي على لاعبيه حضور المباراة النهائية لمطولة فرنسا في كرة المضرب بين الإسباني كارلوس موييا وفيليكس مانتيلا أمس لقرى موعد المباراة مع نيجيريا ضمن المؤنديل السبت المقبل.

● ذكرت وسائل الإعلام الفرنسية أن لاعبي منتخب الكامبيون وصلوا إلى فرنسا من دون تأشيرات معهم صور فقط من جوازات السفر، فاحتجزوا في مطار مدينة مونبلييه الجنوبية ساعتين، وأضافت أن الوفد الكامبيوني المؤلف من ٣٥ فرداً

● سيعمل مهاجم البرازيل روماريو الذي أبعاد عن المنتخب بسبب الإصابة معطفاً في شبكة «تي في غلوبو» من استديوها في ريو دي جانيرو. وأكد روماريو في الخاسية أنه تعرض لمؤامرة وأنه سيلعب مع فريقه فلامينغو اعتباراً من ١٦ حزيران (يونيو) الحالي.

● أعرب مد رب فرنسا إيميه جاكيه عن مخاوفه من الدفاعات المكثفة التي سيلجأ إليها عدد كبير من المنتخبات وكذلك للخشونة والرقابة الغربية التي ستفرض على عدد من اللاعبين لا سيما نجم فرنسا زين الدين زيدان. ووصف جاكيه ما حصل لزيدان في المباراة ضد فنلندا قبل ثلاثة أيام بأنه «فضيحة».

● أبدى مدرب الأرجنتين



البرازيلي بيلي كرر أمس دعمه للسويدي بوهانسون. (أ ب)

البروفيسور أ. ل. رايت من مستشفى برانفورد في عدد المجلة أنه أجرى تجارب على قمصان من النوع ذاته وتوصل إلى نتيجة مفادها أن هذه القمصان تسمح بمرور الأشعة فوق البنفسجية.

● استمع الحزب الإنكليزي غلين هودل إلى مهاجم المنتخب تيدي شيرينغهام للتحكم مما نشرته الصحف التي تكررت أن اللاعب أمضى ليل الأربعاء الخميس حتى ساعات متأخرة في إحدى علب الليل على الشاطئ البرتغالي وأبنت ما كتبه بصور للاعب الذي كان يذخر وإلى جانبه حشده شقراء.

● أعلنت نقابة الفنانين في هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) أنها تراجعت عن الاضراب الذي هدت به بعدم نقل مباريات كأس العالم بعد مفاوضات ماراثونية مع الإدارة. وبطال الفنانين بالتخلي عن الإصلاحات الداخلية الواردة في خطة الإدارة التي ستؤدي إلى خصخصة جزئية وإلغاء العديد من الوظائف، وهو ما تنفيه الإدارة.

ان خضع اللاعب لفحوص جديدة. ● اقترب حارس مرمى البرازيل كلاوديو تافاريل (١١١) مباراة دولية من توقيع عقد مع وست هام الإنكليزي، ولم ترشح أي معلومات عن قيمة ومدة العقد.

● استقبل الرئيس البلغاري بيار ستيفانويف لاعبي المنتخب قبل سفرهم إلى فرنسا وتمنى لهم تحقيق نتائج جيدة في المؤنديل.

وقد شق حريق صغير في فندق بالقرب من باريس من المقرر أن يقيم به المنتخب البلغاري إلا أن طاقم العمل قبال أن الخدم لن تتأثر.

● حضرت مجلة «الانسيت» الطبية البريطانية لاعبي المنتخب الإنكليزي ومشجعيه الذي سيرتدون القلعة ذاتها من خطر الإصابة بضربات الشمس، ونكر



مدرب الأرجنتين باساريللا حذر لاعبيه من منتخب اليابان. (رويترز)

عالم متعمق بالهزيمة! إنه الغرب الأمريكي... هناك، تتطرق طبيعة تفانك بما ترح به من روائع، وما تفضل به من تحذيرات، تحذيرات برع رجال الكاويوي في مواجهتها، فقدوا رمزا للشجاعة والبطولة!

لم لا تكشف أنت حياتهم هذه قايما المروج، متقلقا في السهول وعابرا الأنهار وكم سيلجوا لك أن يتكسب مهارات الكاويوي في سرج النفيون وتجهها والاعتناء بها.

وكم سيطلب لك كلما تأملت ناز الخيم، أن تعود بالذاكرة إلى أحداث يوم حافل مضى. عالم شيق يجتذبك بروائعه!

اليوم، أرض الروائع هذه تتاديك لتسلك دروب الكاويوي، هك أنت واحدا من ٨ فائزين بكبرى الرحلات إلى عالم مارلبورو. إملا قسيمة اشتراكك الآن، واستعد لتسرح وحصان وبيت سقته السماء!

أرض الروائع تتاديك!

إربح رحلة رائعة! إف عالم مارلبورو

إملا قسيمة الاشتراك بأكملها، وأرسلها إلى: **ب. ٣٨٣٣ دبي، الإمارات العربية المتحدة**

الاسم	عنوان المنزل	عنوان العمل	هاتف المنزل	هاتف العمل	الجنسية
ص.ب.	ص.ب.	ص.ب.	ص.ب.	ص.ب.	ص.ب.
رقم الهاتف	التوقيع	البلد	التاريخ		

شروط الاشتراك (١) يقتصر الاشتراك في سيارة «البرو» رحلة واحدة إلى عالم مارلبورو. (٢) لا يمكن دفع القسيمة لفائدة هذه القسيمة وأفراد عائلته المباشرين. (٣) يقتصر الاشتراك في سيارة «البرو» رحلة واحدة إلى عالم مارلبورو. (٤) لا يمكن دفع القسيمة لفائدة هذه القسيمة وأفراد عائلته المباشرين. (٥) لا يمكن دفع القسيمة لفائدة هذه القسيمة وأفراد عائلته المباشرين. (٦) لا يمكن دفع القسيمة لفائدة هذه القسيمة وأفراد عائلته المباشرين. (٧) لا يمكن دفع القسيمة لفائدة هذه القسيمة وأفراد عائلته المباشرين. (٨) لا يمكن دفع القسيمة لفائدة هذه القسيمة وأفراد عائلته المباشرين. (٩) لا يمكن دفع القسيمة لفائدة هذه القسيمة وأفراد عائلته المباشرين. (١٠) لا يمكن دفع القسيمة لفائدة هذه القسيمة وأفراد عائلته المباشرين. (١١) لا يمكن دفع القسيمة لفائدة هذه القسيمة وأفراد عائلته المباشرين. (١٢) لا يمكن دفع القسيمة لفائدة هذه القسيمة وأفراد عائلته المباشرين. (١٣) لا يمكن دفع القسيمة لفائدة هذه القسيمة وأفراد عائلته المباشرين. (١٤) لا يمكن دفع القسيمة لفائدة هذه القسيمة وأفراد عائلته المباشرين. (١٥) لا يمكن دفع القسيمة لفائدة هذه القسيمة وأفراد عائلته المباشرين. (١٦) لا يمكن دفع القسيمة لفائدة هذه القسيمة وأفراد عائلته المباشرين. (١٧) لا يمكن دفع القسيمة لفائدة هذه القسيمة وأفراد عائلته المباشرين. (١٨) لا يمكن دفع القسيمة لفائدة هذه القسيمة وأفراد عائلته المباشرين. (١٩) لا يمكن دفع القسيمة لفائدة هذه القسيمة وأفراد عائلته المباشرين. (٢٠) لا يمكن دفع القسيمة لفائدة هذه القسيمة وأفراد عائلته المباشرين. (٢١) لا يمكن دفع القسيمة لفائدة هذه القسيمة وأفراد عائلته المباشرين. (٢٢) لا يمكن دفع القسيمة لفائدة هذه القسيمة وأفراد عائلته المباشرين. (٢٣) لا يمكن دفع القسيمة لفائدة هذه القسيمة وأفراد عائلته المباشرين. (٢٤) لا يمكن دفع القسيمة لفائدة هذه القسيمة وأفراد عائلته المباشرين. (٢٥) لا يمكن دفع القسيمة لفائدة هذه القسيمة وأفراد عائلته المباشرين. (٢٦) لا يمكن دفع القسيمة لفائدة هذه القسيمة وأفراد عائلته المباشرين. (٢٧) لا يمكن دفع القسيمة لفائدة هذه القسيمة وأفراد عائلته المباشرين. (٢٨) لا يمكن دفع القسيمة لفائدة هذه القسيمة وأفراد عائلته المباشرين. (٢٩) لا يمكن دفع القسيمة لفائدة هذه القسيمة وأفراد عائلته المباشرين. (٣٠) لا يمكن دفع القسيمة لفائدة هذه القسيمة وأفراد عائلته المباشرين. (٣١) لا يمكن دفع القسيمة لفائدة هذه القسيمة وأفراد عائلته المباشرين. (٣٢) لا يمكن دفع القسيمة لفائدة هذه القسيمة وأفراد عائلته المباشرين. (٣٣) لا يمكن دفع القسيمة لفائدة هذه القسيمة وأفراد عائلته المباشرين. (٣٤) لا يمكن دفع القسيمة لفائدة هذه القسيمة وأفراد عائلته المباشرين. (٣٥) لا يمكن دفع القسيمة لفائدة هذه القسيمة وأفراد عائلته المباشرين. (٣٦) لا يمكن دفع القسيمة لفائدة هذه القسيمة وأفراد عائلته المباشرين. (٣٧) لا يمكن دفع القسيمة لفائدة هذه القسيمة وأفراد عائلته المباشرين. (٣٨) لا يمكن دفع القسيمة لفائدة هذه القسيمة وأفراد عائلته المباشرين. (٣٩) لا يمكن دفع القسيمة لفائدة هذه القسيمة وأفراد عائلته المباشرين. (٤٠) لا يمكن دفع القسيمة لفائدة هذه القسيمة وأفراد عائلته المباشرين. (٤١) لا يمكن دفع القسيمة لفائدة هذه القسيمة وأفراد عائلته المباشرين. (٤٢) لا يمكن دفع القسيمة لفائدة هذه القسيمة وأفراد عائلته المباشرين. (٤٣) لا يمكن دفع القسيمة لفائدة هذه القسيمة وأفراد عائلته المباشرين. (٤٤) لا يمكن دفع القسيمة لفائدة هذه القسيمة وأفراد عائلته المباشرين. (٤٥) لا يمكن دفع القسيمة لفائدة هذه القسيمة وأفراد عائلته المباشرين. (٤٦) لا يمكن دفع القسيمة لفائدة هذه القسيمة وأفراد عائلته المباشرين. (٤٧) لا يمكن دفع القسيمة لفائدة هذه القسيمة وأفراد عائلته المباشرين. (٤٨) لا يمكن دفع القسيمة لفائدة هذه القسيمة وأفراد عائلته المباشرين. (٤٩) لا يمكن دفع القسيمة لفائدة هذه القسيمة وأفراد عائلته المباشرين. (٥٠) لا يمكن دفع القسيمة لفائدة هذه القسيمة وأفراد عائلته المباشرين. (٥١) لا يمكن دفع القسيمة لفائدة هذه القسيمة وأفراد عائلته المباشرين. (٥٢) لا يمكن دفع القسيمة لفائدة هذه القسيمة وأفراد عائلته المباشرين. (٥٣) لا يمكن دفع القسيمة لفائدة هذه القسيمة وأفراد عائلته المباشرين. (٥٤) لا يمكن دفع القسيمة لفائدة هذه القسيمة وأفراد عائلته المباشرين. (٥٥) لا يمكن دفع القسيمة لفائدة هذه القسيمة وأفراد عائلته المباشرين. (٥٦) لا يمكن دفع القسيمة لفائدة هذه القسيمة وأفراد عائلته المباشرين. (٥٧) لا يمكن دفع القسيمة لفائدة هذه القسيمة وأفراد عائلته المباشرين. (٥٨) لا يمكن دفع القسيمة لفائدة هذه القسيمة وأفراد عائلته المباشرين. (٥٩) لا يمكن دفع القسيمة لفائدة هذه القسيمة وأفراد عائلته المباشرين. (٦٠) لا يمكن دفع القسيمة لفائدة هذه القسيمة وأفراد عائلته المباشرين. (٦١) لا يمكن دفع القسيمة لفائدة هذه القسيمة وأفراد عائلته المباشرين. (٦٢) لا يمكن دفع القسيمة لفائدة هذه القسيمة وأفراد عائلته المباشرين. (٦٣) لا يمكن دفع القسيمة لفائدة هذه القسيمة وأفراد عائلته المباشرين. (٦٤) لا يمكن دفع القسيمة لفائدة هذه القسيمة وأفراد عائلته المباشرين. (٦٥) لا يمكن دفع القسيمة لفائدة هذه القسيمة وأفراد عائلته المباشرين. (٦٦) لا يمكن دفع القسيمة لفائدة هذه القسيمة وأفراد عائلته المباشرين. (٦٧) لا يمكن دفع القسيمة لفائدة هذه القسيمة وأفراد عائلته المباشرين. (٦٨) لا يمكن دفع القسيمة لفائدة هذه القسيمة وأفراد عائلته المباشرين. (٦٩) لا يمكن دفع القسيمة لفائدة هذه القسيمة وأفراد عائلته المباشرين. (٧٠) لا يمكن دفع القسيمة لفائدة هذه القسيمة وأفراد عائلته المباشرين. (٧١) لا يمكن دفع القسيمة لفائدة هذه القسيمة وأفراد عائلته المباشرين. (٧٢) لا يمكن دفع القسيمة لفائدة هذه القسيمة وأفراد عائلته المباشرين. (٧٣) لا يمكن دفع القسيمة لفائدة هذه القسيمة وأفراد عائلته المباشرين. (٧٤) لا يمكن دفع القسيمة لفائدة هذه القسيمة وأفراد عائلته المباشرين. (٧٥) لا يمكن دفع القسيمة لفائدة هذه القسيمة وأفراد عائلته المباشرين. (٧٦) لا يمكن دفع القسيمة لفائدة هذه القسيمة وأفراد عائلته المباشرين. (٧٧) لا يمكن دفع القسيمة لفائدة هذه القسيمة وأفراد عائلته المباشرين. (٧٨) لا يمكن دفع القسيمة لفائدة هذه القسيمة وأفراد عائلته المباشرين. (٧٩) لا يمكن دفع القسيمة لفائدة هذه القسيمة وأفراد عائلته المباشرين. (٨٠) لا يمكن دفع القسيمة لفائدة هذه القسيمة وأفراد عائلته المباشرين. (٨١) لا يمكن دفع القسيمة لفائدة هذه القسيمة وأفراد عائلته المباشرين. (٨٢) لا يمكن دفع القسيمة لفائدة هذه القسيمة وأفراد عائلته المباشرين. (٨٣) لا يمكن دفع القسيمة لفائدة هذه القسيمة وأفراد عائلته المباشرين. (٨٤) لا يمكن دفع القسيمة لفائدة هذه القسيمة وأفراد عائلته المباشرين. (٨٥) لا يمكن دفع القسيمة لفائدة هذه القسيمة وأفراد عائلته المباشرين. (٨٦) لا يمكن دفع القسيمة لفائدة هذه القسيمة وأفراد عائلته المباشرين. (٨٧) لا يمكن دفع القسيمة لفائدة هذه القسيمة وأفراد عائلته المباشرين. (٨٨) لا يمكن دفع القسيمة لفائدة هذه القسيمة وأفراد عائلته المباشرين. (٨٩) لا يمكن دفع القسيمة لفائدة هذه القسيمة وأفراد عائلته المباشرين. (٩٠) لا يمكن دفع القسيمة لفائدة هذه القسيمة وأفراد عائلته المباشرين. (٩١) لا يمكن دفع القسيمة لفائدة هذه القسيمة وأفراد عائلته المباشرين. (٩٢) لا يمكن دفع القسيمة لفائدة هذه القسيمة وأفراد عائلته المباشرين. (٩٣) لا يمكن دفع القسيمة لفائدة هذه القسيمة وأفراد عائلته المباشرين. (٩٤) لا يمكن دفع القسيمة لفائدة هذه القسيمة وأفراد عائلته المباشرين. (٩٥) لا يمكن دفع القسيمة لفائدة هذه القسيمة وأفراد عائلته المباشرين. (٩٦) لا يمكن دفع القسيمة لفائدة هذه القسيمة وأفراد عائلته المباشرين. (٩٧) لا يمكن دفع القسيمة لفائدة هذه القسيمة وأفراد عائلته المباشرين. (٩٨) لا يمكن دفع القسيمة لفائدة هذه القسيمة وأفراد عائلته المباشرين. (٩٩) لا يمكن دفع القسيمة لفائدة هذه القسيمة وأفراد عائلته المباشرين. (١٠٠) لا يمكن دفع القسيمة لفائدة هذه القسيمة وأفراد عائلته المباشرين.

ستعداداً لهندیال فرنسا

عرضان مقنعان لتونس والسعودية



منصورة مظفيرة
لقت بنا هذي الكرة
لبساريس ولشيرة
والشام كما في القاهرة
مطلب هذا البري
كمسادة مقصرة
وهالكورة مع السمرة
وكلهم استنفروا
ومنهم من أنكروا
ومنهم من نفصروا
كحمر مستفيرة
«يحمد القوم السري»
اليمونة المفتخرة
على شفير المقبرة
إلى ذري الطفسرة
اشتد فيها وتره
كما الطبيب قبرا
وذا ركفسورة
بعدها كان بياض
لوشع منه البصرا
من أنزق أو أخضرا
لا خبرلها أو أثرا
مفغرة كالسكرة
ويقضي شيخ طره
دي مش عايزه فياغرا

فياغرا فياغرا
ان غيبت قمر
قلم اكن بشاعر
وكل ما اطلبه
ان صاحب السعادة
جهد الخائن

٣٣٠ مليون شخص يتعاطون المخدرات في العالم

■ نيويورك (الامم المتحدة) - ف ب - يشارك ثلاثون من رؤساء الدول والحكومات اعتباراً من اليوم في نيويورك في قمة متخفة المخدرات التي تنظمها الأمم المتحدة بهدف تصعيد الحرب خلال السنوات العشر المقبلة على وباء يشهد تهديداً عالمياً. ويفتح الرئيس الأميركي بيل كلينتون صباحاً هذه الدورة الخاصة للجمعية العمومية للأمم المتحدة التي ستعقد بعد غد وسيحدث في جلستها الافتتاحية أيضاً الرئيس الفرنسي جاك شيراك ورئيسا وزراء إيطاليا وأسبانيا أمام ممثلي ١٨٥ دولة أعضاء في المنظمة الدولية. وتشترك أميركا اللاتينية والوسطى بكثافة من خلال ١٥ رئيس دولة في هذه القمة التي تهدف إلى وضع استراتيجية شاملة والتعاون في مواجهة انتاج وتجارة وتعاطي المخدرات التي باتت تشكل أحد أبرز الأوبئة التي تهدد العالم في نهاية القرن العشرين. ولهذا الغرض وضعت الأمم المتحدة برنامجاً طموحاً يهدف إلى تخفيض العرض وتكثيف الطلب على المواد المخدرة التي يجري تداولها سرا بحلول ٢٠٠٨. وحشدت الأمم المتحدة ستة مجالات للتحرك: تخفيض الطلب والاتلاف الزراعات، مكافحة غسل الأموال، تحسين وسائل الكشف والتقني، التعاون القضائي بين الدول، ومكافحة الاتجار بالبشر التي تشهد تعاطيها انتشاراً سريعاً.

وأكد الإيطالي بيتر لراتشي المدير العام لبرنامج الأمم المتحدة لمكافحة المخدرات ومقره فيينا خلال مؤتمر صحفي، أنها «أول مرة التي يتم فيها طرح مشكلة خفض الطلب على المخدرات على المستوى نفسه مع باقي تدابير مكافحة، وتحمل الدول المنتجة للمخدرات، وهي أفغانستان وبورما، ولاوس، وكولومبيا والبرو وبوليفيا وأسيا الوسطى، والتي سيتم التركيز عليها في برامج مكافحة المستهلكين الغربيين مسؤولية ارتفاع الطلب، وإلى خفض الطلب، سيسهم التركيز على خفض زراعة الكوكا والخشخاش والقنب بحلول العام ٢٠٠٨، سواء عبر مكافحة لا تشجيع الزراعات البيلة.

وقال لراتشي إن قمة نيويورك ستعطيها مباحثات لوضع أسس ملموسة للمكافحة على المستوى الإقليمي والمحلي وموضحة أن خطة تدابير الاتجار غير المشروع تبلغ ٥٠٠ مليون دولار سنوياً، وأن بعض الدول المنتجة مثل البرو وكولومبيا خصصت جزءاً من هذا المبلغ.

وتؤكد أرقام الأمم المتحدة أن حوالي ٣٣٠ مليون شخص في العالم يتعاطون مختلف أنواع المخدرات، الهرويين والكوكايين والقنب والإغبيات.

في العدد ٢٤ من «الدبلوماسي» تعليقاً على الشهادة التي أدلى بها أمام الكونغرس عن المطالب لتحريك العملية وإنقاذ السلام. وفي العدد أيضاً أخبار وتحليلات عن الخليج والعراق والأردن وإسرائيل.

■ تتأقش اليوم في أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية رسالة ماجستير يقدمها عبدالله إبراهيم العوفي من معهد الدراسات العليا في الأكاديمية عنوانها «الأرهاب بين الشريعة والنظم المعاصرة».

■ تضم لجنة المناقشة الدكتور حلمي عبدالنعم صابر عبدالرزاق مشرفاً على الرسالة، والدكتور علي فايز الجحني عضواً، والدكتور سعيد بن سفر الوائلي عضواً.

■ يستضيف ديوان الكوفة في لندن سويزي موريس للبحث عن «صيانة وترميم الآثار الأثينية» الأربعة. ١٠ من الجاري الساعة ٧، ١٥ مساءً.

■ صدر عن مركز العودة خاظمة لفلسطين تحوي القرى والمدن التي هُدمت إثر حرب ١٩٤٨ وإحصاءات مختلفة عن الفلسطينيين وأماكن وجودهم وأعدادهم، والخريطة بالانكليزية ويجري إعداد نسخة بالعربية. ويصدر أيضاً عن المركز سجل للكتبة يوتي للقرى والمدن التي هُدمت سنة ١٩٤٨ في كتاب باللغتين العربية والانكليزية.

■ في العدد الجديد من «الدبلوماسي» الرقم ٢٥، لصاحبه ورئيس تحريره الزميل ريمون عطالله، «الضمانات الأميركية لقيام الدولة الفلسطينية، وما انتهت إليه اجتماعات ثيربي بشأن الوضع في السودان، وكيف يتعامل الرئيس اليمني مع يهود اليمن، وكيف السفير الأميركي إدوارد دوجر جيان مقالاً عن مستقبل عملية السلام، وكان هنري سيفمان كتب

صفوت الشريف وزير الإعلام وقريته، والدكتور محمود البلطاجي وقريته، والمهندس ماهر إياطة وزير الكهرباء، والدكتور اسامة الماز مدير مكتب الرئيس للشؤون السياسية وعدد من رجال الأعمال والفنانين.

■ دعا الزميل مصطفى يكري رئيس مجلس إدارة ورئيس تحرير جريدة «الأسبوع» المصرية إلى حملة تامة برعاية السيد صفوت الشريف وزير الإعلام المصري في مناسبة عيد ميلاد الجريدة الأولى، وتشهد الحفلة، التي تقام مساء بعد غد الأربعاء، في قاعة نورتيتي في فندق شبرد، توزيع شهادات التقدير على الفائزين في مسابقات رمضان الإذاعية والتلفزيونية.

■ جان أول من أمس الطالب محمد فوزي النافيسي شهادة البكالوريا من المدرسة الأميركية الدولية في القاهرة، وذلك في حلة أقامتها إدارة المدرسة في المركز الدولي للمؤتمرات في ضاحية مدينة نصر.

■ في العدد الجديد من «الدبلوماسي» الرقم ٢٥، لصاحبه ورئيس تحريره الزميل ريمون عطالله، «الضمانات الأميركية لقيام الدولة الفلسطينية، وما انتهت إليه اجتماعات ثيربي بشأن الوضع في السودان، وكيف يتعامل الرئيس اليمني مع يهود اليمن، وكيف السفير الأميركي إدوارد دوجر جيان مقالاً عن مستقبل عملية السلام، وكان هنري سيفمان كتب

في العدد الجديد من «الدبلوماسي» الرقم ٢٥، لصاحبه ورئيس تحريره الزميل ريمون عطالله، «الضمانات الأميركية لقيام الدولة الفلسطينية، وما انتهت إليه اجتماعات ثيربي بشأن الوضع في السودان، وكيف يتعامل الرئيس اليمني مع يهود اليمن، وكيف السفير الأميركي إدوارد دوجر جيان مقالاً عن مستقبل عملية السلام، وكان هنري سيفمان كتب

في العدد الجديد من «الدبلوماسي» الرقم ٢٥، لصاحبه ورئيس تحريره الزميل ريمون عطالله، «الضمانات الأميركية لقيام الدولة الفلسطينية، وما انتهت إليه اجتماعات ثيربي بشأن الوضع في السودان، وكيف يتعامل الرئيس اليمني مع يهود اليمن، وكيف السفير الأميركي إدوارد دوجر جيان مقالاً عن مستقبل عملية السلام، وكان هنري سيفمان كتب

في العدد الجديد من «الدبلوماسي» الرقم ٢٥، لصاحبه ورئيس تحريره الزميل ريمون عطالله، «الضمانات الأميركية لقيام الدولة الفلسطينية، وما انتهت إليه اجتماعات ثيربي بشأن الوضع في السودان، وكيف يتعامل الرئيس اليمني مع يهود اليمن، وكيف السفير الأميركي إدوارد دوجر جيان مقالاً عن مستقبل عملية السلام، وكان هنري سيفمان كتب



الحياة



الطبعة ٨ حزيران (يونيو) ١٩٩٨ الموافق ١٣ صفر ١٤١٩ هـ/ العدد ١٢٨٧٩
AL HAYAT MONDAY 8 JUNE, 1998 ISSUE NO 12879

خوليو اغليزياس في لبنان يغني الحب بلغات ثلاث



بيروت - «الحياة»

■ حين اطل على الجمهور بقمته المشوقة وريانه الأسود الأنيق ارتفع التصفيق في الصالة الكبيرة ولم يهدأ الا حين حيا خوليو اغليزياس الحاضرين معبراً عن فرحته بالعودة الى لبنان بعدما من على اطلالته اللبنانية الأخيرة قرابة ١٩ عاماً. والمغني الإسباني الذي اشرف على الراية والخمسين لا يزال على نضارته وما برح صوته ندياً ورقيقاً ومجروحاً بالحب والمحن.

على خشبة «فوروم بيروت» اطل خوليو يغني بالإسبانية والفرنسية والانكليزية أغنيات أحبها الجمهور وحفظ بعضها غيباً. واضطر المغني الإسباني ان يحتنر من الليتانيات التي يؤثرون أغنياته الفرنسية لعدم أدائه كل تلك الأغنيات، فهو كما قال لم يؤدها منذ ١٧ عاماً. ولعل استناره من الأغنيات الإسبانية جعل الجمهور يستمع إليه باثقة واندهاش، ومن الأغنيات الرائجة التي أداه: «مانويلا» وغريزي، ولم تخش، وسواها. أما في الإسبانية فأدى أغنيات كثيرة من أجواء التانغو وغناؤه مشبعاً باللون العاطفي الذي تميز به، وبدا هو محافظاً على أسلوبه الغنائي الذي عُرف

به أيضاً. في جو صاخب بالمؤثرات الضوئية والاكترونية وللاجرع لوحات جميلة تمثل ملوح من بيروت القديمة راج خوليو يحسن جموهه محبياً إياه من فترة الى أخرى، وشرع الجمهور بوجهه

يغني معه ويرده في بعض ينس كلماتها. وإلى الفرقة الموسيقية التي رافقه اطل من حوله شاب وفقاة يرقصان التانغو ويضفيان على جو الغناء الواناً أخرى.



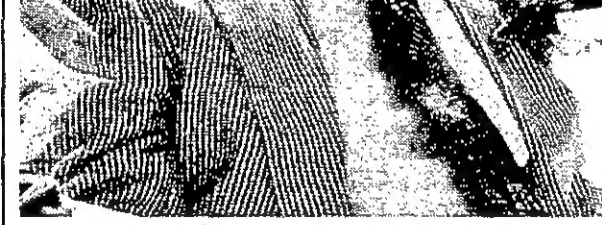
نجمة الديسكو غلوريا استيفان الكوبية المولدة غنت الأسبوع الماضي في نيويورك ستديو ٥٤، لترويج البومها الغنائي الجديد «غلوريا» حيث تمتزج الحداثة بالنكهة اللاتينية. (الصورة من ريكس)

مات بوب عاش هوب

لندن - «الحياة»

■ أول من أمس مات بوب هوب ثم عاش بوب هوب. فقد تم تحننه وكالفا ١٠ ب، ورويتز، ورئيس الأغلبية في الكونغرس الأميركي خطا وأبلغوا العالم عن وفاة أسطورة الكوميديا السينمائية. ليندا اينه هوب اكست للمصنفين أول من أمس ان والدها «جي جده» في شمال هوليسود. وان ريتن الهاف لم يتوقف في المنزل. وقالت: «افاق والذي منذ لحظات وتناول التوربية عندما تلقى خبر وفاته، فاصيب بشعور مروع كان يخطط للخروج وقذف بعض طابيات الغولف».

وانتشرت تقارير الوفاة غير الدقيقة والمضخمة بسرعة الضوء عبر الأقمار الاصطناعية في العالم زعيمها ويعززها ويؤكدها اعلان زعيم الأغلبية في الكونغرس الأميركي ريتشارد أرمي الذي سلم



بوب هوب بعد... «وفاته» أول من أمس. (ريكس)

فياغرا... نسائية

لندن - ف ب، رويتز - اكست اسبوعية وصداي فايز، البريطانية امس ان شركة فايزر، المنتجة لبواء فياغرا المستخدم لعلاج العجز الجنسي لدى الرجال، تعمل على وضع بواء يساعد النساء على الوصول الى الشهوة الجنسية.

إلا ان فايزر، التي كانت سباقاً الى حل مشكلة العجز الذكري تواجه منافسة قوية من شركتين امريكيتين متعاملين أيضاً على حل مشكلة النساء الجنسية. واكست «صداي فايزر» ان نتائج التجارب السريرية التي تجريها «فايزر» في الس على ٥٠٠ امرأة اوروبية، بينت فعالية بواء يتضمن مادة «سيلينافيل» المستخدمة في فياغرا. وازدادت الصحافة ان هذه الاقراص ستكون متاحة في عام ٢٠٠٠ لتسويق اول اقراص الشهوة للنساء. واكست النساء اللواتي تناولن البواء زيادة نشاطهن الجنسي مقارنة بالواكست اللواتي أعطين بواء وهمياً. وفي إطار نفسه، قالت الصحيفة ان شركة «روناجن» الأميركية بدأت تجارب على بواء آخر هو «فازوماكس» الذي يعمل على توسيع الاوعية الدموية، وأن شركة «ابوت» في شيكاغو تعمل على جزيئة أخرى تسمى «ايومومين» تقوم بتنشيط الدماغ.

ويتوقع ان تحقق الشركة الأولى التي ستحصل على ترخيص بتسويق دوائها أرباحاً طائلة كما حصل بالنسبة لشركة «فايزر» من خلال فياغرا الذي يكتسب الأطباء منه ألف وصفة منه أسبوعياً في الولايات المتحدة رغم ارتفاع سعره.

■ تتواجد حمى «اقراص السعادة» الشرق والغرب لكنها تعطي ان هذه الحمى يمكن ان تعطي القوة للنساء أيضاً. وفي وقت ما زال فيه العالم يفت حائراً أمام القوة الخارقة التي تمنحها «فياغرا» للرجال فقد قاتل أبو ظبي الفضائية أخيراً الباب على مصراعيه في تحقيق مباشر عبر الأقمار الاصطناعية يربط بين أبو ظبي وعدة عواصم عربية وعالمية حول فياغرا بإثارة تساؤلاً جاء من الولايات المتحدة الأميركية يقول هل تعالج فياغرا مشاكل العجز الجنسي عند النساء. وأكد أحد الأطباء المشاركين في الندوة التلفزيونية ان شركة فايزر أجرت دراسات تشير الى إمكانية استعادة النساء من فياغرا. وأشار التقرير التلفزيوني الى ان الرجال الذين يعانون من العجز الجنسي مصابين بأمراض القلب والسكري وغيرها من الأمراض. ويرى الأطباء ان أسباب العجز الجنسي عضوية ونفسية وعضوية نفسية مشتركة، إضافة الى أسباب أخرى مثل إيمان المخدرات والكحول والاقراص في الشخص الذي يؤدي الى نوع من الخلط الجنسي. وأن الأسباب العضوية مسؤولة عن ٧٨ في المئة من مشاكل الضعف الجنسي.

أما الباقي فيرجع لأسباب نفسية كالانكئاب والقلق والخوف وغيرها. ويقول الأطباء ان علاج المريض بالفياغرا يجب ان يكون بعد اجراء الفحوص اللازمة واعطائه الجرعة المناسبة. ويؤكدون ان الجرعة في جميع الاحوال يجب ان لا تزيد على ١٠٠ ملغرام وجرعة واحدة فقط والاقضل استعمال الاقراص التي تحتوي على ٥٠ ملغرام أو أقل. ويؤكد الأطباء الذين كانوا يتحدثون من الولايات المتحدة الأميركية ان الاقراص التي ظهرت على بعض مستخدمي فياغرا، تناولوا «الحبوب الزرقاء» من دون استشارة طبية. ومن الاسئلة التي طرحها في الندوة التلفزيونية تأثير فياغرا على البواسير والأمراض الأخرى. وبقي سؤال: هل تزيد فياغرا القدرة الجنسية عند النساء. وما العمل اذا كان الجواب نعم؟

... وفي مصر صيادلة الفياغرا يضربون

القاهرة - أحمد عبدالرحمن
■ بدأت أجهزة الأمن استعداداتها للإضراب الذي يعت إليه نقابة الصيادلة اليوم، وذلك بسبب الأزمة التي فجرتها حبوب الفياغرا. قال نقيب الصيادلة الدكتور زكريا جاد لـ «الحياة» إنه ومجلس النقابة دعا الى الاضراب ليعتاز من انتعاش الجمعية العمومية للنقابة. ومن المقرر ان يناقش المجلس مشروع القانون الذي قدمه وزير الصحة الدكتور اسماعيل سلام الى مجلس الشعب (البرلمان) لإقراره، وهو القانون الذي ترفضه جموع الصيادلة.

أضاف أن القانون الجديد يبيع حبس الصيادلة لجرم بيعهم أنوعاً معينة من الأدوية. ويطالب الصيادلة بأن يقتصر العقاب على الغرامة فقط. ونفى جاد أن يكون الصيادلة قد توسلوا الى اتفاق مع الدكتور اسماعيل سلام على سحب مشروع القانون من الصيديات، في مقابل إلغاء الجمعية العمومية، وإضراب الصيادلة. وقال مصدر أممي لـ «الحياة» إن أجهزة الأمن مستعدة لأي ظروف طارئة، وستتلقى بلاغات المواطنين الذين يحتاجون الى أدوية لتفجيرها لهم إذا نفذ الصيادلة قراراتهم بالاضراب. مشيراً الى أن محاولات إلغاء هذا القرار ما زالت مستمرة.